

# مجموعه آثار قلم اعلی

جلد ۳۳

لجنة مجلل ملی مطالعات و انتشارات این مجموعه را در تاریخ ۸ شهر القدره ۱۳۲ بدیع (۵۴/۸/۲۱) جهت تهیه

سواد عکسی مرحمت فرمودند و پس از انجام فتوکپی اصل کتاب عودت یافت.

لجنة ملی محفل آثار و آرشیو امر

\*\*\* ص ١ \*\*\*

قوله جل و عز از جمله ادلاء متقنه علم كلشىء است در نفس واحد كه در كتاب هياكل واحد بيان اين علم مكنون مخزون شده و احدى قبل از اين مطلع نشده و ثمره آن آنكه در حروف مشاهده مينمايد كه چگونه كلشىء در يازده درجه كه هيكل هويت باشد جمع گردد و هيكل اول را كه در بحر اسما سير دهى بنورده منتهى ميشود و داخل عدد بيت نميشود و اظهار اين علم حجتى است بالغه بر كل اگر تعقل نمايند.

### بسم الله العالم العليم

الحمد لله الذى جعل طراز الواح الاعداد بالواحد الذى كان مقدسا عن الآحاد و جعله مبدء الاشتقاق فى ملكوت الابداد و انه لا يعدّ فى نفسه من العدد يركب منه الاعداد على شأن لا يأخذه التقاد فلما تجلى بسلطانه على اركانه ظهرت الاربعة التى هى تمام العشرة و بما انتهت مراتب رقومات الهندسيات

\*\*\* ص ٢ \*\*\*

فى مقامات الذكر و الاشارات و يرى كلّ بصير عند ختم هذا المقام صورة البدء فى اول الارقام اذا اشرقت شمس الاسماء من افق هذا السماء فى المراتب و الخطوط التى حددت على عدد الواو و الهاء المستقرة عليها فى عوالم الامضاء بعد القضاء فلما ظهرت الخطوط المطرزة بالاسماء على عدداً سمنا البهاج زيتها بما الهيكل الاول و جعلناه مبدء العلل و فصلنا منه الهياكل و الاسماء الى ان انتهت الهياكل الى الهيكل التاسع والعشر و الاسماء الى اسمنا المستغيث الذى جعلناه منتهى الاسماء فى الاعداد و ميزاتها فى ملكوت الانشاء كذلك انتهى سير هيكل الاول فى بحور الاسماء الى هذا المقام الاعلى و ما بلغ الى بحر الكاف فى ملكوت البدء ثم جعلنا قيام الهياكل و الاعداد و مستميات تلك الاسماء بظهور الربيع بهذا التثليث الذى انصعق به من على الارض الا من تمسك بالعروة التوراء و هو المثلث الذى كان اول الاشكال و

مبدئها و مصدر الاعداد و سلطانتها و أنّها فى الظاهر ذوات الاضلاع المستقيمة الخطوط التى ما قدّرها الهبوط و فى  
الباطن ما اطلع عليه الاّ الله مالک العرش والثرى و فاطر الارض و السماء و اما ما سئلت فى العلم

\*\*\* ص ٣ \*\*\*

الذى كان مكنونا فى علم الله و مخزوناً فى حجاب العظمة و الكبرياء فاعلم أنّ نقطة البيان ما اراد من اظهاره الا ليعلم  
الكلّ مبدئهم و مرجعهم لئلا تمنعهم كثرات عوالم الاسماء و البيانات الظاهرة من الحروفات فى ملكوت الانشاء عن التوجه  
الى الذى جعله الله مبدء الاشياء و مرجعها كذلك قضى الامر من لدن عليم حكيم لا يعرف عظمة هذا العلم الاّ من  
ينظر اليه بعين الله و من دون ذلك ليس لاحد نصيب من هذا العمق الكبير قد اظهر الله هذا العلم لعرفان الناس مصدر  
الذى منه صدرت الحروفات و كلّ امر حكيم انّ الله تبارك و تعالى خلق حروفات محدودات و جعلها مصادر العلوم بين  
العباد انّ ربك هو المقتدر القدير و هذه الحروفات و الاعداد و كلّهنّ و كلّها بدئن من النقطة الاولى والطراز الاول الذى  
هو الواحد بلا عدد و رجعن اليه فى يوم البديع و ثمر هذا العلم و ثمرات العلوم كلّها عرفان المعلوم الذى ظهر بعد القائم  
باسمه القيوم والذى فاز به انه ارتقى الى الغاية القصوى و عرف المبدء و المنتهى والذى منع عن الثمر فى هذا اليوم الاكبر  
انه من اجهل الخلق ولو ياتى بعلوم الاولين و الآخرين قل العارف من عرف المعروف و العالم من

\*\*\* ص ٤ \*\*\*

تقرب الى المعلوم و الذى بعد انه هو الموهوم و رب العالمين قد حدّدت الاشياء عمّا خلق فى الارض و السماء بكلّ  
شئى هذه كلمة احاطت ما خلق و يخلق من لدن مقتدر قدير و أنّها حدّدت بتسعة عشر واحد فى كتاب الله و كلّ  
واحد بدء من الواحد الاول و انه من النقطة التى تنطق انه لا اله الاّ انا العليم الخبير و ما اراد الله الاّ ليعلم الناس مشرق  
الامر و مطلع لئلا تمنعهم ظهورات عوالم الاسماء عن فاطر السماء و اشارات اهل الانشاء عن مبدء الآيات و مرجعها  
كذلك فصلّ الله ما اراد فى لوح مبين انّ الذى شرب رحيق الوحي من هذه الكاس انه لا يبدّل حرفاً ممّا نزلناه بملكوت

ملك السموات والارضين ثم اعلم قد نزل كتاب الواحد لهذا الاحد الذى لولاء ما طرز وجه الابداع بشامة الانقطاع و لا لوح الاختراع بطراز النقطة التى منها فصلت الاشياء كذلك قضى الامر فى ملكوت القضاء من مشرق وحى ربكم العلى العظيم طوبى لمن وجد حلاوة البيان فى ايام الرحمن انه لا يبدلها بكتب الارض كلها يشهد بذلك مالک ممالک البقاء من لدن عليم خبير و زيننا ذلك الكتاب باسمائنا الحسنی فى خطوط الواو

\*\*\* ص ٥ \*\*\*

والهاء ثم جعلناها طراز الهيكل الاول ليحكى عن الهوية البحتة بين الملل ان ربك هو المقتدر القدير و قدرنا فى الخط الاول حروفات التى جعلناها مبدء الاشياء و مرجعها ليرى البصير فى ذاك الخط الخطوط المنشعبة من بحر النقطة و يطلع بمبدء الظهورات و الكثرات من الاوليات والآخريات و يكون من الموقنين و اظهرنا من اعدادهن اسما من الاسماء لينطق فيملكوت الانشاء انه لا اله الا هو العليم الحكيم ثم فى الخط الثانى نقاط حاكيات عن مراتب الاحياء و العشرات و المئات و زدنا عليهن نعما مراتب الثلث و ما يدل على الالف فى الرقومات المسطرات و اظهرنا منهن اسماء آخر كذا لك و قضى الامر من لدن مالک القدر فى هذا المنظر الكريم ثم فى الثالث الفات مماثلات الى ان تمت الخطوط فى عدد اسمنا البهّاج و انتهت بحور الهندسيات و الرقومات الى الهندسة المدلة على التسع لانّ الله، قدر فوقها من هندسة قد انتهت الصّور و الاشكال الى هذه الهندسة التى

\*\*\* ص ٦ \*\*\*

التى حكّت عن الاسم الاعظم الذى جعله الله مطلع الاسماء و مرجعها لمن فى السموات و الارضين فلما اجتمعت حقايق كلشئى فى درايح احدى عشر فى هيكل الهوية جعلناه الطراز الاول و الناطق بهذا الاسم الذى جعله الله مالک

العلل و مبدء الملل لمن فى العالمين فلما نحمد زيتا سماء ذاك الهيكمل بشموس الاسماء ظهر اسمنا الحق من الطاءات السائل  
فى منتهى المقامات و فى ذلك لايات ثم

\*\*\* ص ٧ \*\*\*

### بسم الظاهر فى الملكوت

تبارك الذى اظهر الغيب المكنون و به و سما من فى العالم الى مقام عجزت عن ذكره السن الكائنات انه هو المقتدر  
اليعلم الحكيم و امر الكل بما ينفعهم فى الدنيا و الآخرة طوبى لمن فار بارادة الله و بل ويل للمعرضين قد ظهرت المشية  
بسלטانه و الاشعر بامرهم المهيمن على العالمين انه ارادو لعباده البلوغ لا النهاية القصوى والاروة العليا ولكن الناس اكثرهم  
من الغافلين اذا فى الدليل اعرضوا عنه و اذا ظهر السبيل تخلفوا منه الا اثم من الهائمين قد نبذوا ما امروا به من لدى  
الوهاب واتبعوا الذاياب الا اثم من الآخرين اذا ظهر المقصود كفروا به و اذا فتح الباب اعرضوا عنه كذا لك مسولت لهم  
انفسهم الخبيثة و كانوا من المشركين ينبقون اهوائهم و ينسبونها الى الله قل انه برئى منكم و من اعمالكم انه هو الحاكم  
العليم لا يقبل عمل احد الا باذنه و لا بصورناء انفس الا بحبه كذا لك قضى الامر فى الواح الله المهيمن العزيز الجميل  
طوبى لكم با اهل البهء تالله انتم من انجم هذه السماء ان اشكروا الله ثم افروا ما نزل لكم فى كل بكور و اصيل لاتحزنكم  
غبلة الذين اعرضوا عن الوجه سوف ترون ضعفهم انه هوالمبين الخبير

\*\*\* ص ٨ \*\*\*

ان افرحوا فى ايام الله ثم النصر و بالذكر والثناء بين ملاء الانشاء بالحكمة التى نزلت فى الواح ربكم العزيز الحميد.  
بسم الظاهر من افق الغيب يدع الله احباء فى هناك و بذكرهم بايات الله القوى الغالب القدير ليوقنن بفضل الله و رحمة  
و بينعن مانزل من لدن عليم حكيم يا احبائى تمسكوا باوامرى لعمرى انهما لحصن الحكم للامر و بهما يحفظكم الله من

اشارات الّذين كفروا يوم الّدين انا شرعنا الشرايع و جعلناها كوثر الحيوان لمن اقبل الى الرحمن ان اشربوا منها باسم العزيز الكريم كونوا كالجبل التواسخ فى امر ربكم و تمسكوا فى بهذا الجبل المتين انه لامتن من السماء و ما نطق فيها و طوبى لمن تمسك به ويل للمعرضين نوصيكم بالامانه و الصدق ليظهر امانته الله فيما سواء و تقديسه لمن فى السموات و الارضين كونوا اعلام الوفاء عين الانشاء و مشارق الاخلاق لمن فى العالمين ان اعملوا بما نزلناه فى كتابنا الاقدس انه لارى من نورالشمس ان انتم من العارفين اياكم ان يمنعكم شئى عما ؟؟ ربكم العزيز العظيم انا اردنا لكم الخير فى كلّ عالم من عوالمنا سوف يفنى بلالعالم و ترون انفسكم فى مقام كريم قد خلق

\*\*\* ص ٩ \*\*\*

الملكوت لانفسكم و الجبروت يناديكم الى هذا المقر الرفيع ان احمدواالله بما فضلكم على اكثر الخلق و عرفكم مشرق امره اذ اعرض عنه كلّ شرك انتم انّ الّذين حملوا الشدائد فى هذا السبيل اولئك من خيرة الخلق بشهد بذلك لسانى الصادق الامين ان الّذين غضلوا اليوم اولئك يرجعون الى الله و ينوحون على ما فعلوا فى يومنا المشرق المنير كونوا على الامر على شأن لا تخوفكم ضغنية اولى البغضاء و لا تمنعكم مفتريات المنكرين انه معكم فى كلّ الاحوال يسمع و يرى انه هو السميع البصير كذلك اشرفت شمس البيان من افق العرفان فضلاً من لدنا و انا الفضال القديم اليها عليكم و على الّذين اتبعوا امرالله اذ نزل من ملكوت العزيز البديع. بسم المشرق من افق الابداع ان يا احمد انا نحب ان نذكرك بذكر بستضعين؟؟ به العالم و مزيد ان لنقبك ماء والحيوان من كوثر فم رحمته ربك الموطيچ العليم قد ارسلنا اليك من قبل قدخ العرفان و شرب منه بهذا الاسم الّذى يسخر من فى العالمين و من قبله ارسلنا اليك فاسا و افتدتها و شرب وصفها وقلنا من نالك يامن ترين فليك لعرفان الله و تشرف لسانك بذكرى العزيز البديع لولقد لك ما ارسلناه اليك من الافلاح و اللؤس ليخلا الالواح ان ربك

\*\*\* ص ١٠ \*\*\*

هو المفضلّ العليم الخبير قد قرئنا كتابك قبل حضوره لدى العرش و نزلنا لك هذا اللوح الذى منه ثمّ عرف الرحمن فى الامكان لنجد منه مايقرح به قلبك و يؤيدك على ذكرى العزيز المنيع ان اجمع احبائى فى هناك ثمّ اقرء ما نزلناه لك ليظرن، باجنحة العرفان فى هواء محبة ربهم المقتدر القدير قل لا تحزنوا ان افرحوا بالفضل الذى احاط الافاق لعمرى لا بقوتى عنكم من شئى لو تفكرون فى هذه الحكمة لترون انفسكم فى سرور لا يقربه الظنون و لا تاخذه كدورات الامكان يشهد بذلك كلّ عارف متفكّر متفرّس بصير انتم تحت قباب الفضل و فسطاط الجود و قدر لكم ما تقرّبه ابصار التّائرين كبر على وجه كلّ واحد منهم من قبل و بشرهم بهذا اكدّر الجميل انا جعلناك نجم الهداية للبرية نورهم بانوار وجه ربك المشرق الظاهر العزيز البديع ثمّ امر الناس بما نزلناه من جبروتنا المقدّس فى كتابنا الأقدس ليعلمن بما نزل فيه من احكام ربك العليم قل انه لمطلع الفضل لكلم و روح لحيوان لابقا لكم تمسكوا به بقدره لا تمنعها اشارات الغافلين من عمل به انه فاز بامرالله و رضمانه والذى غفل الله من مجاهدين به ثمّ عرف القميص بينكم و يقربهم الى الغفور الرحيم و انه لفلك الله بينكم و الآية الكبرى لاهل الورى نعيما لمن تمسك

\*\*\* ص ١١ \*\*\*

بهما انه من اهل هذا المقام المنيع البهاء عليك و على الذى اتبعوا امرك فى هذا الامر المبين

### بسمى الناطقين فى ملكوت البيان

برع ان استمع ما يلقي الروح عليك من آيات الله المهيمن القيوم ليجذبك النداء الى الافق الاعلى و يقربك الى مقام ترى فى نفسك نار محبة الله على شأن لاثمدها سطوة الملوك و و تقوم اهل ملاء الانشاء ببناء ربك مالكا اسماء هذا ما يمنعنى لك فى هذا اليوم انا نذكر لك ما قضى من قبل لتجد حلاوة الذكر البيان و تطّلع بما قضى فيما كان ان ربك هو المذكور العزيز المحبوب و اذكر اذ ساق الكلم عنهم شيرون هميه الى البرية سمع نداء مالك البرية من

السدرة المرتفعة على الارض المباركة ان موسى انى انا الله ربك و رب آبائك ابراهيم و اسحق و يعقوب قد اخذه جذب النداء على شأن انقطع عن الامكان مقبلاً الى الفرعون و ملاه بقدرة من لدن ربك المهيمن على ماكان و ما يكون و الناس يسمعون مالا يسمعه و لا يفقهون قل تالله سيفنى عزة الوزراء و سطوة الامراء و قصور القياصرة و اهرام الفراعنة و يبقى ما قدرناه لكم فى المكوت ان اجهدوا يا قوم ليذكر اسمائكم لدى العرش و يظهر منكم ما يبقى به ذكركم بدوام الله مالک الوجود ان اذكر احبائى

\*\*\* ص ١٢ \*\*\*

من قبلى فى هناك و كبر على وجوههم و بشرهم بما نزل لهم من هذا المقام المحمود قل اياكم ان تخوفكم سطوة كل ظالم سيفنى العلم والاعلام و ترون سلطان ربكم خالباً على الغيب و الشهود اياكم ان تمنعكم الحجابات عن فضل هذا اليوم دعوا ما يمنعكم عن الله و تمسكوا بهذا الصراط الممدود انا ما اردنا لكم الا ما هو خير فى لوح محفوظ انا نذكر الاحباب فى اكثر الايام و ما وجدنا منهم ما ينبغى لهم فى جوار رحمة ربهم العطوف الغفور الا ما شاء الله انه هو المقتدر على ما يشاء يعطى و يمنع انه هو الحق علام الغيوب خذوا يا احباء الرحمن كؤوس الحيوان من ايدى الطاف ربكم مالک الامكان ثم اشربوا منها تالله انها تجذبكم على شأن تقوم على الذكر و البيان بين ملاء الاكوان و تملك مدائن القلوب باسم ربكم العزيز المحمود و نبشركم بالكل بما نزلناه فى كتابنا الاقدس الذى اشرق من افقه شمس اوامرى المشرقة على كل شاهد و مشهود تمسكوا به ثم اعملوا ما نزل فيه انه خير لكم عما خلق فى الملك ان اتم تعلمون اياكم ان تحزنكم شئون الخلق عن التوجه الى الحق تفكروا فى الدنيا و اختلافها و تفسيرها لتعرفوا مقامها والذين توجهوا اليها معرضين عما نزل فى لوحنا المحفوظ كذلك



\*\*\* ص ١٣ \*\*\*

نزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتقوم على ذكر الله المهيمن القيوم بهاء عليك و على الذين فازوا بهذا الرحيق المختوم  
بسمى المهيمن على من فى ملكوت اسماء كتاب من لدنا لمن هاجر الى الله و فاز بانوار وجه ربه العلى العظيم ليفرح به  
قلبه و تقرّ به عيون المخلصين ان يا ابيه ان استمع ما يناديك به مطلع الاسم من شطرعكاً انه لا اله الا انا المظلوم الغريب  
قم على خدمة موليك و ذكر الناس بهذا نذكر الحكيم قل تالله قد ظهر الكنز و اتى المقصود بامر لا يقوم معه من فى  
السموات و الارضين قل اياكم ان تمنعوا انفسكم من رحمة الله وفقه توجهوا الى الافق الاعلى بقلوب نورا و لاتتبعوا  
المتوهين قد ظهر من يطوف حوله سگان الفردوس انه هو الموعود فى ام الكتاب ان انتم من العارفين ان اظهر بجمرة  
تشتعل بما افئدة الغافلين و تمسك فى كل الاحوال بحبله انا امرنا الكل بما ان ربك هو العليم الخبير انا نذكر فى هذاالمقام  
اخاك الذى سمى بزین العابدين ليجذبه ذكرى الى ملكوت عنايتى و ينطقه بشئى بين العالمين انا قدرنا له اجر من فاز  
بجده ان ربك هو الغفور الكريم قل اياك ان يحزنك شئى او يمنحك امر عن ذكر هذا الصراط المستقيم انا نذكر من هذا  
المقام على احباء الله الذين توجهوا الى الوجه و فازوا بهذا الرحيق المنير

\*\*\* ص ١٤ \*\*\*

طوبى لهم ولذين اتبعوا الله اذ ظهر بالحق بامر بديع بسمى المهيمن على الاسماء ذكر من لدنا لمن توجه الى الله اذ ماج  
بجر العطاء و هاجت ارياح الوصال ليطمئن الفضل موليه و ينطق بذكره بين عبادنا المقبلين ان يا محمد ان استمع نداء الله  
الفرد الصمد ليجذبك الى مقام لا ترى فى الملك احداً الا الله رب العالمين قل انه كان واحداً فى ذاته و واحداً فى  
سلطانه ما اتخذ لنفسه شريكاً و لا وزيراً انه هو الفرد الواحد الخبير و ماسواه مخلوق بامر و مقبوض لقبضة اقتداره و هو  
الحاكم على ما يشاء و التاطق فى ملكوت الانشاء لا اله الا هو العليم الحكيم قد خلق الممكنات لهذا اليوم الذى فيه اتى  
منزل الآيات بينات احاطت السموات والارض ولكن القوم فى حجاب مبين انك قم على الامر ثم اخرق الاحجاب

باسم ربك مالك المآب ليتوجهن العباد الى الله العزيز الحكيم انا نخطب من هذا المقام احبّاء الله فى هناك و نبشّهم بهذا الفضل العميم و نكبّر على وجه كل واحد منهم فضلاً من عنده و انا الغفور الكريم قل طوبى لكم بما سمعتم النداء و اقبلتم الى الله فاطر السماء اذ اتى مالك الاسماء بسلطان مبين ان افرحو بما نطق بذكركم لسان العظمة والكبرياء و ظهرت

اسمائكم

\*\*\* ص ١٥ \*\*\*

من هذا القلم المحكم المتين ، انتم المذكورون ندى العرش و هذا يكفيكم لو انتم من المتبصرين ان اتخذو فى امرالله ثم اذكروه بذكر ؟؟ به افئدة الراقدين ينبغى لكم اليوم لاستقامة على امرالله لعلا تحجبكم اشارات المدعّلين ولا بربكم نعاق التّاعقين هذا من نصحي عليكم تمسكوا به باسم ربكم القوى القدير ان يا مُجّد ذكرهم بما نزلنا فى هذا اللوح ليجدن عرف الوحي يفرحن بما نزل لهم من لدن عزيز حميد طوبى لك بما اقبلت الى قبلة العالم و ذكرت لدى الله اذ استقر على عرشه العظيم البهاء عليك و عليهم و على الالائى آمن بالله ربّ العالمين بسمه المقتدر على من فى العالم اردنا ان نذكر من اردنا و نلقى و اليه ما نطق به السّنده فى صدرى انه لا اله الا هو المهيمن القيوم ليأخذه جذب الآيات على شأن ليقوم بكلمه على نصرته امر ربه العزيز الودود قد عرفنا اقبالك الى الله مالك القدم اذ اعرض عند اكثر الامم و نزلنا لك هذا اللوح الذى به يبقى ذكرك بدوام الملك و الملكوت فانظر الى الذين ادعّو العلوم اذا فتح باب السماء و جاء مبدئها نظروا به و اتبعوا ما عندهم من الظنون قل يا معشر العلماء و اتقوا الله ثم انصفوا

\*\*\* ص ١٦ \*\*\*

فى امره باى حجة آمنتهم برسل الله من قبل و باى يرفعان اعرضتم عن الذى ينطق بين الارض والسماء فأتوا بما عندكم ان انتم تعلمون قل خافوا الله و لا تتبعوا اهلوا لكم دعوا الاوهام ثم توجهوا الى الافق الاعلى لتجدوا شمس الابعان مشرقة منه بهذا الاسم الذى به انكسر ظهر الشرك واشرق جمال التوحيد من هذا المقام المحمود اياكم ان تتكلموا بما عندكم ان

استمعو صرير قلمي الاعلى الذى ارتفع بين الارض السماء ثم اتبعوا ما بقى الروح اليكم ان انتم تفقهون طوبى لك يا ايها المقبل بما توجهت الى الله و فزت بهذا الرحيق المختوم قم على الامر بامرالله و اذنه ثم نصره بالذكر و البيان هذا ما امرت به فى هذا اللوح الممنوع كن كنيسم الصباح للمدائن و القرى لينتبهن اهلها او ؟؟ لكل شريف و وضيع بمن الامر بالحكمة لينتبهن به الذين اخذهم سكر القفله و بتوجهن الى الله رب العالمين ان اطلع من افق الايقان بالذكر والبيان لينجذب بهما افنده الراقدين انا وجدنا عرف محبك و اقبالك اقبلنا اليك من هذالسجن البعيد و نذكرك و بالحق ليظهر منك ما ينبغى لهذا اليوم البديع قل يا مالا الارض الى من تمارلون اليوم لا عامسم لاحد

\*\*\* ص ١٧ \*\*\*

لاحد الا لي تمسك بالعروة الوثقى و توجه الى الله مالك الاسماء بقلب منير اياك ان تحزنك شبهات خلق لعمرى انما ستفنى و يبقى ما؟؟ لك فى لوح حفيظ ان استقم على الامر بحول الله و قوة انه ينصرک بسلطانه و يؤيدك فى كل الاحوال انه هو المقتدر الباقي العليم الحكيم اذا شربت كوثرالحيوان من بيان ربك الرحمن قم و توجه الى شطر الله و قل لك بحمد يا محبوب العارفين اسئلك بان لا تجعلنى محروماً من نفحات ايامك و لا تدعنى ممنوعاً عن بحر وصالك ثم ايدنى على نصره امرک فى مملكتك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العليم القدير

\*\*\* ص ١٨ \*\*\*

### بسم الله الغافر

ولو ان سوء حالى يا الهى استحقنى بسياطك و عذابك ولكن حسن عظوفتك و مواهبك يقتضى العفو على عبادك والتلطف على ارقائك اسئلك باسمك الذى جعلته سلطان الاسماء بان تحفظنى بسلطنتك و اقتدارك عن كل بلاء و مكروه و عن كل مالا اراده ارادتک انک انت على كل شئ قدير

## بسم الله البهي الابهي

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الاعظم الذى به اشرفت شمس امرك عن افق وحيك بان

\*\*\* ص ١٩ \*\*\*

بان لاجعلنا محروماً من نفحات التي تمرّ عن شطر عنايتك ثم اجعلنا يا الهى خالصاً لوجهك و منقطعاً عمّا سواك  
ثم احشونا فى زمرة عبادك الذين مامنعتهم اشارات البشريّة عن التوجه الى المنظر الاحديّه اى ربّ فادخلنا فى ظلّ  
رحمتك الكبرى ثم احفظنا من عبادك الذين كفروا باسمك الابهي و اشربنا زلال خمر عنايتك و رحيق فضلك و الطافك  
انك انت المقتدر على ماتشاء و انك انت الغفور الرحيم اى رب فاستقمنا على حبك بين خلقك لانّ هذا اعظم  
عطيتك لبريتك انك انت الرحمن الراحين

\*\*\* ص ٢٠ \*\*\*

## بسم الله الامنع الأقدس

قلباً طاهراً فاخلق فى يا الهى سرّاً ساكناً جدّد فى يا منائى و بروح القوّة ثبتنى على امرك يا محبوبى و بنور العظمة  
فاشهدنى على صراطك يا رجائى و بسلطان الرفعة الى سماء قدسك عرجنى يا اولى و بارياح الصمدية فابهجنى يا  
آخرى و بنغمات الازليّة فاسترحنى يا مؤنسى و بغناء طلعتك القديمة نجّنى عن دونك يا سيّدى و بظهور كينونتك الدائمة  
بشرنى يا ظاهر فوق ظاهرى والباطن دون باطنى .

بسم الله البهيّ الابهيّ فسبحانك اللهم يا الهى اسئلك لجمالك العلىّ الاعلىّ و بظهورات عزّ سلطنتك بين الارض و

السماء

\*\*\* ص ٢١ \*\*\*

والسّماء و ببهاء وجهك الّذى به استضاء اهل ميادين البقاء بان لاتمنعنى عن بدائع ظهورات شمس عرفانك ولا  
تحرمنى عن الدّخول فى حرم عزّ لفائك و انك انت المقنن على ماتشاء و انك انت العزيز القدير فى الهى انا الذى  
توليت وجهى عن وجوه الممكنات و اقبلت الى وجه قدس فردائيتك و فررت عن نفسى و عن كلّ ماسواك و استظلمت  
فى ظل شجرة وحدانيتك اذاً يا الهى لا تدعنى بنفسى و لابشئى عمّا خلق بين الارضين والسموات ثم ادخلنى يا الهى  
فى خيام قريك و خبا حبك ثم اكشف لى يا الهى ما هو المستور عن ابصار عبادك و ما هو المقنوع عن عرفان بريتك  
ثم اجعلنى يا الهى من الذينهم دخلوا حصن ولايتك وسكنوا فى جوار رحمتك و انك انت الفاعل لما تشاء و الحاكم على  
ما تريد ثم احفظنى يا الهى عن اعدائى و عن كلّ ما لا يحبّه رضاك

\*\*\* ص ٢٢ \*\*\*

ثم انزل علىّ من سماء جودك ماينقطعنى عن العالمين و يبلغنى الى نفسك الاعلى فى هذا القميص الاطهر المنير

### الهى الهى

لا تبعد عنى لانّ الشدائد بكلّها احاطتنى الهى الهى لا تدعنى بنفسى لان المكاره باسرها اخذتنى و من زلال ثدى  
عنايتك فاشربنى لان الاعطاش باتمها احرقنى و فى ظلّ جناحى رحمتك فاطلبنى لانّ الاعداء باجمعها ارادتنى و عند  
عرش العظمة تلقاء تظهر آيات عزّك فاحفظنى لانّ الذلة باكملها مستنى و من اثمار شجرة ازليتك فاطمعنى لانّ  
الضعف بالطفها قربتنى و من كاوس الشرور من ايدى رافتك فارزقنى لانّ الهموم باعظمها اخذّ منى و من سنادس  
سلطان ربوبيتك فاخلعنى

\*\*\* ص ٢٣ \*\*\*

فاخلعنى لأنّ الافتقار بجوهرها عزّتنى و عند تغنى و رقاء صمديتك فارقدنى لأنّ البلايا باكبرها وردتنى و فى عرش  
الاحديّة عند تشعشع طلعة الجمال فاسكنى لأنّ الاضطراب باقومها اهلكتنى و فى البحر الغفريّه تلقا تميج حوت الجلال  
فاغمسنى لأنّ الخطايا باطودها اماتتنى

### هو الله

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذى اجريت انهار قدس

\*\*\* ص ٢٤ \*\*\*

### هو الله الواحد الفرد الاحد الابهى

ان يا عبد كيف اذكر لك ماورد علىّ فى هذا السجن من الدينهم كانوا ان يفتخروا بخدمتى و القيام فى حضورى  
و الوقوف لدى باب و انهم لما وجدونى محبوباً فى هذه الارض البعيد قاموا علىّ بالظلم و فتحو ثم فاهم بالكذب والافترا  
و قالوا فى حقّى ما شهدوا فى مرات اتفهم و افتدّتهم و ائتك اطّعت ببعض الامور نسئل الله بان يؤفّقك على الصدق  
الخالص و تنطق بين الناس بما شهدت و ريت اياك ان تزيد حرفاً او تنقص حرفاً ذكّر الناس بما اطّعت لعلّ الله يلقى فى  
القلوب بما يخرج من فمك ما يُبعدهم عن النفس والهوى و يقربهم الى الله ربهم اسمع قولى فانقطع عن الدنيا و زينتها و

زخرفها و ما

\*\*\* ص ٢٥ \*\*\*

و ما خلق فيها و عليها فسوف يفنى كلّ ما انت تشهد و ترى و يبقى الملك لربك فاجهد فى الدّنيا ليكون مرادك  
ما اراد الله لك لأنّ ما اراد ينبغى ان يكون مراد كلّ نفس ولا تختار لنفسك الا ما اختاره لنفسك و امرك به لانه هو  
المختار و اختار ما اختاره عباده الاخيار من اولى الابرار و اسمع قولى و لا شئى ما يوصيك به هذا لعبد فوالله ما امرنا

احدا من قبل و ما نامرك حينئذ الا ما هو خير لك و لهم لعل ينقطعن النفوس عما يمنعهن عن الورد في شاطى حب  
الله و اوامره فاجعل زادك في الاسفار المتوكل على ربك المختار ثم شرابك حبه و عرفانه و لباسك التقوى و هوالجنب  
عن الاشرار و افعالهم و اعمالهم والاستقامة على امرالله المقتدر الجبار و اذا خرجت عن تلك الارض و دخلت ارضاً  
اخرى فاغسل و حين غسلك نادع الله ربك و رب مايرى و ما لايرى

\*\*\* ص ٢٦ \*\*\*

و قل اى رب كما طهرت بدنى من هذا الماء طهرنى عنكل ما يحجبنى عن عرفانك بين الارض و السماء فيا الهى  
اسئلك باسمك الظاهر بان نزل حينئذ من سحاب رحمتك امطار قدس الطافك ليطهر بها نفسى و فؤادى عن رجس  
الذينهم كفروا باياتك و حاربوا بنفسك و اعرضوا عن برهانك و انك انت المقتدر على ما تشاء و اذا فرغت من  
غسلك و لبست ثوبك ضع وجهك على التراب بين يدى الله ربك العزيز الوهاب و قل اى رب هذا عبدك و ابن  
عبدك قد التجا اليك و تمسك بذيل رحمتك و تشبث بمجل عنايتك اسئلك باسمك الذى به هبت روايح الغفران على  
العاصين من عبادك بان تغفرلى و ترحمنى ثم اجعلنى يا الهى خالصاً لوجهك و مطيعاً لامرك و ناظراً الى شطر عنايتك  
و ثابتاً على حبك و مستقراً على وذك و مطمئناً بفضلك و موقناً بربوبيتك و مُدعناً بوحدانيتك و مُعترفاً بسلطانك

\*\*\* ص ٢٧ \*\*\*

بسلطانك و مُقرّاً بعظمتك و كبريائيتك فيا الهى اسئلك باسمائك الحسنا و كلماتك العليا و باسمك الذى به  
هديت المريدين الى تجليات انوار جمالك و الطالبين الى رضوان عز و صاك و لقائك بان لا تدعنى بنفسى و هوائى و لا  
تمنعنى عن بحور فضلک و افضالك و لا تشتغلنى بما يكرهه رضائك و انك انت المقتدر المتعالى العزيز الحكيم ثم ارفع  
رأسك و قل لك الحمد يا الهى على ما وقفتنى على ذلك و سمعت نداء عبدك و اذا تم عملك قل بسم الله و بالله ثم  
توكل عليه بلسانك و قلبك ثم اذهب الى الديار بنفحات ربك و اذا رأيت احباً الله قل يا قوم اتقوا الله و لا تفسدوا فى

ارض الله و لا تحاربوا مع الناس و لا تجادلوا، بهم و لا تاكلوا اموالهم بالباطل ولا قد حضوا الحق بما عندكم و لا تقولوا ما لا  
التفعلون و لا ترتكبوا ما نهيتم عنه فى كتاب الله و لا تسفكوا الدماء و لا تباشروا مايكرهه رضى الله و عقولكم اتقوالله يا  
قوم طهروا قلوبكم عن ذكر الذين هم كفروا بالله ثم ابصاركم عن

\*\*\* ص ٢٨ \*\*\*

المشاهدة اليهم ثم نفوسكم عن التوجه اليهم ذكروا الناس بالحكمة والبيان ولا تجاوزوا عما امرتم به من ربكم العزيز  
الرحمن زينوا هياكلكم باثواب الانقطاع و السننكم بطراز الصدق و قلوبكم بالخلوص ثم اجعلوا صدوركم ممدداً عن كل مكر  
و خدعة و ريب تخلقوا يا قوم باخلاق الروحانيين و لا تنكروا فضل الله و رحمته بعدالذى تشهدونه بابصاركم و احاطتكم  
من كل الارجا خافوا عن الله و من خاف منه لن يخاف من احد ولا يخافه شئى عما خلق فى الارض اتقوا الله يا قوم  
كونوا امناء الله فى ارضه و مصاييح امره فى بلاده و مشاعل ذكره بين عباده و انك يا عبد لو تسمع ما نصحك به هذا  
العبد و تنقطع عما سوى الله ليشتعل الله فى صدرك نار حبه على شأن تعب حرارتها العباد و يستيقظ من حرارتها  
النائمون و تتذكر انما الغافلون فاسع فى نفسك ليظهر فيك ما ارادالله لك ثم اعرض عن الذينهم يقولون ما لا يعلمون و  
يتكلمون بما لا يفقهون فطوبى

\*\*\* ص ٢٩ \*\*\*

فطوبى لعبد انقطع عن الدنيا و توجه الى مولاه و سمع ما امر به و اعرض عن المشركين ثم ذكر من لدنا احباء الله  
الذين قد سهم الله عن اشارات اولى السبحات و كانوا من الموقنين و الروح عليك و على الذينهم امنوا بالله و كانوا من  
النايبين زيارت نامة جناب بصير و جناب ميرزا محمدعلى و جناب اشرف عليهم بقاء الله هذه زيارة نزلت من لدى الله  
مالك الاسماء لأحبائه الذين اقبلوا الى مشهد الانقطاع الفدا و استشهدوا فى سبيل الله فى ارض الزا عليهم رحمة الله  
خالق الاشياء و فادولالأرض والسما طوبى لمن يتقرب بزيارتهم الى الله المهيمن القيوم و من اراد ان يبرى كل واحد منهم



فليزر بهذه الزيارة بسم الله الأقدس الأبهى رحمة التي ظهرت و لاحت من افق فضل مالك الابداع عليك يا هادي الأنام  
و هادم الأصنام اشهد بانك كنت لحبيب العظمة يدالبيضاء و لبرية الهدى سدرة السنيناء و لاهل الأنشاء آية الكبرى انت  
الذى بك طرفها ديباج كتاب الوجود بذكر ربك العزيز الودود

\*\*\* ص ٣٠ \*\*\*

لعن الله الذين قتلوك و ظلموك بعد الذى كنت لهم آية الذكرى من لدن ربك الأبهى و اشهد بانك ما قصرت فى  
امر مولاك و بلغت ما اهوت به الى ان رجعت الى مشواك و انت الذى ما نسعتك الاحجاب عن ذكر ربك العزيز  
الوقاب و ما اضطربك سطوه الفجار ناديت الكل الى الله العزيز المختار طوبى لك ثم طوبى لك بما صعدت الى جنّة  
الأبهى و الرفيق الأعلى منقطعاً عما خلق فى الأنشا و مقبلا الى مقرّ الاقصى و سدرة المنتهى و سكنت فى مقعد  
الصدق عندالله رب الاخرة و الاولى يا الهى و سيدي اسئلك بهذا لشهيد الذى الذى استشهد فى سبيلك و هذا الدم  
الذى سفك فى حبك بان تغفرلى و لا برى و ذوى قرابتى من الذين امنوا بك و باياتك و اسئلك يا الهى بهذا التراب  
الشريف و هذا الباب المنيف بان تقدّر لى ما قدرته لاصفيائك الذين ما منعهم ضوضاء الاشرار عن التوجه اليك يا من  
بيدك زمام الاختيار اى ربّ لاتدعنى بنفسى فاحفظنى فى ظلّ

\*\*\* ص ٣١ \*\*\*

فى ظلّ رحمتك الكبرى ثم انزل على خيرالاخرة والاولى انك انت المقتدر على ماتشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم

هذه زيارة قد انشاها غصن الله الأكبر عن ضيائه الأنور للذين استشهدوا فى ارض الزا فى سبيل مالك البشر

**بسم الله البهى الأبهى**

اول نور ظهر من شمس البقا و اول ضياء لاح عن مشرق العما و اول تكبير نطق به لسان الكبريا عليك يا ايها  
المستشهد فى سبيل الله مالك الاسما و الناطق بثناء البها فى روحى لك بما كنت فى ايامك كلّها متذكرا بذكر الله خالق

الارض و السّما الى ان استشهدت فى سبيله قرّرت عيناك يا ايّها المؤمنس بذكر البها انت الذى اغمضت عينك عن كلّ  
شعله و توجهت الى الله خالق الأشياء و انت الذى اخذت اذنك عن استماع الكلمات و طهرّته لأستماع كلمات الّتى  
خرجت من فم مشية الله المهيمن الأبهى و انت الذى ما تحركت

\*\*\* ص ٣٢ \*\*\*

لسانك الأعلى ذكر الله موجد الأشياء و انت الذى ما خطومت خطوة الآ على سبيل رضاء الله العلىّ الأعلى و انت  
الذى ما ارتفعت يدك الآ الى ذيل الله الذى به تشبثت ايدى الرّجا من كلّ الأنبيا فياحبّدا لهذا المقام الذى فزت به تالله  
هذا مقام الذى اراده الله لنفسه القادرة على الأشياء و انّ هذا مقام الذى اراده كلّ الأنبيا اذ يُصلين عليك اهل لجج البقا  
و اهل مداين الأسماء و اهل الغرفات الحمرا و اهل الجنّة الأعلى تالله الحقّ بك تفتخر من فى ممالك الأسماء طوبى لك يا  
ايّها المحترق بنار محبة الله ثمّ طوبى لك يا ايّها الناطق بذكرالله ثمّ طوبى لك يا ايّها الناظر الى شطرالله بوجودك قرّرت عيون  
الممكنات و باستقامتك استقومت الحقايق و الكينونات و باشتغالك بذكر مولاك قد طلقت السن الكائنات على  
ثنائك يا ايّها المستنور من شمس العما قد كنت فى ايامك كلّها بين سهام البلا من ايدى الأعداء و ما استرحت لمحّة عين  
عن التّنتم والأذى ياليت ما فتحت

\*\*\* ص ٣٣ \*\*\*

ما فتحت عين الأماكن لئلاّ تشاهد ماورد عليك من اولى الظلم والطغيان يا جوهرالحبّ و ساذج الأيمان لعن الله  
الذين ظلموك تالله انّ حوريات الجنان ينوحنّ و يبكين على ماورد عليك فى سبيل الله العزيز المتان و اهل غرفات البقا  
تشقنّ ثباهم بما نزل عليك من سهام البلا و سيوف الأعداء اخذالله الذين ظلموك و قتلوك من غير حقّ فو احسرتا لهم  
بما فعلوا ناح سگان مداين الأسماء و اهل لجج البقا فأاهاه قد اخذت الغفلة كلّ البلاد على شأن يسفكون العباد دماء  
الذين مافتحت شفتاهم الآ على ذكر الله و ما تحرّكت ارجلهم الآ فى سبيل مرضاة الله و ما ارتفعت ايديهم الآ الى باب

عناية الله و ما وقعت عيونهم الا على جمال الله و ما سمعت اذانهم الا كلمات الله و ما استنشقوا الا رائحة الله التي هبت

من قطب الرضوان

\*\*\* ص ٣٤ \*\*\*

باذن الرحمن اشهد بانك قد كنت في ايامك كلها متذكرا بذكر الله المقتدر المنان و ما تنفست الا بثنائه يا ليت  
عرفوك القوم و ما قتلوك لتعز على الأفنان ببدايع الألحان في ذكر ربك المقتدر سبحانك اللهم يا الهى فاقهر  
من قهره وانصر من نصره واذكر من ذكره واحفظ من زاره من ايدى الأشرار اذ انك ذوالجود والافضال و انك شديد  
التكال اى رب اسئلك باسمائك الحسنى و صفاتك العليا و جمالك الذى اشرق عن افق البقا و انبيائك الذين ارسلتهم  
الى اهل الأمكان و بدموعهم التى جرت فى شوقك و اشتياقك و بدمائهم التى سفكت فى سبيلك بأن تأخذ الذين  
ظلموا و لا تدعهم فى الأرض لأنهم يا الهى ينكرون جمالك و يسفكون دماء الذين ما فتحت شفقتهم الا لذكرك اى رب

ان عبادك الأشرار يريدون

\*\*\* ص ٣٥ \*\*\*

يريدون ان يمنعوا احبائك الأخيار عن ذكرك يا طلعة المختار اقسمك باسمك القهار بان تطردهم الى اسفل النيران اذ  
انك انت الله لا اله الا انت العزيز المستعان وصل اللهم على انبيائك و اصفياك و اوليائك الذين استشهدوا فى  
سبيلك حبا لجمالك و هذا الذى انقطع عن الامكان و جعل قلبه خالصا لحبك يا ملىك الاكوان و استشهد فى  
سبيلك يا من فى قبضتك ملكوت ملك السموات و الأرض و انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور

الرحيم والحمد لك يا محبوب العالمين و مقصود من فى السموات و الارضين تمام شد.

\*\*\* ص ٣٦ \*\*\*

هو المقتدر المتعالى العليم الحكيم

يا أيُّها المظلوم قد سمعنا ما اثبت هذا لله و ما دعوت به الله و ما ناجيت به الله انّ ربّك هو السّميع و أنّه هو البصير  
و أنّه هو العليم و أنّه هو الخبير و انّ عنده علم ماكان و ما يكون ايّاك ان يجزئك ظلم الامراء ان اصبر كما صبر ربّك  
المقتدر المهيمن القيوم انا كُنّا معك و سمعنا ما تكلمت في الله و راينا ما ورد عليك في سبيل ربّك المشفق العطوف ليس  
الحزن فيما يرد على الاجساد بل فيما

\*\*\* ص ٣٧ \*\*\*

بل فيما يرد على الارواح عن الذين يتكلمون باهوائهم و يدعون مالا اذن الله لهم في كتابه المحتوم هم الذين يدعونى  
في الاشراق الايمان بالله و فى العشى يكفرون بما لك الغيب والشهود لاتحزن من السّجن ان اعرف مقامه قد جعله الله  
الفردوس الاعلى لك و لمن معك من اهل البهآء و سجّيناً لمن معك و كفر بالله العزيز المحبوب أنّه آمن بالله ثمّ كفر  
وانكر بعد ما اقرّ يشهد بذلك ربّك فيهذاالمقام المحمود أنّه

\*\*\* ص ٣٨ \*\*\*

يخلصك و أنّه ينجيك فضلاً من عنده أنّه هوالحقّ علام الغيوب تجمل تجمل يا جمال فاصبر فاصبر انّ العاقبة للذين  
صبروا فى الله واتبّعوا صراطّة المنوع لاتنظر الى التّاس و ظلّمهم بل رحمة الله الّتى سبقت من فى الوجود ثمّ اعمل بما  
امرناك و لا تنسر ما اسمعناك بلسان القدرة والقوّة اذ كنت قائماً لدى العرش ولا ما وصّيناك بهآء و أنّها هى كلمة المنزلة  
فى كتابنا المحفوظ ليس لاحدٍ

ان يتكلم

\*\*\* ص ٣٩ \*\*\*

ان يتكلم فيك الا بالمعروف كذلك قضى الامر من قبل و فى هذاالحين المبروك انما البهآء عليك و على من احبّك  
فى الله منزل هذا الرّق المنشور

بنام خداوند یکتا انشاءالله بعنایات رحمانیّه و فیوضات ربّانیّه فائز باشی و از مائده انقطاع که اعظم نعمای الهیست

مرزوق گردی ذکر ت لدی المظلوم مذکور شد و ندایت اصغاگشت فضل حق درباره

ضلع جناب جمال علیه البها

\*\*\* ص ۴۰ \*\*\*

اسمی جمال و منتسبین او بوده و خواهد بود و از فضل های اکبر حی آنکه ترا بعرفان مطلع آیات و مشرق بیّنات

فائز گردانید و اکثری از خلق از این مقام بلند اعلی محروم و ممنوعند ان اشکری ربّک الموطی الکریم جناب جمال علیه

بھائی از شما اظهار رضا نموده طوبی لک بما فزت برضائه و وفیت بميثاق الله ربّ العالمین انا قبلنا اعمالک فی سبیل الله و

ذکرناک مرّة بعد مرّة فی هذالسّجن العظیم و اینکه درباره شماتت نوشته بودی ان اصبری

\*\*\* ص ۴۱ \*\*\*

ولا تجزعی أنّه یوفی اجور الصّابرات و عیاله الصّابرين هر نفسی کلمه نالایقه از لسان او درباره جناب جمال جاری

شده او بغیر ما حکم به الله تکلم نموده ولكن باید در کلّ احوال جناب جمال بحکمت منزله در الواح الهیه ناظر باشند

و بان متمسک تا از برای کسی مجال اعتراض نماند انّ الحکمة من الاوامر مراتی امرالله الکلّ بها فی اکثر اللواح لیس

لاحد ان یتجاوز

\*\*\* ص ۴۲ \*\*\*

عنها اقلّ من اشعر هذا ما حکم به الله العزیز الحمید من اتّبع امرالله ینصره الله فضلاً من عنده و یرفعه بالحقّ أنّه

لهوالمقتدر القدیر ان المظلوم ما اراد لنفسه شیئاً و یأمر احبائه بما امره الله به فی لوح حفیظ لانتحزنی من شیئی انا اخترنا

لکم اعظم عمّا اخترتم لانفسکم و قدرنا ما تفرح به افئدة العارفين ان افرحی بذكر ربّک أنّه انزل لک ما

\*\*\* ص ۴۳ \*\*\*

ببقی به ذکرک بدوام الملک و الملکوت یشهد بذلک ربک العلیم الخبیر البهآء علیک و علی امک و خالتک و

بتهامن لدن عزیز علیم

\*\*\* ص ۴۴ \*\*\*

### هو التاطق بالحقّ فی ملکوت البیان

یا مشارق العدل و الانصاف و مطالع الصدق و اللطاف انّ المظلوم یبکی و یقول ینوح و ینادی الهی الهی زین  
رؤس اولیائک باکلیل الانقطاع و هیاکلهم بطراز التّقوی ینبغی لاهل البهآء ان ینصروا الرب ببیانهم و یعظوا الناس  
باعمالهم و اخلاقهم اثر الاعمال انفذ من اثر الاقوال یا حیدر قبل علی علیک ثناءالله و بمآئه قل انّ الانسان یرتفع  
بامانته و عفته و عقله و اخلاقه و یهبط بخیانته و کذبه و جهله و نفاقه لعمری لایسمو الانسان بالزینة و الثروة بل  
بالآداب و المعرفة اهل ایران اکثری بکذب و ظنون تربیت شده اند کجا است مقام آن نفوس و مقام رجالی که از خلیج  
اسماء گذشته اند و بر شاطی بحر تقدیس خرگاه افراشته اند

\*\*\* ص ۴۵ \*\*\*

باری نفوس موجوده لایق اصغاء تغرّادات حمامات فردوس اعلی نبوده و نیستند مگر قلیلی و قلیل من عبادی الشکور  
اکثری از عباد باوهام انس دارند یک قطره از دریای وهم را بر بحر ایقان ترجیح میدهند از معنی محروم باسم متمسکند  
و از مشرق آیات الهی ممنوع و بظنون متشبّث انشاء الله آن جناب در جمیع احوال مؤید باشند بر کسر اصنام اوهام و  
خرق سبحات انام الامر بید الله ینظر الوحی و الالهام و مالک یوم القیام آنچه جناب مذکور درباره بعضی از مبلّغین  
ذکر نموده اصغاء شد قد نطق بالحقّ بعضی از نفوس غافله در بلاد

\*\*\* ص ۴۶ \*\*\*

باسم حق سائرند و بتضییع امرش مشغول و اسم آن را نصرت و تبلیغ گذاشته‌اند مع آنکه انجم شرائط مبلّغین از آفاق سموات الواح الهی مشرق و لائح هر منصفی گواه و هر بصیری آگاه که حقّ جلّ جلاله در لیالی و ایام به آنچه سبب ارتفاع مقامات و مراتب انسان است تکلم فرموده و تعلیم نموده اهل بها چون شمع مابین جمع مشرق و لائحند و بارادة الله متمسک این مقام مالک مقامهاست طوبی لمن نبذ ما عند العالم رجاء ما عند الله مالک القدم قل الهی الهی ترانی طائفاً حول ارادتک و ناظراً الی افق جودک و منتظراً تجلیات انوار نیر عطائک اسئلک یا محبوب افئدة العارفين و

مقصود المقرّبین

\*\*\* ص ۴۷ \*\*\*

المقرّبین بان تجعل اولیائک منقطعین عن اراداتهم متمسکین بارادتک ای ربّ زینهم بطراز التقوی و نورهم بنور الانقطاع ثمّ ایدهم بجنود الحکمة و البیان لاعلاء کلمتک بین خلقک و اظهار امرک بین عبادک انک انت المقتدر علی ماتشاء و فی قبضتک زمام الامور لا اله الا انت العزيز الغفور یا ایها الناظر الی الوجه این ایام وارد شد آنچه که سبب حزن اکبر گشت از بعضی از ظالمین که خود را بحق نسبت میدهند ظاهر شد آنچه که فرائض صدق و امانت و عدل و انصاف مرتعد مع آنکه کمال عنایت و عطا درباره شخص معلوم ظاهر و مجری گشت عمل نمود آنچه را که عین الله گریست و از قبل ذکر شد آنچه که سبب آگاهی و انتباه است چند سنه ستر نمودیم که شاید متنبّه شود و راجع گردد اثری ظاهر نه بالاخره امام وجوه خلق بر تضییع امرالله قیام نمود ستر انصاف را درید نه رحم بر خود و نه بر امرالله نمود حال حزن اعمال بعض دیگر بر حزن اعمال او غلبه نمود از حق بطلب نفوس غافله را تأیید فرماید بر رجوع و انابه آنّه

هو

العقار و هو الفضل الکريم اين ايام بايد کلّ با اتحاد و اتفاق عمل نمايند و بنصرت امرالله مشغول گردند که شايد نفوس غافله فائز شوند به آنچه که سبب رستگاری ابدیست باری اختلاف احزاب سبب و علت ضعف شده هر حزبی راهی اخذ نموده و بجبلی تمسک جسته مع کوری و نادانی خود را صاحب بصر و علم میدانند از جمله عرفای ملت اسلام بعضی از آن نفوس متشبثند به آنچه که سبب تنبلی و انزواست لعمرالله از مقام بکاهد و بر غرور بیفزاید از انسان باید ثمری پدید آید انسان بی ثمر بفرموده حضرت روح بمثابة شجر بی ثمر است و شجر بی ثمر لایق نار این نفوس در مقامات توحید ذکر نموده اند آنچه را که سبب اعظم است از برای ظهور کسالت و اوهام عباد فی الحقیقه فرق را برداشته اند و خود را حقّ پنداشته اند حقّ مقدّس است از کلّ در کلّ آیات او ظاهر آیات از اوست نه او در دفتر دنیا کلّ مذکور و مشهود نقش عالم کتابی است اعظم هر صاحب بصری ادراک مینماید آنچه را که سبب وصول بصراط مستقیم و نبأ عظیم است در تجلیات آفتاب مشاهده نمائید

نمائید انوارش عالم را احاطه نموده ولكن تجلیات از او و ظهور اوست بنفس او نه نفس او آنچه در ارض مشاهده میشود حاکی از قدرت و علم و فضل اوست و او مقدّس از کلّ ابن مریم می فرماید باطفال عطا فرمودی آنچه را که علما و حکما از آن محرومند حکیم سبزواری گفته اذن واعیه یافت نمیشود و الا زمزمه سدره طور در هر شجر موجود در لوح یکی از حکما که از بسیط الحقیقه سؤال نموده بحکیم مذکور مشهور خطاب نمودیم اگر این کلمه فی الحقیقه از تو بوده چرا ندای سدره انسان را که از اعلی مقام عالم مرتفع است نشنیدی اگر شنیدی و حفظ جان و خوف تو را از جواب منع نمود چنین شخصی قابل ذکر نبوده و نیست و اگر نشنیدی از سمع محروم بوده باری در قول فخر عالمند و در عمل ننگ امم انا نفخنا فی الصوّر و هو قلمی الاعلی و انصعق منه العلماء و العرفاء و الفقهاء و الأمراء



الذی حفظه اله فضلاً من عنده و هو الفضل القدیّم قل یا ملاء العلماء و العرفاء و الأمراء هل تعترضون علی قلم اذ ارتفع صریره استعدّ ملکوت البیان لاصغائه و خضع کلّ ذکر عند ذکره العزیز العظیم اتّقوا الله ولا تتبعوا الظنون والاهام اتبعوا من اتاکم بعلم مبین و یقین منیر سبحان الله کنز انسان بیان اوست

\*\*\* ص ۵۰ \*\*\*

این مظلوم از اظهار آن توقف نموده چه که منکران در کمینگاهان مترصدند الحفظ من الله ربّ العالمین انا توکلنا علیه و فوّضنا الامور الیه و هو حسبنا و حسب کلّ شیء هو الذی باذنه و امره اشرق نیر الاقتدار من افق العالم طوبی لمن شهد و عرف و ویل للمعرضین والمنکرین ولكن این مظلوم حکما را دوست داشته و میدارد یعنی آنانکه حکمتشان محض قول نبوده بلکه اثر و تمّ در عالم از ایشان ظاهر شده و باقی مانده بر کلّ احترام آن نفوس مبارکه لازم طوبی للعاملین و طوبی للعارفین و طوبی لمن انصف فی الامور و تمسک بجبل عدلی المتین اهل ایران از حافظ و معین گذاشته‌اند و باوهم جهلاً متمسک و مشغول بشانی باوهم متشبثند که فصل آن ممکن نه مگر بذراعی قدرت حق جلّ جلاله از حق بطلب تا حجبات احزاب را باصبع اقتدار بردارد تا کلّ اسباب حفظ و علوّ و سمو را بیابند و بشطر دوست یکتا بشتابند کلمه الله در ورق اوّل از فردوس اعلی از قلم ابھی مذکور و مسطور براستی میگویم حفظ مبین و حصن متین از برای عموم اهل عالم خشیه الله بوده آن است سبب اکبر از برای حفظ بشر و علّة کبری از برای صیانت وری بلی در وجود آیتی موجود و آن انسان را از آنچه شایسته و لایق نیست منع مینماید.

\*\*\* ص ۵۱ \*\*\*

مینماید و حراست میفرماید و نام آنرا حیا گذارده‌اند و لکن این فقره مخصوص است بمعبودی کلّ دارای این مقام نبوده و نیستند کلمه الله در ورق دوّم از فردوس اعلی قلم اعلی در این حین مظاهر قدرت و مشارق اقتدار یعنی ملوک و سلاطین و رؤسا و امرا و علما و عرفا را نصیحت میفرماید و بدین و تمسک بآن وصیت مینماید اوست سبب بزرگ

از برای نظم جهان و اطمینان من فی الامکان سستی ارکان دین سبب قوت جهال و جرأت و جسارت شده براستی میگویم آنچه از مقام بلند دین کاست بر غفلت اشرار افزود و نتیجه بالاخره هرج و مرج است اسمعوا یا اولی الابصار ثم اعتبروا یا اولی الانظار کلمة الله در ورق سوم از فردوس اعلى یابن الانسان لوتکون ناظراً بالفضل ضع ماینفعک و خذ ماینفع به العباد و ان تکن ناظراً بالعدل اختر لدونک ماتختاره لنفسک انّ الانسان مرّة یرفعه الخضوع الی سماء العزّة والافتقار و اخرى ینزله الغرور الی اسفل مقام الذلّة والانکسار یا حزب الله یوم عظیم است و ندا بزرگ در لوحی از الواح از سماء مشیت این کلمه علیا نازل اگر قوه روح بتمامه بقوه سامعه تبدیل شود میتوان گفت لایق اصغاء این ندا است که از افق اعلى مرتفع و الا این آذان آلوده لایق اصغاء نبوده و نیست طوبی للسامعین

\*\*\* ص ۵۲ \*\*\*

و ویل للغافلین کلمة الله در ورق چهارم از فردوس اعلى یا حزب الله از حق ﷻ بطلبید مظاهر سطوت و قوت را از شر نفس و هوی حفظ فرماید و بانوار عدل و هدی منور دارد از حضرت محمد شاه مع علو مقام دو امر منکر ظاهر اول نفی سلطان ممالک فضل و علیا حضرت نقطه اولی و ثانی قتل سید مدینه تدبیر و انشا باری خطا و عطای ایشان عظیم است سلطانیکه غرور اقتدار و اختیار او را از عدل منع ننماید و نعمت و ثروت و عزت و صفوف والوف او را از تجلیات نیر انصاف محروم نسازد او در ملاء اعلى دارای مقام اعلى و رتبه علیا است برکل اعانت و محبت آنوجود مبارک لازم طوبی الملک ملک زمام نفسه و غلب غضبه و فضل العدل علی الظلم والانصاف علی الاعتساف کلمة الله در ورق پنجم از فردوس اعلى عطیه کبری و نعمت عظمی در رتبه اولی خرد بوده و هست اوست حافظ وجود و معین و ناصر او خرد بیک رحمن است و مظهر اسم علام به او مقام انسان ظاهر و مشهود اوست دانا و معلّم اول در دبستان وجود و اوست راه نما و دارای رتبه علیا

\*\*\* ص ۵۳ \*\*\*

علیا از یمن تربیت او عنصر خاک دارای گوهر پاک شد و از افلاک گذشت اوست خطیب اول در مدینه عدل و در سال نه جهان را ببشارت ظهور منور نمود اوست دانای یکتا که در اول دنیا بمرقاة معانی ارتقاء جست و چون باراده رحمانی بر منبر بیان مستوی بدو حرف نطق فرمود از اول بشارت وعد ظاهر و از ثانی خوف وعید و از وعد و وعید بیم و امید باهر و باین دو اساس نظم عالم محکم و برقرار تعالی الحکیم ذوالفضل العظیم کلمة الله در ورق ششم از فردوس اعلی سراج عباد داد است او را بیادهای مخالف ظلم و اعتساف خاموش نمائید و مقصود از آن ظهور اتحاد است بین عباد در این کلمه علیا بحر حکمت الهی موج دفاتر عالم تفسیر آن را کفایت ننماید اگر عالم به این طراز مزین گردد شمس کلمه یوم یعنی الله کلاً من سعته از افق سماء دنیا طالع و مشرق مشاهده شود مقام این بیان را بشناسید چه که از علیا ثمره شجره قلم اعلی است.

\*\*\* ص ۵۴ \*\*\*

نیکوست حال نفسی که شنید و فائز شد براستی میگویم آنچه از سماء مشیت الهی نازل آن سبب نظم عالم و علت اتحاد و اتفاق اهل آنست کذلک نطق لسان المظلوم فی سجنه العظیم کلمة الله در ورق هفتم از فردوس اعلی ای دانایان امم از بیگانگی چشم بردارید و به یگانگی ناظر باشید و باسبابی که سبب راحت و آسایش عموم اهل عالم است تمسک جوئید این یک شبر عالم یک وطن و یک مقام است از افتخار که سبب اختلاف است بگذرید و به آنچه علت اتفاق است توجه نمائید نزد اهل بها افتخار بعلم و عمل و اخلاق و دانش است نه بوطن و مقام ای اهل زمین قدر این کلمه آسمانی را بدانید چه که بمنزله کشتی است از برای دریای دانائی و بمنزله آفتابست از برای جهان بینائی. کلمة الله در ورق هشتم

\*\*\* ص ۵۵ \*\*\*

هشتم از فردوس اعلی دارالتعلیم باید در ابتدا اولاد را بشرائط دین تعلیم دهند تا وعد و وعید مذکور در کتب الهی ایشان را از مناهی منع نماید و بطراز اوامر مزین دارد ولکن بقدری که بتعصب و حمیت جاهلیّه منجر و منتهی نگردد آنچه از حدودات در کتاب بر حسب ظاهر نازل نشده باید امنای بیت عدل مشورت نمایند آنچه را پسندیدند مجری دارند آنّه یلهمهم مایشاء و هوالمدرّ العلیم از قبل فرمودیم تکلم به دو لسان مقدر شد و باید جهد شود تا بیکی منتهی گردد و همچنین خطوط عالم تا عمرهای مردم در تحصیل السن مختلفه ضایع نشود و باطل نگردد و جمیع ارض مدینه واحده و قطعه واحده مشاهده شود کلمه الله در ورق نهم از فردوس اعلی برآستی میگویم هر امری از امور

\*\*\* ص ۵۶ \*\*\*

اعتدالش محبوب چون تجاوز نماید سبب ضرر گردد در تمدن اهل غرب ملاحظه نمائید که سبب اضطراب و وحشت اهل عالم شده آلت جهنمیّه بمیان آمده و در قتل وجود شقاوتی ظاهر شده که شبیه آن را چشم عالم و آذان امم ندیده و نشنیده اصلاح این مفسد قویّه قاهره ممکن نه مگر به اتحاد احزاب عالم در امور و یا در مذهبی از مذاهب بشنوید ندای مظلوم را و بصلح اکبر تمسک نمائید اسباب عجیبه غریبه در ارض موجود ولکن از افئده و عقول مستور و آن اسبابیست که قادر است بر تبدیل هواء ارض کلّها و سمیت آن سبب هلاکت سبحان الله امر عجیبی مشاهده گشت برق یا مثل آن مطیع قائد است و بامر او حرکت مینماید تعالی القادر الذی اظهر ما اراد بامر المحکم المتین یا اهل بما اوامر منزله هر یک حصنی است محکم از برای

\*\*\* ص ۵۷ \*\*\*

از برای وجود انّ المظلوم ما اراد الا حفظکم و ارتقائکم رجال بیت عدل را وصیت مینمائیم و بصیانت و حفظ عباد و اماء و اطفال امر میفرمائیم باید در جمیع احوال بمصالح عباد ناظر باشند طوبی لامیر اخذ ید الاسیر و لغنی توجه الی

الفقير ولعادل اخذ حق المظلوم من الظالم ولأمين عمل ما امر به من لدن آمر قديم يا حيدر قبل على عليك بهائي و  
ثنائي نصائح و مواعظ عالم را احاطه نموده مع ذلك سبب احزان شده نه فرح و سرور چه كه بعضی از مدعیان محبت  
طغیان نموده‌اند و وارد آورده‌اند آنچه را كه از ملل قبل و علمای ایران وارد نشد قلنا من قبل ليس بليتي سجن و ما ورد  
على من اعدائي بل عمل احبائي الذين ينسبون انفسهم الى نفسي و يرتكبون ماينوح به قلبي و قلمي مكرر امثال اين  
بيانات نازل ولكن غافلين را نفعی نبخشيد چه كه اسير نفس و هوى مشاهده

\*\*\* ص ۵۸ \*\*\*

ميشوند از حق بطلب كلّ را تأييد فرمايد بر انايه رجوع تا نفس بمشتهياتش باقى جرم و خطا موجود اميد آنكه يد  
بخشش الهى و رحمت رحمانى كلّ را اخذ نمايد و بطراز عفو و عطا مزين دارد و همچنين حفظ فرمايد از آنچه سبب  
تضييع امر اوست ما بين عبادش انه هوالمقتدر القدير و هو الغفور الرحيم كلمة الله در ورق دهم از فردوس اعلى يا اهل  
ارض انزوا و رياضات شاقه بعزّ قبول فائز نه صاحبان بصر و خرد ناظرند باسبابى كه سبب روح و ريحانست امثال اين  
أمر از صلب ظنون و بطن اوهام ظاهر و متولد لايق اصحاب دانش نبوده و نيست بعضى از عباد از قبل و بعد در  
مغاره هاى جبال ساكن و بعضى در ليالى بقبور متوجه بگو بشنويد نصح مظلوم را از ما عندكم بگذريد و به آنچه  
ناصر امين ميفرمايد تمسك جوئيد لا تحرموا انفسكم عما خلق لكم

\*\*\* ص ۵۹ \*\*\*

لكم انفاق عندالله محبوب و مقبول و از سيد اعمال مذكور انظروا ثم اذكروا ما انزله الرحمن فى الفرقان و يؤثرون  
على انفسهم و لو كان بهم حضاوته و من يوق شح نفسه فاولئك هم الفائزون فى الحقيقه اين كلمه مباركه در اين  
مقام آفتاب كلمات است طوبى لمن اختار اخاه على نفسه انه من اهل البهآء فى السفينة الحمراء من لدى الله العليم

الحکیم این ایام حضرات افنان و امین علیهم بهائی و عنایتی بحضور و لقا فائز و همچنین قبیل ابن نبیل و ابن سمندر  
علیهم بهاءالله و عنایتیه حاضر و از کأس وصال مرزوق نسئل الله ان یقدّر لهم خیر الآخرة والاولی و ینزل

\*\*\* ص ۶۰ \*\*\*

علیهم من سماء فضله و سحاب رحمته بركة من عنده و رحمته من لدنه انّه هو ارحم الراحمین و هو الفضل الکریم صلّ  
اللّهم یا الهی علی السدرة و اوراقها و اثمارها و اغصانها و افنانها و اصولها و فروعها بدوام اسمائک الحسنی و صفاتک  
العلیاء ثمّ احفظها من شر المعتدین و جنود الظالمین انک انت المقتدر القدير

\*\*\* ص ۶۱ \*\*\*

### بسم الّذی به اشرق نیر البرهان من افق سماء العرفان

حمد ساحت امنع اقدس حضرت مقصودیرا لایق و سزاست که از کوثر بیان بر ارض مبارکه زغفران مبدول داشت و  
از این دو اهل بما را مبعوث فرمود ایشانند اقمار افاق رحمت الهی و انجم سماء فضل ربّانی یا خلیل علیک بهائی و  
عنایتی نام های آنجناب که به ذکر و ثنای حق مزین بوده امام وجه مظلوم حاضر و باصغا فائز هر کلمه ای از  
کلماتش مشتعل بود بنار محبت و از آن شعله اسرار استقامت و انقطاع ظاهر اینست فضل الهی و عنایتش که آنجناب  
را اخذ نموده اهل عالم کلّ طالب این مقام و در لیالی و ایام بذکر و ثنایش مشغول ولکن کلّ محجوب و ممنوع سوف  
یعرفون بما ینکرونه الیوم در بحر ریب و شک غرق شده اند و شاعر نیستند سوف یتشعرون و لایغاثون

\*\*\* ص ۶۲ \*\*\*

و لایغاثون نسئل الله ان یرزین اولیائه بطراز یتستوی به العالم و تجتذبون به افئدة الامم انّه هو الفضل الکریم  
هو الغفور الرحیم قاصدان کعبه مقصود سه کلمه فائز شدند و در جوار ساکن و باصغا فائز و انزلناهم من سماء العطا ما  
ماج به بحر العرفان امام وجوه الادیان ان ربّک هو المقتدر القدير اولیای آن از قبل مظلوم تکبیر برسان مخصوص منتسبین

را بعنایت و شفقت و رحمت حق ﷻ بشارت ده لتقریها عیونهم فی هذا الیوم البهآء المشرق من افق سماء فضلی  
علیک و علی من نبذ العالم متمسکا بجبل اسم الله و علی الذین طهرالله قلوبهم من نار الضغينة والبغضاء و جعلهم من  
اهل البهآء فی کتابه المبین الحمدلله اذ هو رب صالحین و مقصود العارفين

\*\*\* ص ۶۳ \*\*\*

### هو المشرق من افق البقاء

جنود عشق و محبت الهی بر وجود توجه نموده هر قلب را مقبل یافت مسخر نمود اخذش فرمود قلب عرش است از  
برای استوای حب الهی سبحان الله این حب گاهی بشکل نور ظاهر و هنگامی بھیت نار یا هر دو ناطق از کره خاک  
الی افلاک ملک اوست نفحاتش سبب ترقی عالم و وصل امم طوبی از برای نفسیکه عرفش را یافت و بکوی دوست  
شتافت قلم اعلی شهادت میدهد بر اینکه تو اقبال نمودی و از پست خالصاً لوجه الله قصدست الله الاعظمی کردی  
رحمت سفر را حمل نمودی ذکر و برّ را طی کردی تا آنکه وارد شدی در سجن اعظم و بسمعت ندائه الاعلی و رأیت  
افقه الاعلی قل لک مُجَدّ یا ملک ملکوت الاسما

\*\*\* ص ۶۴ \*\*\*

الاسماء و المذكور فی افئدة الاولیاء بما سقیتنی کوثر حبّک و جعلتني فائزاً بلقائك الذی مات فی حسرته اکثر عبادک  
اشهد انک انت ارحم الراحمین و اکرم الاکرمین لا اله الا انت الغفور الکریم هو الناظر الی عبادہ و آمائہ یا امی و یار  
ورقتی خلق ایران اکثری از حق محروم و از عالم مکاشفه و شهود ممنوع و بموهوم مقبل و متمسک امروز مقصود عالمیان  
امام وجوه ظاهر و کلّ را برحیق مختوم دعوت فرمود ولکن اکثری بموهوم از حضرت قیوم و عنایات و آیات و ظهورات  
و تجلیاتش بی نصیب مانده اند لله الحمد انورقه بمعرفت سدره فائز باشد.

\*\*\* ص ٦٥ \*\*\*

و بان تمسك نمود و از ثمراتش نصیب برداشت طوبی لك و لمن عرفك و هدیك الی صراط الله المستقیم و نباء العظیم  
از حق میطلبیم ترا مؤید فرماید تا در كلّ حین از كوثر ذكرش بیاشامی و بشنایش مشغول باشی این مقام عظیمست  
قدرش را بدان و باسم حق حفظش نما البهآء من لدنا علیك و علی كلّ امة فازت بهذا المقام العظیم.

\*\*\* ص ٦٦ \*\*\*

### هو المهیمن علی ماكان و ما یكون

یا ایّها المقبل اسمع ندآء المظلوم اّنه ذكرك بما انجذبت به الافئدة والقلوب و شهد بما شهدالله قبل خلق الاشیاء اّنه لا  
اله الا هوالمهیمن القیوم و بشرّ العباد بیوم التناد الذی فیہ ینادی المناد الملك لله ربّی ما كان و ما یكون قد ظهر و اظهر  
ماكان مخزوناً فی كنز العلم و نطق امام وجوه الملوك الملك لله مالک الملكوت مامنعه البلیا عن ذكر الله فاطرالسّماء قام  
و قال قد اتی الوعد و هذا هوالموعود اّتك اذا تنوّرت بانوار نیر البیان فی ایّام ظهور ربّك الرحمن قل الهی الهی لك  
الحمد بما سقیتنی من كاس عرفانك و هدیتنی الی افقك الاعلی والذروة العلیا و ذكرتنی فی سجن عكّاء ای ربّ انا  
عبدك و ابن عبدك اكون معترفاً بآیاتك الكبرى و آثار قلمك الاعلی التي بما ارتعدت فرائض المشركین من خلقك و  
افئدة المعتدین من عبادك اسئلك بامرک الذی به تجلیت علی الكلیم فی طور عرفانك و علی الخلیل فی نار حبّك بان  
تجعل فی كلّ الاحوال منقطعاً عن دونك و متمسكاً بجبل عطائك ای ربّ ایدنی علی ذكرك و ثنائك و القيام علی  
مافات عنّی فی ایامك انت الذی شهدت بقدرتك الكائنات و بعنایتك الموجودات لا اله الا انت الغفور الکریم

\*\*\* ص ٦٧ \*\*\*

### هو الناطق فی ملكوت البیان



در حزب قبل تفکر نما جمعی غافلین با عمامهای بیضا و خضرا عباد را گمراه نموده اند و بسقر مقرر داده اند خلق بیچاره را از حق محروم کرده اند و از آیاتش ممنوع حالهم بعضی از نفوس مختلفه بکمال جد و جهد در گمراهی بندگان حق جلّ جلاله ساعلند قل الها معبودا مقصودا بکمال عجز و ابتهال از تو مسئلت مینمایم این عبد را از نشر ناقضین حفظ فرمائی و از ظلّ سدره منتهی و صریر قلم اعلی محروم نسازی اشهد انّ الیوم یومک والامر امرک اسئلک بصراطک المستقیم و نباءک العظیم بان تؤیدنی علی ما یرتفع به امرک بین عبادک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله

الا انت المهیمن القیوم

\*\*\* ص ۶۸ \*\*\*

### هو الناظر من افق الظهور

کتاب الله من غیر حجاب ظاهر و ناطق و او است مکلم طور در عرش بقدمش مزین گشته و باستواء جمال قدم بر او مابین اعراش مفتخر و مذکور آنچه در کتب قبل از قلم اعلی نازل شده حال موجود و لکن موانع لاتحصی مشاهده میشود از یک سمت علمای ایران عباد بیچاره را از تقرّب منع نموده و مینمایند و از جهت اخری سطوت امراء حائل و مانع این مظلوم در لیالی و ایام باصبع اقتدار حجابترا خرق نموده و لکن حین خرق حجاب دیگر ظاهر سحاب اوهام انوار آفتاب حقیقت مستور داشته عباد در اقل آن در امورات واقعه اقبل تفکّ نمی نمایند اگر سبب منع و محرومی اهل ارض را نزد ظهور مظاهر امراهی او ساکت مینمودند حال من غیر توقف در مدینه احدیه وارد میگشتند یا ورقتی و یا امتی اشکری رتک بذکری ایاک و قولی لک الحمد یا مالک الملکوت و المهیمن علی الجبروت بما جعلت امتک هذه مقبلتة الی انوار وجهک و منجذبّه بآیاتک و ناطقة بذکرک اثنائک ای ربّ اسئلک بالذی فدی نفسه لاعلاء کلمتک و اظهار امرک بان تجعلنی فی کلّ الاحوال متمسکة بجبل عطاءک و متشبثة باذیل رداء رحمتک انک

انت المقتدر الغفور الکریم و انت العلیم الکریم

### هو السّامع الجيب

قل الهى و سيّدى و سندی و غاية بغيتى و رجائى و منتهى املى ترانى خرجت من الوطن قاصداً مقامك الاعلى و افكك الابهى لاكون حاضراً امام وجهك واجد نفحات وحيك و اسمع صرير قلمك الاعلى و ارى افق الظهور يا مولى الورى و ربّ العرش و اثرى اشهد يا الهى و مقصودى و منى بانك ايّدتنى و امردتنى الى ان قطعت البرّ و البحر و حضرت لدى بابك الذى فتحته على وجه من فى ارضك و سمائك و رايت امواج بحر رحمتك و سمعت ما سمع الكليم فى طور عرفانك اسئلك يا مولى العالم باسمك الاعظم بان تقدّر لى ماتقرّبه علينى و يستضىئى به قلبى و ينشرح به صدرى انك انت المقتدر على ماتشاء لا اله الا انت الفضال الكريم

### هو الناظر السامع العليم الحكيم

كتاب من لدى المحزون الى الذى اراد ان يشرب كوثر البيان يد عطاء ربّه الرحمن ليسمع من هزيز ارياح حديقة العرفان قد اتى من كان مكنوناً فى العلم و مستوراً عن الابصار انا انزلنا الآيات و اظهرنا البيّنات و امرنا الكلّ بما يرتفع به مقاماتهم بين الاحزاب طوبى لسميع فاز باصغائه و لبصير رأى ماظهر من اراده الله ربّ الارباب قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرناك بايات لاينقطع عرفها بدوام ملكوت الله العزيز الوهاب انك اذا خزت باثار قلمى الاعلى و شربت رحيق الوحى من يدعطاء مولى الورى قل الهى الهى لك الحمد بما سقيني كوثر بيانك ود للتنى الى شرك انوارك و ايّدتنى على عرفان مظهر نفسك و مشاهدة آثارك اسئلك يا سايع النعم و دافع النقم باسمك الاعظم الذى به ماج

\*\*\* ص ٧١ \*\*\*

بحر بيانك امام وجوه عبادك و اشرفت شمس عطائك من افق ارادتك بان تجعلني من الذين ذكرتهم في كتابك قلت و قولك الحق رجال لاتلهيهم تجارة و لابيع عن ذكرالله اى رب انا عبدك و ابن عبدك و ما اردت الا مايجعلني مستقيماً على امرك و متمسكاً بجبل اوامرک و احكامك اى ربّ قدّر لى ما يقربنى اليك فى كلّ الاحوال انك انت الغنى المتعال لا اله الا انت المهيمن العزيز الفصال

\*\*\* ص ٧٢ \*\*\*

### هو الشافى

سبحانك يا من فى قبضتك شفاء العالمين و بارادتك حيوة العالمين بمشيتك تقدير العالمين اسئلك بان لا تحيب الاملين و لو يكون كلّ العالمين ترى يا الهى هذه المريضة التى ارادت الشفا من بحر شفائك و انت لقلم يا الهى انى ما احبّ اعطاء، الدّعاء لثلا يشتهه بما يعملون العلماء فى اللهى فاشربها كوثر شفائك على العجل لان الى السّماء ارتفع ضجيجها يا مذهب العلا و انت تعلم بان صبرها اقل من لن يحصى و انك فعال لما تشاء فما قول بها ما انت اهله و انك انت المعطى الشافى

### بسم الله الغافر

و لو ان سوء حالى يا الهى استحقّنى بسياطك و عذابك ولكن حسن عطفوتك و مواهبك يقتضى العفو على عبادك والتلطّف على ارقائك اسئلك باسمك الذى جعلته سلطان الاسماء بان تحفظنى بسلطنتك و اقتدارك عن كلّ بلاء و مكروه و عن كلّ مالا ارادة ارادتك و انك انت على كلّ شىء قدير هو العزيز الهى ترانى فى فم الثعبان و تشهد كيف تلدغنى فى كلّ حين و حال اما تنصرنى يا الهى بعد الذى تمسكت بذيل عطاياك اما ترحنى يا

محبوبی بعدالذی تشبث بردآء عزّ افضالک و قضایاک اذا یا الهی فانصرنی بسلطان نصرک ثمّ احفظنی عن هذا البلاء یا  
من بیدک ملکوت الانشا و انت بکلشیء علیم

\*\*\* ص ۷۳ \*\*\*

الحرم یا الهی من اقبل الی حرم ذاتک اتبعد یا محبوبی من استجار الی مدینه قریبک اتخذل یا رجائی من تمسک بجبل  
عزک اتمنع یا مقصودی من ورد فی شریعة عطائک الفقر یا معبودی من تشبّث بذیل غنائک اتمیت یا مسجودی من  
احییت قلبه بنور عرفانک اتصّم یا مشکوری من اسمعته بدایع آیاتک لافو عزتک لا تحرم من اقبل الیک و لا تطرد من  
ورد علیک و لاترد من نزل بفنائک اذ انک انت المتعالی فوق کلّ شیء والعطی بکل شیء و اسمائکم علی کلّ من فی  
السموات والارض و انک انت العزیز الممتنع القدوس فرمودند که بنویسم حدیث آنجناب انشاءالله باید متوکلا علی الله و  
منقطعا عما سواى سجوله و قوته بکمال روح و ریجان مرور نمائید از خدا میطلبم توفیقی به آنجناب عنایت فرماید تا  
باعانت الهی تشنگان بیدای هجر و فراقرا بسلسبیل ذکر عنایت دوست مسرور و خرم دارید دوست در هر حال  
بذکرستان رحمن و قاصدان یمن سبحان مشغولست بشانی که در منتهای شدت و بلا و فرح و رخا ذکرشان از لسان  
مقطوع نه باید کلّ بصفات حسنه و اخلاق ممدوحه مابین بریه مشی نمایند بخلوص تمام و تقوای کامل متمسک

\*\*\* ص ۷۴ \*\*\*

متمسک شوند بهترین قمیص قمیص تقوی بوده و خواهد بود طوبی لنفس فاز به و کان من المتّقین اعمال شنیعه  
مردوده لم یزل ولا یزال مردود بوده و خواهد بود باید کلّ بشانی حرکت نمایند در محل وثوق و اطمینان من علی الارض  
شوند اینست شأن اهل حق و مابعدالحقّ الا الضلال بگو ای دوستان باصلاح من فی الامکان بحکمت و بیان مشغول  
شوید اینست شأن انسان فساد و نزاع و جدال شأن اهل حق نبوده و نیست بلکه باید قلوب را بصیقل ذکر محبوب  
طاهر و منور نمایند بشنوید ندای مظلوم را و از نصایح او تجاوز نکنید قسم باسم اعظم که نخواسته و نمیخواهد از برای

شما مگر آنچه را که عندالله باقی بوده و خواهد بود و دیگر احبّا را از توجّه به این شطر منع نمائید چه امر این ارض سختست و صعب کلّ در هر حال بخدمت حق مشغول شوند اینست ثمر وجود در این یوم معهود موعود حمد کن محبوب عالمیانرا که از فضل و عنایتش ترا محروم ننمود و در سلسبیل قرب و وصال آشامیدی از نفوسی محسوسی که لم یزل در نظر بوده و لایزال خواهی بود ان احمد و کن من الشاکرین قل یا احبائی ان استمعوا ندائی ایاکم ان تشرکوا بالله و ایاکم ان تتبعوا الفاق الذین غفلوا عن الحقّ و یدّعون ما لا اذن الله لهم و ایاکم ان

\*\*\* ۷۵ \*\*\*

ترکبوا ما یضیع به تقدیس امره بین عباد و هذا اصل النصح و اعظمه ان اتبعوا امرالله ولا تتبعوا الغافلین و دیگر بر هر یک از احبّا لازم که لوح ملاح القدس را که قبل از مهاجرت از عراق مرقوم شده بخوانند و در او تفکر نمایند تا ما ظهرا و یظهر من بعد را از مارقم من قبل ادراک نمایند طوبی للعارفین جمیع بلایای وارده در آن لوح مبارک از قبل ثبت شده ان اقروا و تفکروا فیه یا اولی الالباب از حق جلّ تعالی میطلبم که آنجناب را از عوامل قدس باقیه خود محروم نفرماید و در کلّ عوامل یلیق لکرمه و ینبغی لسلطانہ مقدر فرماید لعمری و عمرک لیس هذا علی الله لعزیز ان احمد و کن من الحامدین و قل ان الحمد لله رب العالمین انتهى هوالله تعالی قد حضر النص بکتابک لدی الوجه و منه وجدنا نفحات حبک فی هذه الايام التي جعلها الله مطلع الفتنان و الامتحان و قرئنا ماجری من قلمک فی ذکر ربّک الرحمن طوبی لک یاهائی و بما جرى من قلمک و تکلم به لسانک لعمری انک نبا المنظر الاکبر سوف تری ما کان غافلاً

\*\*\* ۷۶ ص \*\*\*

عنه البشر نسئل الله بان یوفقک و یؤیّدک علی حبه و رضائه انه لهوالعلیم الخبیر اینکه ذکر نموده بودید از احبائی صادقین لله الحمد والمنه بما القی فیقلوب الصافین ما حفظه من وساوس الشیاطین نیکوست حال ارضیکه بر آن احبباء

الله مجتمع شده بذکر او مشغول شوند لله الحمد فی کلّ الاحوال اگر نفسی عازم ارض نون باشد جناب بین قبل علی را تکبر بالانهایه برسانید تا الله آنه من نسلل الله بان یعطیه ماینبغی لفضله و سلطانه آنه علی کلّ شئی قدیر محزون نباشند فراموش نشده و نخواهند شد توقّف در احضار نظر بامور خارجه بوده و الا نشهد بانّه یكون حاضرّاً لدى الوجه و همچنین جاسم را من قبل الوجه تکبر برسانید نسلل الله بان یبدل البصر بالقرب آنه علی کلّ شئی قدیر و اما ماذکرت من النبیل علیه بهائی حمد خدا را که دوستان خود را در ظل عنایت خود ساکن فرموده و خوشا حال نفوسی که در

مجمع احبای الهی جمع

\*\*\* ص ۷۷ \*\*\*

شده بکمال شوق و وفق بذکر حق مشغول شوند انا تکنون معهم و نریهم فیماهم علیه یضلین علیهم اهل الفردوس ان ربّک لهوالعلیم الخبیر انشاءالله بلقا فائز میشوند اذن داده شده که بمقر مقصود توجه نمایند نسلل الله بان یرزق الکّل عرفانه و لقاءه آنه لهو الحاکم علی ما یشاء لاله الا هو العزیز الحمید

سبحانک اللهم یا الهی اسئلك باسمک اعظم الذی به اشرفت شمس امرک عن افق وحیک بان لا تجعلنا محروما من نفحات التی تمر عن شطر عناتیک ثمّ اجعلنا یا الهی خالصاً لوجهک ومنقطعاً عما سواک ثمّ احشرنا فی زمرة عبادک الذین ما منعتهم اشارات البشریه عن التوجه الی المنظر الاحدیة ای رب فادخلنا فی ظل رحمتک الکبری ثمّ احفظنا من عبادک الذین کفروا باسمک الابهی واشربنا زلال عنایتک و رحیق فضلك و الطافک انک انت المقتدر علی ماتشاء و انک انت الغفور الرحیم ای ربّ فاستقمنا علی حبک بین خلقک لان هذا اعظم عطیک لبریتک و انک انت ارحم

الراحمین

### فسبحانك اللهم يا الهى

اسئلك بانوار جمالك العلى الاعلى و بظهورات عز سلطنتك بين الارض والسما و مجباء وجهك الذى به استضاء  
اهل ميادين البقاء بان لاتمنعنى عن بدايع ظهورات شمس عرفانك ولا تحرمنى عن الدخول فى حرم عز لقاائك و انك انت  
المقتدر على ماتشاء و انك انت العزيز القدير فى الهى انا الذى توليت وجهى عن وجوه الممكنات و اقبلت الى وجه  
قدس فردانيتك و فررت عن نفسى و عن كل ماسواك واستظلت فى ظل شجرة وحدانيتك اذا يا الهى لاتدعنى بنفسى  
و لابشئى عمّا خلق بين الارضين والسموات ثم ادخلنى يا الهى فى خيام قربك و اخباء حبك ثم اكشف لى يا الهى ما  
هو المستور عن الصبار عبادك و ما هو المقنوع عن عرفان بريتك ثم اجعلنى يا الهى من الذينهم دخلوا حصن ولايتك و  
سكنوا فى جوار رحمتك و انك انت الفاعل بما تشاء واسماكم على ما تريد ثم احفظنى يا الهى من اعدائى و عن كل مالا  
يجبه رضاك ثم انزل على من سماء سجودك ما ينقطعنى عن العالمين و يبلغنى الى نفسك الاعلى فيهذا لقميص الاظهر  
المنير

قلبا طاهرا فاخلق فى يا الهى سرا ساكنا جدّد فى يا منائى و بروح القوة ثبتنى على امرك يا محبوبى و بنور العظمة  
فاشهدنى على صراطك يا رجائى و بسلطان الرفعة الى سماء قدسك عرجنى يا اولى و بارياح الصمديّة فابهجنى يا  
آخرى و بنغمات الازلية فاسترحنى يا مونسى و بغناء طلعتك القديمة نجنى عن دونك يا سيدى و بظهور كينونتك  
الدائمة بشرنى يا ظاهر فوق ظاهرى و الباطن دون باطنى

الهى الهى

لا تبعد عني لان الشدائد بكلها احاطتني الهى الهى لاتدعنى بنفسى لان المكاره باسرها اخذتني و من زلال تُدى  
عنايتك فاشربني لان الاعطاش باتمها احرقنتي و فى ظل جناحي رحمتك فاظللني لان الاعداء باجمعها ارادتني و عند  
عرش العظمة تلقا و تظهر آيات عزك فاحفظني لان الذلة باكملها مستني و من اثمار شجرة ازليتك فاطعمني لان  
الضعف بالطفها قربتني و من كووس السرور من ايادي رافتك فارزقني لان الهموم باعظمها اخذتني و من سنادس  
سلطان ربوبيتك فاخلعني لان الافتقار بجوهرها عرتني و عند تغني ورفاء

\*\*\* ص ٨٠ \*\*\*

صمديتك فارقدني لان البلايا باكبرها وردتني و فى عرش الاحديّة عند تشعشع طلعة الجمال فاسكني لان الاضطراب  
باقومها اهلكتني و فى اجر الغفريّة تلقاء تهيّج حوت الجلال فاغمسنى لان الخطايا باطودها اماتتني بسم الله الأقدس  
الاعلى سبحانك يا الهى انت تعلم بان المشركين منعوا قلم الامر عن ذكر اسرارك واخذوا المراصد و يمنعون عبادك عن  
التوجه الى افق عزك و اجلالك ولكن الذين ارادوا وجهك من كلّ اناث و ذكور يحبّون بان تمّ عليهم نفحات الطافك و  
ترسل اليهم اثارك و لو انّ بذالك يا الهى تشتدّ علينا البلايا من اولى البغضاء ولكن انت تعلم بانى ما ارادت فى  
سبيلك حفظي و فى حبيك راحتى انزل لكل نفس اقبل اليك ما نزلته من سماء مشيّتك و هواء ارادتك ليجذبه  
نفحاتك و تبلغه الى مقام قدرته له اسئلك يا مولى العالمين بان شهر احبائك ببدايع نصرک لاخهم ما اتّخذوا لانفسهم  
ناصراً دونك و تكون عالما بما فى قلوبهم من حبّك انك انت العليم الحكيم سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بسمك  
الذى اجريت انهار قدس احديّتك و انزلت من غمام رحمتك فيوضات عز ازليتك بان تحرم

\*\*\* ص ٨١ \*\*\*

هذا المسكين الفقير الذى دخل فى شاطى غنائك و هذا الذليل الذى ورد فى شريعة عطاءك و هذا لضعيف الذى  
تمسك بحيط قدرتك و هذا الجاهل الذى سرع عن كلّ الجهات حتى دخل فى مدينة علمك اذ بيدك جبروت الامر و



ملكوت الخلق و انك انت على كل شئ قدير سبحانك اللهم يا الهى و سيدى و رجائى و كهفى و لهفى و مسكنى و مأوائى و عزى و ذلى ثم يسرنى و شدتى ثم غنائى و فقرى اسئلك بسمك الذى به رفع سلطنتك و علا عظمتك و استعلا قدرتك على كل من فى السموات و الارض بان تنصر الذين ماعرفوا سواك و توجهوا بغيرك و ما تمسكوا يدونك و انك انت حجيب المضطرين و معين المساكين ثم اسئلك يا الهى ببديع اسمائك و جميل صفاتك بان تجعل هذا العبد من الذينهم ما يسلكون الا سبيل رضائك و ما يمضون الا على اثر مرضاتك و انك انت على كل شئ قدير اذا يا الهى فارفع الحجاب عن بصرى لاعرف نفسك و اقوم بشنائك وانقطع عما سويك

\*\*\* ص ٨٢ \*\*\*

و اقبل الى وجهك الكريم ثم اجعلنى من عبادك الذى جعلت لهم مقعد صدق عندك ثم ارزقنى من تسليم عنايتك و كوثر افضالك ثم الحقنى بعبادك المخلصين الذين ما التفتوا بالدنيا و لا برياساتها و لا بما فيها و عليها وانقطعوا بانفسهم و اموالهم فى سبيل بارئهم و كانوا من المنقطعين اى رب لاتدعنى بنفسى ثم خذ يدى بيد قدرتك ثم انقذنى من غمرات النفس والهوى و لهيبها و اشتعالها ثم اجعل تلك النار على برداً و سلاماً و روحاً و ريحاناً ثم اكتبنى من عبادك المنقطعين اى رب وفقنى لخدمتك و تبليغ آياتك ثم اجعلنى ناصراً لامرك و حافظاً لدينك و ناطقاً بشنائك و معيناً بدائع افضالك و اكرامك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز الكريم اى رب لا تخيب من تمسك بجبل عنايتك و لا تطرد من علق سبابة الرجا على جل جودك و افضالك ايرب لا تحتجبني عن منبع رضاك ثم ارضنى بالاقرار بما رضيت و نزلته عن غمام فضلك و سحاب عز مكرمتك و انت المعطى فى كل الاحوال و انك انت الغفور الرحيم اى رب لا تعز جسدى عن قميص الانصاف و لا قلبى عن برد الاعتراف بنفسك الرحمن

\*\*\* ص ٨٣ \*\*\*

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هو الله فَاغْسِلْ وَ حِينَ غَسَلِكَ فَادَعِ اللَّهَ رَبَّكَ وَ رَبَّ مَا يَرَى وَ مَا لَا يَرَى وَ قُلْ أَيْ رَبِّ كَمَا طَهَّرْتَ بَدَنِي مِنْ هَذَا الْمَاءِ طَهِّرْنِي عَنْ كُلِّ مَا يَحْجِبُنِي عَنْ عِرْفَانِكَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ فَيَا إِلَهِي اسئَلُكَ بِاسْمِكَ الظَّاهِرِ بَانَ تَنْزِلَ حِينَئِذٍ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ امْطَارِ قَدَسِ الطَّافِكِ لِيُطَهِّرَ بِمَا نَفْسِي وَ فؤَادِي عَنْ رَجَسِ الذَّنْبِ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ وَ حَارَبُوا بِنَفْسِكَ وَ اعْرَضُوا عَنْ بَرَهَانِكَ وَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ

### بِسْمِ اللَّهِ الْقَدَمِيِّ بِلا زوال

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا بَعَثْتَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ نَفَحَاتِ أَحَدِيَّتِكَ وَاحْتَبَذْتَهُمْ مِنْ بَدَايِعِ نِعْمَاتِكَ وَ جَعَلْتَهُمْ مَعِينًا لِأَمْرِكَ بَيْنَ بَرِّيَّتِكَ وَ ذَاكِرًا اسْمِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ بِهَمِّ اشْتَغَلْتَ قُلُوبَ الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِكَ وَ بَعَدُوا عَنْ شَرِيعَةِ قَرِيبِكَ وَ اصْعَدْتَهُمْ إِلَى مَقَامِ اخْتِصَصْتَهُمْ بِفَضْلِكَ وَ انْتَشَرَتْ بِهَمِّ آثَارِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَ جَعَلْتَهُمْ قَرَارَ اسْمَائِكَ الْحَسَنِي لِمَنْ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ مِنْهُمْ يَا إِلَهِي مَنْ أَحْبَبَكَ وَ ارَادَ وَجْهَكَ فَلَمَّا سَمِعَ ذِكْرَكَ وَ نَدَائِكَ أَقْبَلَ إِلَى أَفْقِ نَدَاكَ وَ مَا مَنَعَهُ عَنْ ذِكْرِكَ شُغُورَاتِ الدُّنْيَا وَ وَسَاوِسَ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْفُؤُورِ قَدْ أَحْبَبْتَنِي مِنْ أَرْضِ عِنَايَتِكَ أَثَارَ سِدْرَةِ فِرْدَاوَسِيَّتِكَ وَ أَحْبَبْتَنِي مِنْ أَفْقِ الطَّافِكِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَ جَمَالَكَ اسئَلُكَ يَا إِلَهِي بَانَ تَنْصُرَهُ فِي كُلِّ ؟؟ لِيَنْصُرَكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ تُحْفَظَهُ مِنْ أَهْلِ الظَّلَالِ لِيَشْتَغَلَ بِشَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ

\*\*\* ص ٨٤ \*\*\*

أَنْتَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ عَلَى مَا تَرِيدُ وَ أَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي قَدْ قَدَّرْتَ لِعِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ فِي الرِّضْوَانِ الْأَعْلَى مَقَامَاتٍ لِيُظْهَرَ مَقَامُ مَنْهَا لِيَنْصَعِقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَوْعَزْتَكَ لَوْ يَرُونَهُ الْمُلُوكَ لِيَنْقَطِعْنَ عَنْ مَمَالِكِهِمْ وَ يَتَوَجَّهْنَ إِلَى الْمُلُوكِ الَّذِي اسْتَظَلَّ فِي جَوَارِ رَحْمَتِكَ الْكَبِيرِي فِي ظِلِّ اسْمِكَ الْإِلَهِي اسئَلُكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ وَ مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقَلَّبَ مِنْ تَشَاءٍ وَ تَقَرَّبَ مِنْ تَشَاءٍ بَانَ تَفْتَحُ أَبْصَارَ أَحْبَبِكَ لئَلَّا

يحتجوا كلا احتجب من فى البلاد و يروا اثار قدرتك ظاهرا و ما قدرت لهم فى ممالك عزك باطنا انك انت المقتدر  
على ماتشاء و انك انت المحبوب فى الاخرة و الاولى لا اله الا انت العليّ الابهى بسم الله الأقدس الاعلى يا من تسمع  
ضحيج العشاق من كلّ آفاق و صريخ المشتاقين من كلّ الاشطار و نوح الفاقدين من كلّ الاقطار و ورد على كلّ واحد  
منهم فى سبيلك مالا ورد على كلّ واحد منهم فى سبيلك مالا ورد على اصفيائك فكيف بريتك و لو انى يا اللهى  
اعلم بانك كنت مع احبتك فى ازل الازال و تكون معهم بسطانك و اجلالك و ما ورد عليهم من اعدائك جزائهم  
عندك ولكن اسئلك باسمك المنتقم بان تزل على بعضى اعدائك ما يجزع به انفسهم فى الدنيا و الاخرة قدر لكلمهم  
عذاب عظيم انك انت المقتدر القدير بسم الله الأقدس الاعظم سبحانك يا الهى هذا عبد من عبادك قد اخذته نفحات  
وحيك و اجذبه فوحات حبك على شأن توجّه بوجهه الى انوار وجهك المنير اسئلك يا فالح الاصبح بان

\*\*\* ص ٨٥ \*\*\*

بان تويده فى كلّ الاحيان و قدر له فى ملكوت عزك ما يحب و يرضى فىا للهى لاثم عبادك الذين قصدوا حرم  
توحيدك و سرعوا الى مدين عزّ تقديسك لم نزل كنت فى علوّ القدرة و العزه و لاتزال تكون فى سموّ القوّة والعظمته  
شهر من تشاء بطلايع نصرك و تنزل على من تشاء بدايع نعمائك اسئلك بالذين جعلهم المشركون اسارى فى سبيلك  
بان تنزل من سحاب رحمتك ما تطهير به اهل مملكتك فونفسك اذ اكلهم ينوحون على مافعلوا بمظهر ذاتك و منبع  
قدرتك و مخزن اسرارك يا آله من فى السموات و الارضين و يامن بيدك زمام العالمين

بسم الله الباقي بعد فناء الاشياء سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد بما بعثت نفسك و مظهر ذاتك و مطلع كبريائك  
بين عبادك و انطقته ببدايع نعماتك بين سمائك و ارضك ولكن يا الهى اسمع نعماتك فى كلّ الاحيان و انما ارتفعت  
الى ان بلغت فوق سدره المنتهى و فوق فوقها عوالم التى ما اطلع بها احد الانفسك الابهى ولكن لم اجد من ذيسمع  
ليسمعها و يتوجّه اليها و يتقرّب بها الانفس معدودات اسئلك باسمك الذى به تموج بجراالعظم بان تخلّق آذانا واعيه و

انفسا مقبله و ابصارا ناظره و وجوها ناظره ليسمعوا آياتك كلما انت تريد والّا لكل نفس اذن ظاهره يسمع و لايعرف و  
انك انت يا ايّها الناظر توجه باذنك و قلبك الى جهة العرش ليسمع مالا يسمعه احد من العالمين الا من يشاء ربّك  
الرحمن و أنّه يفعل ما يريد و الحمد لله ربّ العالمين.

### بسم الذي يذكر و لايعرف

سبحانك اللهم يا الهى هذا عبدك الذى استضاء من سراج احديتك و اقبل الى مقرّ عرش عظمتك و وجد نسائم  
اسمك السبحان عن يمين الايقان من هذا لشطر الذى فيه استعلت سلطنتك على من فى السمواتها و الارض و مدح  
وجهك لبريتك الذين ما منعهم سبحات الجلال

\*\*\* ص ٨٦ \*\*\*

عن التوجه الى اجلالك و حجبات الضلال عن النظر الى جمالك اسئلك يا مالك البرّيه و فالق الحبه لا تمنعه عن  
بدائع علمك و لاثمومه عن حرم تقديسك و كعبة توحيدك ثمّ الهمه ما يطيره فى كلّ الاحيان الى هواء عزّك يا فاطر  
الاكوان و خالق الامكان لا اله الا انت العزيز المقتدر المتّان

بسم الذى ينظر و لا ينظر سبحانك يا الهى لما اخذت الاكوان سبحات الظلما و تحجبات المظلمة الدّهاء  
اخرجت عن حبيب قدرتك انا مل قوتك وانفطرت بها الحجبات كلها اذا اخذت الزلازل من فى ارضك و الاضطراب  
من فى بلادك الا من عصمته بسطانتك و ايقدته من غمرات النفس و الهوى و اصعدته الى جبروت اسمك الابهى فو  
عزتك يا مقصود العالمين لو كشفت الحجبات عن وجه عبادك ليسرعوا الى مداين عزك و توجهوا الى امرتهم به فى  
الواحد و طافوا فى حول احبائك الذين يستضىء بوجوههم اهل مداين البقا و سگان السدرة المنتهى اسئلك يا الهى  
بان تؤيد الذين اقبلوا اليك و لا تدعهم فى اقل من آن بانفسهم ثمّ اصعدهم الى مقام لا يمنعهم الدنيا عن الاقبال اليك و  
التّظر الى شطرك والتوجه الى اسمك الذى جعلته سلطان الاسما و به قدرت حيوتا العالمين و الحمد لله رب العالمين بسم

الله الاحدى بلا زوال سبحانك اللهم باللهى تسمع ضجيج احبتك من كل الاشطار و صريخهم من الاقطار والذين جعلهم المشركون اسارى فى سبيلك و رضائك و انت تعلم يا الهى ليس لهم ذنب الاحبتك و لاختيئته الا توجههم الى شطر عنايتك لوقيل للمجرمين باى ذنب

\*\*\* ص ٨٧ \*\*\*

باى ذنب ارتكبتم ماناح به اهل سراق الملوك ليتحiron فى الجواب يشهد كل الاشياء بانهم ما اخذوا الا حبك و ما مستهم الشدايد الا فى سبيلك بذلك اراد المشركون ان يمنعوا؟؟ عن التوجه الى وجه فردانيتك و يصدوا العباد عن النظر الى افق وحدانيتك ليطفى بذلك سراج احديتك بين خلقك و يخمد نار محبتك فى مملكتك فسوف يشهدون ويرون بما فعلوا ازدادت انوار مصباح احديتك لك الحمد يا الهى بما جعلت اهلى و احبتي اسيراً فى سبيلك لتفك به اعناق بريتك و جعلتهم ذليلاً لعزة امرك و فديتهم لحيات اهل ارضك اسئلك يا الهى بان تثبتهم على حبك و رضائك ثم ارزقهم ما قدرته اصفياك فى عوالم تقديسك انك انت المقدر العليم الحكيم هذا دعاء قد نزل حين الافطار من لدى الله العزيز المختار

هو الامر. سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بالذين جعلت صيامهم فى حبك و رضائك و اظهار امرك و اتباع آياتك و احكامك و افطارهم ريتك و لقاءك فوعزتكم انهم فى لامهم كلها صائمون و الى شطر رضائك متوجهون و لو يخرج من فم اردتك مخاطباً اياهم يا قوم صوموا حباً لجمالى و لا تعلقه بالمليقات و الحدود فوعزتكم هم يصومون ولا ياكلون الى ان يموتون لانهم ذاقوا حلاوة نداءك و ذكرك و ثنائك و كلمة الى خرجت من شفتى مشيتك اى رب اسئلك بنفسك العلى الاعلى ثم بظهورك كره اخرى الذى به انقلب ملكوت الاسماء و جبروت الصفات و اخذ السكر سكان الارضين والسموات و الزلزال من فى ملكوت الامر والخلق الا من صام عن كل ما يكرهه رضاك و امسك نفسه عن التوجه الى ماسواك بان تجعلنا منهم و تكتب اسمائنا فى لوح الذى كتبت اسمائهم

و عصمتك و انك يا اللهى بديع قدرتك و سلطنتك و عظمتك انشعبت اسمائهم من بحر اسمك و خلقت ذواتهم من جوهر حبك و كينوناتهم من ساذج امرك و ما تعقب وصلهم بظهورات الفصل والانفصال و ما قدر تقربهم بعد والبقائهم زوال انهم عباد لم يزل يحكون عنك و لا يزال يطوفون فى حولك و يهرولون حول حرم لقائك و كعبة وصلك و ما جعلت الفرق يا الهى بينك و بينهم الا بانهم لما شهدوا انوار وجهك توجهوا اليك و سجدوا الجمالك خاشعا و خاضعا لعظمتك و منقطعا عما سواك اى رب هذا يوم فيه صمنا بامرک و ارادتک بما نزلته فى محکم کتابک و امسكنا النفس عن الهوى و عما يكرهه رضاك الى ان انتهى اليوم و بلغ حين الافطار اذا اسلك يا محبوب قلوب العاشقين و يا حبيب افئدة العارفين و يا وله صدورالمشتاقين و يا مقصود القاصدين بان تطيرنا فى هوا قربك و لقائك و تقبل عنا ما عملنا فى حبك و رضائك ثم اكتبنا من الدينهم اقروا بوحدانيتك و اعترفوا بفرديتک و خضعوا لعظمتك و كبريائك و عاذوا بمحضرتك و لاذوا بجنابك وانفقوا ارواحهم شوق للقائك و الحضور بين يديك و نبذوا الدنيا عن ورائهم لحبك و قطعوا النسبة من كل ذى نسبته متوجهها اليك اولئك عبادالدين اذا يذكر لهم اسمك يذوب قلوبهم شغفاً لجمالک و تفيض عيونهم طلبا لقربك و لقائك اى رب هذه لسانى يشهد بوحدانيتك و فردانيتك و هذه عينى ناظرة الى شطر مواهبك والطاقك و هذه اذنى مترصدة لاصغاء ندائك و كلمتك لانى ايقنت يا الهى بان الكلمة التى خرجت من فم مشيتك، ما قدرت لها من نفاذ و تسمعها فى كل الاحيان اذان التى قدستها لاستماع كلماتك و اصغاء اياتك و ان هذه يا الهى يدي قد ارتفعتها الى سماء مكرمتك و الطافك اتطرو يا الهى هذا الفقير الذى ما اتخذ لنفسه محبوبا سواك ولا معطياً دونك ولا سلطانا غيرك و لا ظلا الا فى جوار رحمتك و لأمأنا الا لدى بابك الذى فتحته على وجه من فى سمائك و ارضك لافو عزتك انا الذى اكون مطمئنا بفضلك ولو تعذبني بدوام ملكك و يسئلنى احد منك تنطق اركانى كلها بانه هو المحبوب فى فعله و المطاع فى حكمه و الرحمن فى سجيته والرحيم على

و الرحيم على خلقه فو عزتك يا محبوب قلوب المشتاقين لو تطردني عن بابك و تدعني تحت اسياف طغاة خلقك و  
عصاة بريتك يسئلني احد منك ينادى كلّ شعر كان في اعضائي بانه هو محبوب العالمين و انه هو الفضال القديم و انه  
قربني ولو ابعديني و اجارني ولو اطردني و لم احد لنفسي راحماً ارحم منه و به استفيت عن دونه واستعليت على ماسواه  
فظوبى يا الهى لمن استغنى بك عن ملكوت ملك السموات و الارض و انفى من تمسك بجبل غنائك و خضع لحظرتك  
و اكتفى بك عن سواك والفقير من استغنى عنك و استكبر عليك و اعرض عن حضرتك و كفر باياتك فيا الهى  
و محبوبى فاجعلنى من الذين تحركم ارياح مشيتك كيف تشاء و لاجعلنى من الذين تحركهم ارياح النفس والهوى و تذهب  
بهم كيف تشاء لا اله الا انت المقتدر العزيز الكريم فلك الحمد يا الهى على ما وفقتنى بالصيام فى هذا الشهر الذى نسبته  
الى اسمك الاعلى و سميته بالعلا و امرت بان يصوموا فيه عبادك و بريتك و يستقرين به اليك و به انتهت الايام و  
الشهور كما ابتدئت اولها باسمك البها ليشهدن كلّ بانك انت الاول والاخر و الظاهر و الباطن و يوقنن بان ما حقق  
اعزاز الاسماء الا بعز امرك و الكلمة التى فصلت بمشيتك و ظهرت بارادتك و جعلت يا الهى هذا لشهر بينهم ذكراً من  
عندك و شوقاً من لدنك و علامة من حضرتك لئلا ينسون عظمتك و اقتدارك و سلطنتك و اعزازك و يوقنن بانك  
انت الذى كنت حاكماً فى ازل الازال و تكون حاكماً كما كنت لا يمنعك عن حكومتك شئى عمّا خلق فى السموات  
و الارض و لاعن ارادتك من فى ملكوت الامر والخلق فيا الهى اسئلك باسمك الذى به ناحت قبائل الارض كلّها الا  
من عصمته بعصمتك الكبرى و حفظته فى ظلّ رحمتك العظمى بان تجعلنا مستقيماً على امرك و ثابتاً على حبك على  
شأن لويعرض عليك عبادك و يعرض عنك بريتك بحيث لا يبقى على الارض ان يدعوك و يقبل اليك و يتوجه الى  
حرم انسك و كعبة قدسك لاقوم بنفس وحده على نصره امرك و اعلاء كلمتك و اظهار سلطنتك و ثنا نفسك و لو

انى يا الهى كلما اريد ان اسميك باسر اتحير فى نفس لانى شاهد بان كلّ صفته من صفاتك العليا و كلّ اسم من اسمائك الحسنى انسبتها و لدعوك بها تلقاء وجهك هذا لم يكن الا على قدر

\*\*\* ص ٩٠ \*\*\*

عرفانى لانى لما عرفتها ممدوحة نسبتها اليك والا تعالى تعالى شانك من ان تذكر بدونك او تعرف بسواك او يرتقى اليك وصف خلقك و ثنا عبادك و كلّ ما يظهر من العباد انه محدود بمحدودات انفسهم و مخلوق من توهماتهم و ظنّهم فاه آه يا محبوبى من عجزى من ذكرك و تقصيرى فى ايامك لو اقول يا الهى انك انت عليم الشاهد لو تشير باصبع من اصابع مشيتك الى صخرة صما ليظهر منها علم ماكان و مايكون و لو اقول انك انت قدير اشاهد لو يخرج من فم ارادتك كلمة تنقلب منها السموات والارض فو عزتك يا محبوب العارفين كلّ عليم لولا يقر عند علمك بالجهل انه اجهل العباد و كلّ مقتدر لا يقر بعجزه لدى ظهورات قدرتك انه لاعجز بريتك و اغفل خلقك مع علمى بذلك و ايقانى بهذا كيف اقدر ان اذكرك بذكر او اصفك بوصف او اثنيك بثناء اذاً مع هذا العجز قد سرعت الى ظل قدرتك و بهذا الفقر قد استظلمت فى ظلّ غنائك و بهذا الضعف قد قمت لدى سرداق قوتك و قدرتك اتطرد هذا الفقير بعدالذى ما اتخذ لنفسه معينا سواك اتبعد هذا الغريب بعد الذى لم يجد لنفسه محبوباً دونك اى رب انت تعلم مافى نفس و انا لا اعلم ما فى نفسك الرحمن فارحمنى برحمتك ثم الهمنى ما يسكن به قلبى فى ايامك و تستريح به نفسى عند ظهورات وجهك اى ربّ قد استضا كلّ الاشياء من بوارق نوار طلعتك و قد استباح كلّ من فى الارض والسماء من ظهورات عزّ احديتك بحيث لا ارى من شئى الا و قد اشاهد فيه تجليك الذى مستور عن انظر النائمين من عبادك اى ربّ لا تحرمنى بعدالذى احاط فضلك كلّ الوجود من الغيب و الشهود اتبعد فى يا الهى بعدالذى دعوت الكلّ الى نفسك و التقرب اليك و التمسك بجلك اتطردنى يا محبوبى بعدالذى وعدت فى محكم كتابك و بدائع آياتك بان تجمع المشتاقين فى سرداق عطوفتك و المريرين فى ظل مواهبك و القاصدين فى خيام فضلك و الطافك فوعزتك يا



الهي ان صريحي بمنع قلمي و حنين قلبي قد اخذ الزمام عن كفي كلما اسكن نفس و ابشرها ببدايع رحمتك و شئونات  
عطوفتك و ظهورات مكرمتك تضطربني ظهورات عدلك و شئونات قهرك و اشاهد بانك انت المذكور بمهدين الاسمين  
و الموصوف بمهدين الوصفين و لا تبالي بان تدعي باسمك الغفار او باسمك القهار فوعزتك لو لا علمي بان رحمتك  
سبقت كل شي التقدم اركانى و تنفطر كينونتي و تضمحل حقيقتي ولكن لما اشاهد فضلك سبق كل شئى و رحمتك  
احاطت كل الوجود تطمئن نفسى و كينونتي فآه آه يا الهى عما فات منى فى ايامك فآه آه يا مقصودى عما فات منى  
فى خدمتك و طاعتك فى هذه الايام التى ما رات شبهها

\*\*\* ص ٩١ \*\*\*

عيون اصفيانك و امنائك اى رب اسئلك بك و بمظهر امرك الذى استقر على عرش رحمانيتك ان توفقنى على  
خدمتك و رضائك ثم احفظنى عن الذين اعرضوا عن نفسك و كفروا باياتك و انكروا حقك و جاهدوا برهانك و  
نبدوا عهدك و ميثاقتك كبر اللهم يا الهى على مظهر هويتك و مطلع احديتك و معدن علمك و مهبط وحيك و مخزن  
الهامك و مقر سلطنتك و مشرق الوهيتك النقطة الاولى و الطلعة الاعلى و اصل القديم و محبى الامم و على اتمل من  
آمن به و باياته الذى جعله عرشاً لاستوا اكلمتك العليا و محلاً لظهور اسمائك الحسنى و مشرقاً لاشراق شمس عنايتك  
و مطلعاً لطلوع اسمائك و صفاتك و مخزناً للعالى علمك و احكامك و على آخر من نزل عليه الذى كان وفوره عليه  
كوفوده عليه و ظهوره فيه كظهورك فيه الا انه استضاء من انوار وجهه و سجد لذاته و اقر بعبوديته لنفسه و على  
الديتهم استشهادوا فى سبيله وفدوا انفسهم حباً لجماله نشهد يا الهى بانهم عباداً امنوا بك و باياتك و قصدوا حرم  
لقائك واقبلوا الى وجهك و توجهوا الى شطر قريبك و سلكوا مناهج رضائك و عبدوك بما انت اردته و انقطعوا عن  
سواك اى رب فانزل على ارواحهم و اجسادهم فى كل حين من بدايع رحمتك الكبرى و انك انت المقتدر على ماتشاء  
لا اله الا انت العزيز المستعان اى رب اسئلك به و بهم و بالذى اقمته على مقام امرك و جعلته قيوما على من فى

سمائك و ارضك بان تطهرنا عن العصيان و تقدّر لنا مقرر صدق عندك و الحقنا بعبادك الذين ما منعهم مكاره الدنيا  
و شدائدها عن التوجه اليك و انك انت المقتدر المتعالى المهيمن الغفور الرحيم هذا دعا ما نزل فى اقل شهر  
الاعظم القيام طوبى من يدعو به الله ربه العزيز العلام الاعظم سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك للباقي الذى به  
استبقت مظاهر امرك و باسمك الكافى الذى به استكفت مظاهر وحيك و باسمك المنغنى الذى به استغنيت مشارق  
الهامك و باسمك الدوام الذى به استدالت آيات ملكوتك و ظهورات جبروتك و باسمك لحكيم الذى به استمكت  
مكامن سلطنتك و باسمك الرحيم الذى به استرحمت الممكنات و باسمك القادر الذى به استقدرت الموجودات و  
باسمك العليم الذى به ظهرت مظاهر علمك بين بريتك و باسمك الغالب الذى به استغلبت كلمتك العليا على من فى  
الارض

\*\*\* ص ٩٢ \*\*\*

والسّماء بان تنزل على احبائك من سماء مشيتك ما يجعلهم غنياً عن حدتك و استغنياء عن؟؟ ثم انزل عليهم ما  
يجعلهم غالباً قادراً مهيمناً مقتدراً على اعدائك الذين كفروا بمظهر ذاتك و مطلع آياتك و انك انت المقتدر على  
ماتشاء و انك انت العزيز الحكيم فى الهى و سيدى و حبيبى و غايته املى و منائى لا تبعد من استقرى اليك ولا تطرد  
من توجه الى ساحة عز فردانيتك و بساط قدس وحدانيتك ثم اسمعهم ما ليطيّرهم فى حول شوقك و انجذاب بحيث  
يجعلهم غافلاً عن دونك و ناطقاً بذكرك و ثنائى فو عزتك من حرم عن حلاوة ذكرك انه منع عن كلّ يسخر ويكون  
العدم خيراله من وجوده والفنا خيراله من بقاءه و انى فوعزتك اكون متحيزاً من الذين منعوا انفسهم عن بدايع ذكرك و  
اشتغلوا بذكر دونك فو عزتك ان السخبان و ما قدر فيها من بدايع نعمك و آلائك لا يعادل بذكرك عزّة واحده عند  
عباد الذين ذاقوا حلاوة مناجاتك فى الهى لا تجعلنى ممنوعاً عنه ولا محروماً منه ثم اسئلك يا من بيدك ملكوت التقدير بان  
تحركنى من ارياح مشيتك كيف تريد لاقبل بما تحبّ و ترضى و اعرض عمّا تكرمه يا من بيدك ملكوت ملك الاخرة و

الاولى لا اله الا انت العزيز الغالب المقندر المستعان ربك اللهم يا الهى كلما يخلد فى قبل ذكرك ليضطربنى سطوتك و اقتدارك لان الذكر بنفسه يشهد بانه غيرالمذكور فلما ثبت ذلك كيف يرتقى اليك ذكرى و ينبغى لك ثنائى بل يرجع الى نفسى و كينونتى اذا افر يا الهى من الشرك الى سلطان وحدتك و ادعوك بان ترزقنى كاس الموحدين من بريتك والمنقطعين من خلقك الذين سرون فى كل شئى آيات تجليكم و ظهورات توحيدكم والذين اتخذوا لِنفسك شريكا و اقرنوا خلقك بنفسك اولئك ما عرفوا و ما فازوا بعرفانك و كانوا من العبد الخلق عندك و اغفلهم لدنك سبحانه من ان تقرن بدونك او تذكر يذكر ماسواك لم تزل كنت و لم يكن معك من شئى و لاتزال تكون بمثل ما قد كنت ليس لاحد الى عرفان ذاتك سبيل كل الاذكار من لمن نفس كان يرجع الى الكلمة العليا و الذروة الاولى التى حى مشيته الاوليه والنقطة البدئية و انها هى اول ظهورك و اول تجليكم بعثتها بنفسها و تجليت عليها باسمك الابهى اذا اشرفت السموات بنور معرفتك والارضين بضياء وجهك و جعلتها مبدء الخلق و منتهيم و بها فصلت بين بريتك و بها استقرّ الموحدون و فرغ المشركون من دعاك بما انه محن دعاك بنفسك و من اعرض انه ما دعاك ولو يدعوك بدوام سلطنتك و بقاء كينونتك فبا الهى امل من احد دعاك بهاء ما دعوته و امل من نفس اقبلت بها اليك و ما اقبلت اليه و حل فى الملك من يذكرك بما فى ارضك و ما اذكرته فى سماء

\*\*\* ص ٩٣ \*\*\*

فى سماء امرك لا فو عزتك لان ذكرك سبق كلشئى كلما ان رحمتك سبقت الاشيا و لولا ذكرك من بذكرك و لو لا تعريفك نفسك من يعرفك فلما سبق ذكرك عبادك انهم قاموا على ذكرك و ثنائك فلما عرفتهم مناهج قريبك و رضائك توجهوا من كل الجهات الى شطر وحدانيتك و حرم عز فردانيتك و لما القيتهم حبك قاموا على نصرتك و انجذبوا من آيات عز سلطنتك و بلغوا الى شأن انفقوا اموالهم و انفسهم فى سبيلك فو عزتك يا محبوب العالمين و يا مقصود افئدة المشتاقين و يا وله صدور المخلصين انى لما شربت كل شئى من الناس حبك قمت على نصره امرك سجد

لك و قوتك و استغنيت به عن حب ما سواك و عن ذكر ما دونك و لو بان شرب منه سرع الى مناهج رضائك و سبل مواهبك انه من اغنى العباد عندك و عليهم لربك و انى قد بلغت يا الهى فى حبك الى مقام لا احب ان لحبيك احد سوائى و من احبك انه هو انا لا سواه انى قد قبلت حبك كله و قبلت الرزايا فى سبيلك كلها فى لليت لالحبيك احد فو انى و لايرد البلايا فى سبيلك الا على نفسى و لانك قدرت لمن احبك من البلايا مالا عدل لها فى علمك لذا يكرهونه اكثر عبادك حفظ ما نفسهم و امواهم انا الذى يذكرك استغنيت عن ذكر الخلايق اجمعين و فى حبك قبلت نيرالعالمين فى لليت القيت على عبادك ما القشبي و عرفتهم ما اعرفتنى طوبى لمن ورد فى سبيلك سيوف البغضاء من عبادك الاشقياء ان الذينهم شربوا من كاس رحمتك و احسانك وانسوا بذكرك و ثنائك انهم لايشفهم شئوننا الدنيا عن التوجه اليك و الى قبل الى وجهك طوبى آنس بك و انقطع عن كل الوجود يا معبود الغيب والشهود فكيف اذكر يا موجد البهآء و مقصود البها بدايع رحمتك التى سبقتنى و ظهورات عنايتك انت احاطتنى كنت ساقدا يا الهى على مهد الغفلته والنسيان و قد مرت على نفحات قميص اسمك الرحمن و ايقظتنى عن النوم و انطقتنى بثناء نفسك بين ملا الاكوان قمت و دعوت الكل الى نفسك العلى الاعلى منهم من اين علمك و كفر باياتك و ظهوراتك فى هذا الظهور الذى اظهرت نفسك باسمك الابهى الابهى و منهم من توقف مقام بالمخاربه بعد الذى ما بنيت لهم ما علمتنى من علومك المكنونه و ما اظهرت لهم ما عرفتنى من اسرارك المخزونه و دعوتهم بمنازل فى البيان و عرفتهم ما امروا بعرفانه فى الواح قضائك و ؟؟ تقديرك و بذلك فزعوا و ناحوا واعرضوا واستكبروا الا الذين بعثوا مرة اخرى بنفحات اياتك الكبرى فى هذا الظهور الذى به انفطرت سموات الاوهام و كسرت اصنام الدنام ؟؟

\*\*\* ص ٩٤ \*\*\*

قدرتك يا من فى قبضته قدرتك جبروت الامر و ملكوت السموات والارضين اى رب اسئلك باسمائك الحسنى و صفاتك العلياء باسمك الذى جعلته قيوما على الاسماء و مهيمنا على من فى الارض والسماء و به الفت و خرقت و

جعلته فصل الخطاب فى المبدأ و المثاب بان يفتح عيون عبادك ليروك بعينك و يعرفوك بنفسك و يعرضوا عن الذين كفرو بك بسطانتك واتخذوا لانفسهم ربا سواك و معبدوا دونك اى رب لاتدعمهم بانفسهم و هوائهم خذ اياديهم بيد قدرتك و فضلك ثم احفظهم من شرّ عبادك الذين يوسوسون فى صدير الناس و يمنعو عنهم عن شاطىء بحر توحيدك و لجه عزّ تفريدك اى ربّ نورالبصار العباد بنور معرفتك ثم اشريهم من كوثر الذى من شرب منه انقطع عن ملكوت ملك السموات والارض و توجه بكل اليك و استظل فى ظل اسمك الاجمى الذى جعلته سيف امرك بين خلقك و به فصلت بين المقربين و المبعدين و النور و الظلمة واستعبد و الشقى و مظاهر الاثبات والنفى و الذى نور بصره بنور اسمك الاعظم انه خلق مرّة اخرى و بعث بامرک يا رب العرش والثرى و انه لبديع فى مملكته و من جعل من نفحات ايامك و بما يتكلم بما ذكرت به فى ذكرک و ثنائک يجرى عليه حكم البدع ولو يتكلم بما ذكرت به فى ازل الازال و هذا شأن عبادك الذين خلقوا من حركة قلمك الاعلى فى ملكوت الانشاء و مع ذلك عبادك الاشقىا ينكرون آياتك يا بدايع السموات والارض و يسلبون حكم البدع بعد الذى بها ثبت حكم البدع لوها ما ظهر البدع اذا ابكى و يبكى القلم ثم اللوح بضرى و بماولد على من اعدائك و كلما يشتد على البلايا من هولاء الذين كفروا بآياتك الكبرى انظر الى مواهبك التى اختصصتنى بها بحيث جعلتنى و ما يظهر منى من القيام و العقود و المشى والرقود ذكرک بين بريتك و ثنائک بين عبادك و جعلت كلها ذكرا واحدا من عندك فلك الحمد يا الهى على هذه الموهبة الكبرى و العظيمة العظمى اسئلك يا الهى و سيدى بان تقدر لعبادك ما قدر لى ولا تفرق بينى و بينهم لا فى الدنيا و لافى الآخرة و انك انت على خالق البريه فى الهى ان اثبت اوراق هذه الشجرة لئلا تسقطها ارياح الافتتان و انك انت المقتدر العزيز المنان و لاتحرم عبادك

الذين اقبلوا اليك ثم اجعلهم يا الهى مقرا لوحدايتك

بوحدانيتك و معترفاً بفردانيتك و مدعناً بسلطنتك و اقتدارك و مقبلاً الى حرم عزك و كبرياتك و لائذا بك و عائداً بحضرتك اى رب لاتطردهم بجودك و لا تمنعهم عن هذه الشريعة التى جرت عن يمين عرش احديتك اى رب لاتجعلهم من الذين نقضوا ميثاقك و نبذوا عهدك و استكبروا عليك و جاحدوا حثك وانكروا فضلک و اعرضوا عنك بعد الذى ما رقم من قلمك الاعلى كلمة الآ و قد اخذت بها عهد نفسى و علقت كلما نزل فى البيان بقبولى و امرى على شأن لومهى من البيان ذكرى و ثنائى لن ييقى منه كلمة و ما علقت امرى بتصديق نفس ولا اقبال احد مع ذلك فانظر اليها يا محبوب البهآء و بما ورد عليه من اعدائك يا مقصود البهآء فوعزتك لا يرتفع النداء من فم البهآء و بما ورد عليه فى سبيلك يا ايها المذكور فى قلب البهآء فياليت ارتكب ملاً البيان ما ارتكبه ملل القبل فو عزتك يا محبوب البهآء ان البكاء يمنعى عن الذكر والثناء يا من بيدك جبروت القضا و ملكوت الامضاء انا الذى با الهى ما يمنعى عن حبك بغض اعدائك و لا يصمّون عن ثنائك ضوضاء الذينهم كفروا باياتك فوعزتك لو تجمعن على من على الارض بانظام والاعتساف لينطق لسانى بينهم بذكرك و ثنائك ولو يقطعون لسانى ينطق قلمى بما الهمتنى بجودك و احسانك و لو يقطعون قلبى ليدكرك حشائى بان يا مقصود البهآء فاقبل دم البهآء فى سبيلك ولو يقطعون حشائى و اركانى شعرى يصيح و نياى اى رب هذا بمائك بين طغاة خلقك فانظره بلحظات عنائتك اى رب هذا هو الذى كان المذكورا فى صحائفك و كتبك والواحد و هذا هو الذى نزلت البيان لعلو شأنه و سمو قدره واعلاء كلمته و ارتفاع امره

و هذا هو الذى اصبحت بحبه و امسيت بذكره قلت و قولك الاحلى لولاة ما نزلت البيان و قلت و قولك الحق كل ذكر خير نزل فى البيان ما كان مقصودى الا نفسه و جماله اذا فانظره مطروحاً بين ايدى اهل البيان يا منزل البيان فما احلى ذكرك و ذكرى نفسك انت الذى اكتفيت بنفسى و انا الذى اكتفيت بنفسك عن النفس الخلاق كلها انت

الذى اردت فى ذكرك نفسه و انا الذى ما اردت فى ذكرى الا نفسك فىا الهى ترى بان قلبى يذوب فى حبك على شان لو يصب عليه بحور العالمين لا يجمد ابدا لان كينونتى و نفسى و روحى وجسدى و جسمى كلها قد خلقت بحبك وحبك باقى لايفنى وهذا مقام الذى اعطيتنى بمجودك ولايقدر احد ان يتصرف فيه ابدا يامن ذكرك انيس وفرج قلبى و قضائك مرادى وبلائك مونس فىا الهى تشهد وترى انّ الذين هتكوا حرمتك وضيعوا امرك ونقضوا عهدك و حرفوا آياتك وكلمتك ونبذوا احكامك و تركوا اوامرک اعترضوا على هذا العبد الذى انفق روحه فى سببىك وبه اشتهر امرک و رفع ذكرک ولاح وجهك واسترفع فسطاط حكمك وخباء مجدك و بنى بيت امرک و حرم قدسك وكعبة جلالك وانت تعلم يا الهى افكهم مفتريات انفسهم وبعد ما ارتكبوا فردينك ماناح به سگان ما اين البقاء واهل ملاء الاعلى كتبوا بانامل الشركيه فى حقى ما يلعنهم به كلّ الذرات ثمّ مظاهر التوحيد ومطالع التفريد و مكامن وحيك ومخازن الهامك وبلغوا فى الشقوة الى مقام كتبوا بانّه فسح البيان بعد الذى بنفس ظهر حكم البيان واشرقت شمس التبيان وبذكرى حقق ذكره وبنفس فسّرت كلماته وكشفت اسراره وبقيامى فصّلت حروفاته وظهرت كنوزه وبرز ماخزن فيه من لغالى علمك و جواهر حكمتك فىا الهى انت تعلم بانهم عرفوا نعمتك ثمّ انكروها لانك

\*\*\* ص ٩٧ \*\*\*

لانت اظهرتن بحجة الّى بما يدعون الايمان بك وبمظهر نفسك اذاً يا الهى طهر قلوبهم ونور ابصارهم ليعرفوك بعينك وينقطعوا عمّا سويك ولو انّى اشاهدهم يا الهى احجب عن ملل القبل بحيث ما احصيت اشقى منهم وابعدهم منهم يقرون البيان ويكفرون منزله يفتخرون به ويعترضون على الذى به نزلت كتبك وصحائف امرک فى ازل الازال فوعرتك يا الهى انهم ما امنوا بك ولو آمنوا بك ولو آمنوا ماكفروا فى هذا الظهور الذى به غنّت اوراق سدره المنتهى بذكر اسمك العلى الاعلى و فتحت السن كلّ الاشياء بثنائك يا رب الاخره و الاولى ويشهد كلّ كلمة نزلت فى البيان بانّه هو الناظر فى الافق الابهى سبحانك سبحانك يا الهى تسمع ضجيجى و صرّيخى ومايرد علىّ فى كلّ الاحيان من مظاهر الشيطان

ومطالع الطغيان ومعادن الحسد والحسبان فانظرني يا من سميت نفسك بالرحمن هل ترى في ارضك مظلوماً شبيهاً او  
محزوناً مثلي بعد الذى مسرورى طار العاشقون الى هواء قريك وابتهاجك استعرج المشتاقون الى سماء جذبك وعرفانك  
اذاً استجار يا الهى هذا المظلوم فى جوار عدلك وهذا الدليل فى حول عزك وهذا الفقير فيظل غنائك فانزل عليه ما  
ينبغى لشانك وانه ما هو الا انت ولا يريد الا انت بجولك وقوتك يا مالک البهاء والناطق فى صدر البهاء والذاكر فى  
قلب البهاء فانزل يا رب البهاء وعلى قلوب العباد كلمة التقوى ليقومون عن رقد الهوى ويتوجهن الى الكلمة العليا يارب  
العرش و الثرى فى الهى وسيدى ورجائى اشهد بانك كنت فى ازل الازال الهاً واحداً فهداً صمداً وتراباً باقياً دائماً  
قائماً قيوماً ما اتخذت

\*\*\* ص ٩٨ \*\*\*

لنفسك شبيهاً ولا شريكاً ولا وزيراً ولا نظيراً . ارسلت سفرائك الى عبادك وجعلتهم مهابط وحيك ومخازن علمك  
وانزلت الهيم كتبك و شرعت فيها شرائع امرک واحكامك الى ان انتهت الكتب الى البيان والرسل بالذى سميت به على فى  
جبروت القضاء وملکوت الاسماء وانه اظهار نفسه بامرک ودعى الناس الى نفسك وبشرهم بالذى بشرته به فى محکم  
اياک ومتقن كلماتک وبه قدرت مقادير امرک واحكامک وبه فصلت كل شئى تفصيلاً من عندک ومنعت فيه العباد من  
سفک دماء الذين آمنوا بك فدخلوا فى حصن امرک وحماتيك وكذلك حرمت ازواج رسلک على الامم وهذا من  
احكامک المحکمة وحدوداتک المتقنه بحيث نزل فيکل الواحک وكتبک وزبرک ومع هذا الحكم المبين والامر لمتين نقضوا  
عهدک ونكثوا ميثاقک وتركوا ما امروا به وامروا ما نهوا عنه وبلغوا فى الغفله الى مقام اخذ الشهوة منهم زمام السكنيته  
والحيا وخانوا فيخرا مظهر نفسك العلى الاعلى فاه آه من فعله ماظهر منه تالله بذلك شقّ ستر حجاب حرمتک بين  
خلقک وناح روح الامين تلقاء وجهک وتذرف عين البهاء فى هذه المصيبته الكبرى والزويه العظمى وماورد على احد من  
سفرائک واصفيائك ما ورد على مظهر امرک الذى جعلته مظهر سلطنتک ومطلع الوهيتک ومشرق ربوبيتک اذاً انوح



وينوح كلّ الاشياء عمّا خلق من كلمتك العليا وانك يا الهى لمتزل ولاتزال ماشرعت الشرائع وماوضعت المناهج الا لابقاء

ذكرك بين خلقك واعزاز امرك بين بريتك وائتك بنفسك الحق كنت وتكون

\*\*\* ص ٩٩ \*\*\*

و تكون مقدسا من عمل العالمين و ذكر الذاكرين و انهم يا الهى ما استحيوا منك و ما راعوا حرمتك فى مملكتك  
واعزازك بين خلقك هل من ذى بصر معينى فى بكائى و هل من ذيقلب ينوح مع فيما ورد على حبيبى و محبوبى و  
ذاكرى و مذكورى و هل من منصف ينصف فيماورد على مظهر نفسك من اغفل عبادك فو عزتك يا الهى لو قتلت  
باسياف العالمين احب عندى من ان اكون موجودا وادى ما لارات عين يا من بيدك ملكوت ملك السموات و الارضين  
و اخذه حب الرياسة الى مقام سفك دم الذى اختصصته بين بريتك و جعلته مظهر احديتك و سميته بحرف الثالث من  
يظهره بامرک و نزلت فى حقه مالانزل فى حق احد دونه و اذا سفك دمه غلبت الظلمة على نور النهار و اخذ  
الاضطراب و الاضطراب اركل من سكن فى الزوراء مع ذلك ما استشعروا و ما تنبهوا و بلغوا فى الشقوة و الاستكبار الى  
مقام ارادو من يذكرونه فى اللّيالى والانهار و انك عصمتنى بقدرتك و حفظتنى بجنود غيبك الى ان خرجت من بينهم  
بمشيتك و قضائك فلما خيبتهم بسلطانك كتبوا فى حقى ما يلعنهم به اقلامهم و اناملهم و مدادهم و الواحهم و  
حقايق كلّ شئى اذا يا الهى فاتبعث قلوبا صافية و ابصارا جديدة ليتنفر سوا فى امرک و ما ورد منهم عليك آه آه ييكى  
من افعالهم البيان و عين المعانى فى كلمات البيان و مع ذلك نسوا انفسهم و يقولون ان الذى اظهرته بامرک انه نسخ  
البيان بعدالذى يشهد كلّ ذى دراية بان لنفسى نزل البيان و بظهورى حقق حكم التبيان و جعلت كلّ ما نزل فيه لهدية  
لنفسى و معلقاً باذنى و امرى فاه اه قد تكدر

ذيل التقديس من غبار مفتريات اعدائك و تشبكت افئدة المقربين بما ورد على محبوب العارفين من طغاة بريتك فيا  
الهي هذا اول يوم فيه فرضت الصيام لاجبائك اسئلك بنفسك و الذى صام فى حبك و رضاك لا هواه و بغض موليه  
و باسمائك الحسنى و صفاتك العليا بان تطهر عبادك عن حبّ ماسويك و قريهمى الى مطلع انوار وجهك و مقر  
عرش احديتك و نور قلوبهم يا الهى بانوار معرفتك و وجوههم بضياء شمس التى اشرفت عن افق مشيتك و انك انت  
المقتدر على ماتشاء لا اله الا انت العزيز المستعان ثم وفقهم يا الهى على نصره نفسك و اعلا كلمتك ثم اجعلهم ايادى  
امرک بين عبادک ثم اظهرهم دينک و آثارک بين خلقک ليلا الافاق من ذکرک و ثنائک و حجتک و برهانک و انک  
انت المعطى المتعال المقتدر المهيمن العزيز الرحمن سبحانه يا الهى كلما اريد ان انتهى ذکرک اشاهد ان حبک لا ينتهى  
فلما انه لا ينتهى كيف ينتهى ندائى و ذکرى و ضجيجى و حنينى و انک يا الهى قدرت المناجات لمن فيحولک و  
جعلت الايات بينات لنفسى و ظهورات لامرى و لكن انى احب ان لذكرک من قبل العالمين و بما عندهم من ذکرک و  
ثنائک يا من فى قبضتک ملکوت ملک السموات والارضين اى رب فانصرنى ببدايع نصرک و ان نصرک نفسى و  
عنايتک اياى هو ارتقائى الى الرفيق الاعلى و عروجى عن بين هولاء الاشقياء الذين ما كان بينهم الا ضغينة و بغضاء  
ايرب فاصعدنى اليک يا من بجرکه قلمک الاعلى خلق ملکوت الانشاء و ما كان مقصودى يا الهى فيما نطقت به بين

يديک

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أظهر الوجود من العدم و رقم على لوح الانسان من اسرار القدم و علمه من البيان ما لا يعلم و جعله  
كتابا مبينا لمن آمن و استسلم و اشهد خلق كل شىء فى هذا الزمان المظلم الصّيلم و انطقه فى قطب البقاء على اللّحن

البدیع فی الهیکل المکرّم ليشهد الكلّ فی نفسه بنفسه فی مقام تجلّی ربّه بانه لا اله الا هو و لیصل الكلّ بذلك الی ذرّوة الحقائق حتّى لا يشاهد احد شیئا الا و قد یرى الله فیهِ و اصلى و اسلم علی اوّل بحر تشعب من بحر الهویة و اوّل صبح لاح عن افق الاحدیة و اوّل شمس اشرفت فی سماء الازلّیة و اوّل نار اوقدت من مصباح القدمیة فی مشکوة الواحیدیة الّذی کان احمد فی ملکوت العالین و محمّدا فی ملامّ المقرّبین و محمود فی جبروت المخلصین و آیّاما تدعوا فله الاسماء الحسنی فی قلوب العارفین و علی آله و صحبه تسلیما کثیرا دائما ابدا و بعد قد سمعت ما غنّت ورقاء العرفان علی افنان سدرة فؤادک و عرفت ما عزّدت حمّامة الايقان علی اغصان

\*\*\* ص ۱۰۲ \*\*\*

شجرة قلبک کانّی وجدت روائح الطّیب من قمیص حبّک و ادركت تمام لقائک فی ملاحظة کتابک و لما بلغت اشاراتک فی فنائک فی الله و بقائک به و حبّک احباء الله و مظاهر اسمائه و مطالع صفاته لذا اذکر لک اشارات قدسیة شعشعائیة من مراتب الجلال لتجذبک الی ساحة القدس و القرب و الجمال و توصلک الی مقام لا ترى فی الوجود الا طلعة حضرة محبوبک و لن ترى الخلق الا کيوم لم یکن احد مذکورا و هی ما غنّت بلبل الاحدیة فی الرّیاض الغوثیة قوله و تظهر علی لوح قلبک رقوم لطایف اسرار اتقوا الله یعلمکم الله و يتذکر طائر روحک حظائر القدم و يطیر فی فضاء فاسلکی سبل ربّک ذللا بجناح الشّوق و تجتنی من اثمار الانس فی بساتین کلی من کلّ الثّمرات فو عمری یا حبیبی لو تمّدق هذه الثّمرات من خضر هذه السنبلات الّتی نبتت فی اراضی المعرفة عند تجلّی انوار الدّات فی مرايا الاسماء و الصّفات لیأخذ الشّوق زمام الصّبر و الاضطبار عن کفّک و یهتّر روحک من بوارق الانوار و یجذبک من

الوطن

\*\*\* ص ۱۰۳ \*\*\*

التَّرابی الی الوطن الاصلی الالهی فی قطب المعانی و تصعدک الی مقام تطیر فی الهوآء کما تمشی علی التراب و ترکض علی الماء کما ترکض علی الارض فهنیئاً لی و لک و لمن سما الی سماء العرفان و صبا قلبه بما هبّ علی ریاض سرّه صبا الايقان من سبأ الرّحمن و السّلام علی من اتّبع الهدی و بعد مراتب سیر سالکان را از مسکن خاکی بوطن الهی هفت رتبه معین نموده‌اند چنانچه بعضی هفت وادی و بعضی هفت شهر ذکر کرده‌اند و گفته‌اند که سالک تا از نفس هجرت ننماید و این اسفار را طی نکند بیبحر قرب و وصال وارد نشود و از خمر بی‌مثال نچشد اوّل وادی طلب است مرکب این وادی صبر است که مسافر در این سفر بی صبر بجائی نرسد و بمقصود واصل نشود و باید هرگز افسرده نگردد اگر صد هزار سال سعی کند و جمال دوست نه بیند پزمرده نشود زیرا مجاهدین کعبه فینا ببشارت لنهدیتهم سبلنا مسروند و کمر خدمت در طلب بغایت محکم بسته‌اند و در هر آن از مکان غفلت بامکان طلب سفر کنند هیچ بندی ایشان را منع ننماید و هیچ پندی سدّ نکند و

\*\*\* ص ۱۰۴ \*\*\*

و شرط است این عباد را که دل را که منبع خزینه الهیه است از هر نقشی پاک کنند و از تقلید که از اثر آباء و اجداد است اعراض نمایند و ابواب دوستی و دشمنی را باکل اهل ارض مسدود کنند و طالب در این سفر بمقامی رسد که همه موجودات را در طلب دوست سرگشته بیند چه یعقوبها بیند که در طلب یوسف آواره مانده اند عالمی حبیب بیند که در طلب محبوب دوانند و جهانی عاشق ملاحظه کند که در پی معشوق روان و در هر آنی امری مشاهده کند و در هر ساعتی بر سری مطلع گردد زیرا که دل از هر دو جهان برداشته و عزم کعبه جانان نموده و در هر قدمی اعانت غیبی او را شامل شود و جوش طلبش زیاده گردد طلب را باید از مجنون عشق اندازه گرفت حکایت کند که روزی مجنون را دیدند خاک میباخت و اشک میریخت گفتند چه میکنی گفت

\*\*\* ص ۱۰۵ \*\*\*

لیلی را میجویم گفتند وای بر تو لیلی از روح پاک و تو از خاک طلب میکنی گفت همه جا در طلبش میکوشم شاید در جائی بجویم بلی در تراب ربّ الارباب جستن اگرچه نزد عاقل قبیح است لکن بر کمال جدّ و طلب دلیل است من طلب شیئاً و جدّ وجد طالب صادق جز وصال مطلوب چیزی نجوید و حبیب را جز وصال محبوب مقصودی نباشد و این طلب طالب را حاصل نشود مگر بنثار آنچه هست یعنی آنچه دیده و شنیده و فهمیده همه را بنفی لا منفی سازد تا بشهرستان جان که مدینه‌الآ است واصل شود همتی باید تا در طلبش کوشیم و جهدی باید تا از شهد و صلش نوشیم اگر از این جام نوش کشیم عالمی فراموش کنیم و سالک در این سفر بر هر خاکی جالس شود و در هر بلادی ساکن گردد از هر وجهی طلب جمال دوست کند و در هر دیار طلب یار نماید با هر جمعی مجتمع شود و با هر سری همسری نماید

\*\*\* ص ۱۰۶ \*\*\*

نماید که شاید در سری سرّ محبوب بیند و یا از صورتی جمال محبوب مشاهده کند و اگر در این سفر باعانت باری از یار بی‌نشان نشان یافت و بوی یوسف گم‌گشته از بشیر احدیّه شنید فوراً بوادی عشق قدم گذارد و از نار عشق بگذارد در این شهر آسمان جذب بلند شود و آفتاب جهانتاب شوق طالع گردد و نار عشق برافروزد و چون نار عشق برافروخت خرمن عقل بکلی بسوخت در اینوقت سالک از خود و غیر خود بی‌خبر است نه جهل و علم داند نه شکّ و یقین نه صبح هدایت شناسد و نه شام ضلالت از کفر و ایمان هر دو در گریز و سمّ قاتلش دلپذیر اینست که عطار گفته کفر کافر را و دین دین‌دار را - ذره‌ ذرت دل عطار را. مرکب این وادی درد است و اگر درد نباشد هرگز این سفر تمام نشود و عاشق در این رتبه جز معشوق خیالی ندارد و جز محبوب پناهی نجوید و در هر آن صد جان رایگان

در ره جانان دهد و در هر قدمی هزار سر در پای دوست اندازد ای برادر من تا بمصر عشق درنثائی بیوسف جمال  
دوست واصل نشوی و تا چون یعقوب از چشم

\*\*\* ص ۱۰۷ \*\*\*

ظاهری نگذری چشم باطن نگشائی و تا بنار عشق نیفریزی بیار شوق نیامیزی و عاشق را از هیچ چیز پروا نیست  
و از هیچ ضری ضرر نه از نار سردش بینی و از دریا خشکش یابی

نشان عاشق آن باشد که سردش بینی از دوزخ نشان عارف آن باشد که خشکش بینی از دریا عشق هستی قبول  
نکند و زندگی نخواهد حیوة در ممت بیند و عزت از ذلت جوید بسیار هوش باید تا لایق جوش عشق شود و بسیار  
سر باید تا قابل کمند دوست گردد مبارک گردنی که در کمندش افتد و فرخنده سری که در راه محبتش بخاک افتد پس  
ایدوست از نفس بیگانه شو تا بیگانه پی بری و از خاکدان فانی بگذر تا در آشیان الهی جای گیری نیستی باید تا نار  
هستی برافروزی و مقبول راه عشق شوی نکند عشق نفس زنده قبول- نکند باز موش مرده شکار عشق در هر آنی  
عالمی بسوزد و در هر دیار که علم برافرازد ویران سازد در مملکتش هستی را وجودی نه و در سلطنتش عاقلان را مقرری  
نه ننگ عشق ادیب عقل را ببلعد و لیبب دانش بشکرد هفت دریا بیاشامد و عطش قلبش نیفسرد

\*\*\* ص ۱۰۸ \*\*\*

قلبش بیفزود و هل من مزید گوید از خویش بیگانه شود و از هر چه در عالم است کناره گیرد. با دو عالم عشق را  
بیگانگی و اندر او هفتاد و دو دیوانگی. صد هزار مظلومان در کمندش بسته و صد هزار عارفان به تیرش خسته هر  
سرخی که در عالم بینی اثر قهرش دان و هر زردی که در رخسار بینی از زهرش شمر جز فنا دوائی نبخشد و جز در  
وادی عدم قدم نگذارد و لکن زهرش در کام عاشق از شهد خوشتر و فنایش در نظر طالب از صد هزار بقا  
محبوبترست پس باید بنار عشق حجابهای نفس شیطانی سوخته شود تا روح برای ادراک مراتب سید لولاک لطیف و

پاکیزه گردد نار عشقی بر فروز و جمله هستیها بسوز پس قدم بردار و اندر کوی عشاقان گذار و اگر عاشق بتأییدات خالق از منقار شاهین عشق بسلامت بگذرد در مملکت معرفت وارد شود و از شک بیقین آید و از ظلمت ضلالت هوی بنور هدایت تقوی راجع گردد و چشم بصیرتش باز شود

\*\*\* ص ۱۰۹ \*\*\*

و با حبیب خود برآز مشغول گردد در حقیقت و نیاز بگشاید و ابواب مجاز در بندد و در این رتبه قضا را رضا دهد و جنگ را صلح بیند و در فناء معانی بقا درک نماید و بچشم سر و سرّ در آفاق ایجاد و انفس عباد اسرار معاد بیند و حکمت صمدانی را بقلب روحانی در مظاهر نامتناهی الی سیر فرماید در بحر قطره بیند و در قطره اسرار بحر ملاحظه کند دل هر ذره که بشکافی آفتابیش در میان بینی و سالک در این وادی در آفرینش حق به بینش مطلق مخالف و مغایر نه بیند و در هر آن ماتری فی خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل تری من فطور گوید در ظلم عدل بیند و در عدل فضل مشاهده کند در جهل علم ها مستور بیند و در علم ها صدهزار حکمت ها آشکار و هویدا ادراک نماید و قفس تن و هوی را بشکند و بنفس اهل بقا انس گیرد بنردبانهای معنوی صعود نماید و بسماء معانی بشتابد در فلک سنرپهم آیاتنا فی الافاق و فی انفسهم ساکن شود و بر بحر

\*\*\* ص ۱۱۰ \*\*\*

و بر بحر حتی یتبین لهم انه الحق سائر گردد و اگر ظلمی بیند صبر نماید و اگر قهر بیند مهر آرد حکایت کنند عاشقی سالها در هجر معشوقش جان می باخت و در آتش فراقش می گداخت از غلبه عشق صدرش از صبر خالی ماند و جسمش از روح بیزاری جست و زندگی در فراق را از نفاق می شمرد و از آفاق بغایت در احتراق بود روزها که از هجرش راحت نجسته و بسا شبها که از دردش نخفته از ضعف بدن آهی گفته و از درد دل چون وای شده بیک شریه وصلش صدهزار جهان رایگان میداد و میسر نمی شد طیبیان از علاجش در ماندند و مؤانسان از انشش دوری

جستند بلی مریض عشق طیب چاره نداند مگر عنایت حبیب دستش گیرد باری عاقبت شجر رجایش ثمر یاس بخشد  
و نار امیدش بیفسرد تا آنکه شبی از جان بیزار شد و از خانه ببازار رفت ناگاه او را عسسی تعاقب نمود او از پیش  
تازان و عسسی از پی دوان تا آنکه عسسها جمع شدند و از هر طرف راه فرار بر آن بیقرار بستند و آن فقیر از دل می  
نالید و باطراف میدوید و با خود

\*\*\* ص ۱۱۱ \*\*\*

میگفت این عسس عزرائیل من است که باین تعجیل در طلب من است و یا شداد بلاد است که در کین عباد  
است آن خسته‌ی تیر عشق پیا دوان بود و بدل نالان تا بدیوار باغی رسید و بجزار زحمت و محنت بالای دیوار رفت  
دیواری بغایت بلند دید از جان گذشت و خود را در باغ انداخت دید معشوقش در دست چراغی دارد و تفحص  
انگشتی مینماید که از او گم شده بود و چون آن عاشق دلداده معشوق دل برده را دید آهی برکشید و دست بدعا  
برداشت که ای خدا این عسس را عزت بده و دولت بخش و باقی دار که این عسس جبرئیل بوده که دلیل این علیل  
گشت و یا اسرافیل بوده که حیات بخش این ذلیل شد و آنچه گفت فی الحقیقه درست بود زیرا ملاحظه شد که این  
ظلم منکر عسس چقدر عدلها در سر داشت و چه رحمتها در پرده پنهان نموده بود بیک قهر تشنه‌ی صحرای عشق را  
ببهر معشوق واصل نمود و ظلمت فراق را بنور وصال روشن فرمود و بعیدی را بیستان قرب جای داد و علیلی را  
بطیب قلب راه نمود حال آن عاشق اگر آخر بین بود در اول بر عسس رحمت مینمود و دعایش میگفت و آن ظلم را  
عدل میدید

\*\*\* ص ۱۱۲ \*\*\*

عدل میدید چون از آخر محبوب بود در اول ناله آغاز نمود و بشکایت زبان گشود و لکن مسافران حدیقه عرفان  
چون آخر را در اول بینند لهذا در جنگ صلح و در قهر آشتی ملاحظه کنند و این رتبه اهل این وادی است و اهل



وادیهای فوق این وادی اول و آخر را یک بینند بلکه نه اول بینند و نه آخر لا اول و لا آخر بینند بلکه اهل مدینه بقا که بر روضه خضرا ساکنند لا اول و لا آخر هم نه بینند از اول ها درگیرند و باخراها در ستیز زیرا که عوالم اسما را طی نموده اند و از عوالم صفات چون برق در گذشته اند چنانچه میفرماید کمال التّوحید نفی الصّفات عنه و در ظل ذات مسکن گرفته اند اینست که خواجه عبدالله قدس الله سدرۃ العزیز در اینمقام نکته دقیقی و کلمه بلیغی در معنی اهدنا الصراطّ المستقیم فرموده اند و آن اینست که بنمای بما راه راست یعنی بمحبت ذات خود مشرف دار تا از التفات بخود و غیر تو آزاد گشته بتمامی تو گرفتار گردیم جز تو ندانیم جز تو نه نبینیم جز تو نیندیشیم بلکه از این مقام هم بالا روند چنانچه می فرماید المحبة حجاب بین المحب

\*\*\* ص ۱۱۳ \*\*\*

و المحبوب بیش از این گفتمی مرا دستور نیست در این وقت صبح معرفت طالع شد و چراغ های سیر و سلوک خاموش گشت وهم موسی با همه نور و هنر شد از آن محبوب تو بی پر میر اگر اهل راز و نیازی به پرهای همت اولیا پرواز کن تا اسرار دوست به بینی و بانوار محبوب رسی انالله و انا الیه راجعون و سالک بعد از سیر وادی معرفت که آخر مقام تحدید است باول مقام توحید واصل شود و از کأس تجرید بنوشد و در مظاهر تفرید سیر نماید در این مقام حجاب کثرة بردرد و از عوالم شهوت برپرد و در سماء وحدت عروج نماید بگوش الهی بشنود و بچشم ربانی اسرار صنع صمدانی بیند بخلوت خانه دوست قدم گذارد و محرم سرادق محبوب شود و دست حق از حبیب مطلق برآرد و اسرار قدرت ظاهر نماید وصف و اسم و رسم از خود نه بیند وصف خود را در وصف حق بیند و اسم حق را در اسم خود ملاحظه نماید همه آوازهها از شه داند و جمیع نعمات را از او شنود بر کرسی قل کلّ من عند الله جالس شود و بریسط لاحول ولا قوة الا بالله راحت گیرد و در اشیاء بنظر توحید مشاهده کند

\*\*\* ص ۱۱۴ \*\*\*

و اشراق تجلی شمس الهی را از مشرق هویت بر همه ممکنات یکسان بیند و انوار توحید بر جمیع موجودات موجود و ظاهر مشاهده کند و معلوم آنجناب بوده که جمیع اختلافات عوالم کون که در مراتب سلوک سالک مشاهده میکند از نظر خود سالک است مثالی در این مقام ذکر میشود تا این معنی تمام معلوم گردد ملاحظه در شمس ظاهری فرمائید که بر همه موجودات و ممکنات بیک اشراق تجلی مینماید و افاضه نور بامر سلطان ظهور بر همه‌ی اشیاء می فرماید و لکن در هر محل باقتضای استعداد آن محل ظاهر میشود و اعطای فیض میکند مثل آنکه که در مرآت بقصرها و هیئتها جلوه مینماید و این بواسطه لطافت خود مرآت است و در بلور نار احداث میکند و در سایر اشیاء همان اثر تجلی ظاهر است نه قرص بان اثر شئی را بامر با استعداد او تربیت میکند چنانچه مشاهده میکنید و همچنین الوان هم باقتضای محل مظاهر میشود مثل اینکه در زجاجه زرد تجلی زرد در سفید تجلی سفید و در سرخ تجلی سرخ ملاحظه میشود پس این اختلافات از محلّ است نه

\*\*\* ص ۱۱۵ \*\*\*

نه از اشراق ضیا و اگر محلّ مانع داشته باشد مثل جدار و سقف آن محلّ بالمرّه از تجلی شمس محروم ماند و آفتاب بر او نتابد این است که بعضی از نفوس ضعیفه چون اراضی معرفت را بجدار نفس و هوی و حجاب غفلت و عمی حایل نمودند لهذا از اشراق شمس معانی و اسرار محبوب لا یزالی محبوب ماندند و از جواهر حکمت دین مبین سید المرسلین دور مانده‌اند و از حرم جمال محروم شدند و از کعبه جلال مهجور این است رتبه اهل زمان و اگر بلبلی از گِل نفس برخیزد و بر شاخسار گُل قلب جای گیرد و بنغمات حجازی و آوازهای خوش عراقی اسرار الهی ذکر نماید که حرفی از آن جمیع جسدهای مرده را حیوة تازه جدید بخشد و روح قدسی بر عظام رمیمه ممکنات مبذول دارد هزار چنگال حسد و منقار بغض بینی که قصد او نمایند و با تمام جدّ در هلاکش کوشند بلی لجعل را بوی خوش ناخوش

آید و مزکوم را رایحه طیب ثمر ندهد اینست که برای ارشاد عوام گفته‌اند دفع کن از مغز و از بینی زکام تا که ریح الله درآید در مشام. باری اختلاف محلّ واضح و مبرهن شد و اگر نظر سالک وقتی در محلّ محدود است یعنی در زجاجات سیر مینماید اینست که زرد و سرخ و سفید بیند باین جهت است که

\*\*\* ص ۱۱۶ \*\*\*

که زرد و سرخ و سفید بیند باین جهت است که جدال بین عباد بر پا شده و عالم را غبار تیره از انفس محدوده فراگرفته و بعضی نظر باشراق ضوء دارند و برخی که از خمر وحدت نوشیدند جز شمس چیزی نه بینند پس بسبب سیر این سه مقام مختلف فهم سالکین و بیان ایشان مختلف میشود اینست که اثر اختلاف در عالم ظاهر شده و میشود زیرا که بعضی در رتبه توحید واقفند و از آن عالم سخن گویند و برخی در عوالم تحدید قائمند و بعضی در مراتب نفس و برخی بالمره محتجبند اینست که جهّال عصر که از پرتو جمال نصیب نبرده‌اند بیعضی مقال تکلم مینمایند و در هر عصر و زمان بر اهل لجه توحید وارد می‌آورند آنچه را که خود بآن لایق و سزاوارند و لو یؤاخذ الله الناس بما کسبوا ما ترک علی ظهرا من دابة ولكن يؤخرهم الی اجل مسمی ای برادر من قلب لطیف بمنزله آینه است آن را بصیقل حبّ و انقطاع از ما سوی الله پاک کن تا آفتاب حقیقی در آن جلوه نماید و صبح ازلی طالع شود و معنی لا یسعی ارضی و لا سمائی ولكن یسعی قلب عبدی المؤمن را آشکار و هویدا بینی و جان در دست گیری و بجزار حسرت نثار یار تازه نمائی و چون انوار تجلی سلطان احدیه بر عرش قلب و دل جلوس نمود نور او در

\*\*\* ص ۱۱۷ \*\*\*

جمع اعضا و ارکان ظاهر میشود آن وقت سرّ حدیث مشهور سر از حجاب دیجور برآورد لازال العبد یتقرّب الی بالتوافل حتی احبته فاذا احبته کنت سمعه الّدی یسمع به الخ زیرا که صاحب بیت در بیت خود تجلی نموده و ارکان بیت همه از نور او روشن و منور شده و فعل و اثر نور از منیر است اینست که همه باو حرکت نمایند و باراده او قیام

کنند و اینست آن چشمه که مقربین از آن مینوشند چنانچه میفرماید عیناً یشرَب بها المقربون و دیگر آنکه مبادا در این بیانات رایجۀ حلول و یا تنزلات عوالم حقّ در مراتب خلق رود و بر آنجناب شبهه شود زیرا که حقّ بذاته مقدّس است از صعود و نزول و از دخول و خروج لم یزل از صفات خلق غنیّ بوده و خواهد بود و نشناخته او را احدی و بکنه او راه نیافته نفسی کلّ عرفا در وادی معرفتش سرگردان و کلّ اولیا در ادراک ذاتش حیران منزّه است از ادراک هر مدرکی و متعالی است از عرفان هر عارفی السبیل مسدود و الطّلب مردود دلیله آیاته و وجوده اثباته اینست که عاشقان

\*\*\* ص ۱۱۸ \*\*\*

روی جانان گفته‌اند یا من دلّ علی ذاته بذاته و تنزه عن مجانسة مخلوقاته عدم صرف کجا تواند در میدان قدم اسب دواند و سایه فانی کجا بخورشید باقی رسد حبیب لولاک ما عرفناک فرموده و محبوب او ادنی ما بلغناک گفته بلی این ذکرها که در مراتب عرفان ذکر میشود معرفت تجلیات آن شمس حقیقت است که در مرایا تجلی میفرماید و تجلی آن نور در قلوب هست ولكن بحجبات نفسانیّه و شئونات عرضیه محبوب است چون شمع زیر فانوس حدید چون فانوس مرتفع شد نور شمع ظاهر گردد و هم‌چنین چون خرق حجبات افکیّه از وجه قلب نمائی انوار احدیّه طالع شود پس معلوم شد که از برای تجلیات هم دخول و خروج نیست تا چه رسد بآن جوهر وجود و سرّ مقصود ای برادر من در این مراتب از روی تحقیق سیر نما نه از روی تقلید و سالک را دورباش کلمات منع نکند و هیمنه اشارات صدّ نماید. پرده چه باشد میان عاشق و معشوق - سدّ سکندر نه مانع است و نه حایل. اسرار بسیار و اغیار بیشمار سرّ محبوبرا دفترها کفایت نکند و باین الواح اتمام نیابد با اینکه حرفی بیش نیست

\*\*\* ص ۱۱۹ \*\*\*

و رمزی بیش نه العلم نقطه کثرها الجاهلون و از همین مقام اختلافات عوالم را هم ملاحظه کن اگرچه عوالم الهی نامتناهی است ولكن بعضی چهار رتبه ذکر نموده‌اند عالم زمان و آن آن است که از برای آن اول و آخر باشد و عالم

دهر یعنی اوّل داشته باشد و آخرش پدید نباشد و عالم سرمد که اوّلی ملاحظه نشود و آخرش مفهوم شود و عالم ازل که نه اوّلی مشاهده شود و نه آخری اگرچه در این بیانات اختلاف بسیار است اگر تفصیل ذکر شود کسالت افزاید چنانچه بعضی عالم سرمد را بی ابتدا و انتها گفته‌اند و عالم ازل را غیب منیع لا یدرک ذکر نموده‌اند و بعضی عوالم لاهوت و جبروت و ملکوت و ناسوت گفته‌اند و سفرهای سبیل عشق را چهار شمرده‌اند من الخلق الی الحقّ و من الحقّ الی الخلق و من الخلق و من الخلق الی الخلق و من الحقّ الی الحقّ و هم‌چنین بسیار بیانات از عرفا و حکمای قبل هست که بنده متعزّض نشدم و دوست ندارم اذکار قبل بسیار اظهار شود زیرا که اقوال غیر را ذکر نمودن دلیل است بر علوم کسبی نه بر موهبت الهی ولکن اینقدر هم که ذکر شد بواسطه عادت ناس است و تأسی باصحاب و علاوه بر این در این رساله این بیانات ننگجد و عدم

\*\*\* ص ۱۲۰ \*\*\*

اقبال بذکر اقوال ایشان نه از غرور است بل بواسطه ظهور حکمت و تجلّی موهبت است.

گر خضر در بحر کشتی را شکست - صد درستی در شکست خضر هست والا این بنده خود را در ساحت یکی از احبّای خدا معدوم میدانم و مفقود می‌شمرم تا چه رسد در بساط اولیا فسبحان ربّی الاعلی و از اینها گذشته مقصود ذکر مراتب سیر سالکین است نه بیان اختلاف اقوال عارفین اگرچه مثال مختصری در اوّل و آخر عالم نسبی و اضافی زده شد مجدّد مثال دیگر ذکر میشود تا تمام معانی در قمیص مثالی ظاهر شود مثلاً آنجناب در خود ملاحظه فرمایند که نسبت پیسر خود اولند و نسبت پیدر خود آخر و در ظاهر حکایت از ظاهر قدرت می‌کنید در عوالم صنع الهی و در باطن بر اسرار باطن که ودیعه الهیه است در شما پس اوّلیت و آخریت و ظاهریت و باطنیت باین معنی که ذکر شد بر شما صادق می‌آید تا در این چهار رتبه که بشما عنایت شده چهار رتبه الهیه را ادراک فرمائید تا بلبل قلب بر جمیع شاخسارهای گل وجود از غیب و شهود ندا کند بآنه هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن

و این ذکرها در مراتب عوالم نسبت ذکر میشود و الا آن رجالی که بقدمی عالم نسبت و تقیید را طیی نموده‌اند

\*\*\* ص ۱۲۱ \*\*\*

و بر بساط خوش تجرید ساکن شده‌اند و در عالمهای اطلاق و امر خیمه برافراخته‌اند جمیع این نسبتها را بناری سوخته‌اند و همه این الفاظ را بنمی محو نموده‌اند و در یم روح شناوری مینمایند و در هوای قدس نور سیر میکنند دیگر الفاظ در این رتبه کجا وجود دارد تا اول یا آخر یا غیر اینها معلوم شود و مذکور آید در اینمقام اول نفس آخر و آخر نفس اول است آتشی از عشق در جان برفروز سر بسر فکر و عبارت را بسوز ای دوست من در خود ملاحظه فرما که اگر پدر نمیشدی و پسر ندیده بودی این الفاظ هم نشنیده بودی پس حال همه را فراموش کن تا در مصطبه توحید نزد ادیب عشق بیاموزی و از انا براجعون رجعت کنی و از وطن مجازی بمقام حقیقی خود واصل گردی و در ظل شجره دانش ساکن شوی ای عزیز نفس را فقیر نما تا در عرصه بلند غنا وارد شوی و جسد را دلیل کن تا از شریعه عزت بیاشامی و بجمیع معانی اشعار که سؤال فرمودی برسی پس معلوم شد که این مراتب بسته بسیر سالک است و در هر مدینه عالمی بیند و در هر وادی بچشمه‌ئی رسد و در هر صحرا نغمه‌ئی شنود ولی شاهباز هوای معنوی را شهنزهای بدیع روحانی

\*\*\* ص ۱۲۲ \*\*\*

بدیع روحانی در دل است و مرغ عراقی را آوازهای خوش حجازی در سر ولکن مستور بوده و مستور خواهد بود گر بگویم عقلها بر همزند و نویسم بس قلمها بشکنند و السلام علی من قطع هذا السفر الاعلی و اتبع الحق بانوار الهدی و سالک بعد از قطع معارج این سفر بلند اعلی در مدینه استغنا وارد میشود و در این وادی نسیم استغنا الهی را بیابد که از بیدای روح میوزد و حجابهای فقر را میسوزد و یوم یعنی الله کلاً من سعته را بچشم ظاهر و باطن در غیب و شهادة اشیا مشاهده فرماید از حزن بسرور آید و از غم بفرح راجع شود قبض و انقباض را بیسط و انبساط

تبدیل نماید مسافران این وادی اگر در ظاهر بر خاک ساکنند اما در باطن بر رُفرف معانی جالس و از نعمتهای بی‌زوال معنوی مرزوقند و از شرابه‌های لطیف روحانی شارب زبان در تفصیل این سه وادی عاجز است و بیان بغایت قاصر قلم در این عرصه قدم نگذارد و مداد جز سواد ثمر نیارد بلبل قلب را در این مقامات نواهای دیگر است و اسرار دیگر که دل از آن بجوش آید و روح در خروش ولکن این معمای معانی را دل بدل باید گفت و سینه بسینه باید سپرد

شرح حال عارفان دل بدل تواند گفت این نه شیوه قاصد و این نه حدّ مکتوب است

\*\*\* ص ۱۲۳ \*\*\*

و اسکت عجزاً عن امور کثیرة بنطقی لن تحصی و لو قلت قلت ای رفیق تا بحدیقه این معانی نرسی از خمر باقی این وادی نجشی و اگر چشی از غیر چشم پوشی و از باده استغنا بنوشی و از همه بگسلی و باو پیوندی و جان در رهش بازی و روان رایگان برافشانی اگرچه گیری در اینمقام نیست تا چشم پوشی کان الله و لم یکن معه من شیء زیرا که سالک در این رتبه جمال دوست را در هر شیء بیند از نار رخسار یار بیند و در مجاز رمز حقیقت ملاحظه کند و از صفات سرّ هویت مشاهده نماید زیرا پرده‌ها را باهی سوخته و حجابها را بنگاهی برداشته بصر حدید در صنع جدید سیر نماید و بقلب رفیق آثار دقیق ادراک کند و جعلنا الیوم بصرک حدیداً شاهد مقال و کافی احوال است و سالک بعد از سیر مراتب استغناى بحت در وادی حیرت وارد میشود و در بحرهای عظمت غوطه میخورد و در هر آن بر حیرتش میافزاید گاهی هیكل غنا را نفس فقر میبیند و جوهر استغنا را صرف عجز گاهی محو جمال ذی الجلال میشود و گاهی از وجود خود بیزار این صرصر حیرت چه درختهای معانی را که از پا انداخت و چه نفوسها را که از نفس برانداخت زیرا که

\*\*\* ص ۱۲۴ \*\*\*

این وادی سالک را در انقلاب آورد ولکن این ظهورات در نظر واصل بسیار محبوب و مرغوب است و در هر آن عالم بدیعی بیند و خلق جدیدی مشاهده کند و حیرت بر حیرت افزایشد و محو صنع جدید سلطان احدیّه شود بلی ای برادر اگر در هر خلقی تفکر نمائیم صد هزار حکمت بالغه بینیم و صد هزار علوم بدیعه بیاموزیم از جمله مخلوقات نوم است ملاحظه کن چه قدر اسرار در آن ودیعه گذاشته شده و چه حکمتها در آن مخزون گشته و چه عوالم در آن مستور مانده ملاحظه فرمائید که شما در بیٹی میخوابید و درهای آن بیت بسته است یکمرتبه خود را در شهر بعیدی مشاهده میکنید بی حرکت رجل و تعب جسد بآن شهر داخل میشوید و بی زحمت چشم مشاهده میکنید و بی محنت گوش میشنوید و بی لسان تکلم مینمائید و شاید آنچه امشب دیده‌اید ده سال بعد در عالم زمان بحسب ظاهر بعینه میبینید حال چند حکمت است که در این نوم مشهود است و غیر اهل این وادی بر کما هی ادراک نمیکند اول آنکه آن چه عالم است که بی چشم و گوش و دست و لسان حکم همه اینها در آن معمول میشود و ثانی آنکه در عالم ظهور

\*\*\* ص ۱۲۵ \*\*\*

اثر خواب را امروز مشاهده میکنی ولکن این سیر را در عالم نوم ده سال قبل دیده‌ای حال ملاحظه نما فرق این دو عالم و اسرار مودعه آن را تا بتأییدات الهی بمکاشفات سبحانی فائز شوی و پی بعوالم قدس بری و این آیات را حضرت باری در خلق گذاشته تا محتجبین انکار اسرار معاد نکنند و آنچه را وعده داده شده‌اند سهل نشمرند مثل اینکه بعضی تمسک بعقل بسته و آنچه بعقل نیاید انکار نمایند و حال آنکه هرگز عقول ضعیفه همین مراتب مذکوره را ادراک نکند مگر عقل کلی ربّانی عقل جزئی کی تواند گشت بر قرآن محیط عنکبوتی کی تواند کرد سیمرغی شکار و این عوالم کلّ در وادی حیرت دست دهد و مشاهده گردد و سالک در هر آن زیادتی طلب نماید و کسل نشود اینست که سید



اولین و آخرین در مراتب فکرت و اظهار حیرت ربّ زدنی فیک تحیراً فرموده و هم‌چنین تفکر در تمامیت خلق انسان کن که این همه عوالم و این همه مراتب در او مطوی و مستور شده است اتحسب انک جرم صغیر و فیک انطوی العالم الاکبر پس جهدی باید که رتبه حیوانی را معدوم کنیم تا معنی انسانی

\*\*\* ص ۱۲۶ \*\*\*

انسانی ظاهر شود و هم‌چنین لقمان که از چشمه حکمت نوشیده و از بحر رحمت چشیده پسرش ناتان بجهت اثبات مقامات حشر و موت همین خواب را دلیل آورده و مثل زده در اینمقام ذکر مینمائیم تا ذکری از آن جوان مصطبه توحید و پیر مراتب تعلیم و تجرید از این بنده فانی باقی بماند فرمود ای پسر اگر قادر باشی که نخوابی پس قادری بر آنکه نمیری و اگر بتوانی بعد از خواب بیدار نشوی میتوانی که بعد از مرگ محشور نگردی ای دوست دل که محلّ اسرار باقیه است محلّ افکار فانیه مکن و سرمایه عمر گرانمایه را باشتغال دنیای فانیه از دست مده از عالم قدسی بتراب دل میند و اهل بساط انسی وطن خاکی میسند باری ذکر این مراتب را انتهائی نه و این بنده را از صدمه اهل روزگار احوالی نه این سخن ناقص بماند و بی‌قرار دل ندارم بی‌دلم معذور دار قلم ناله میکند و مداد میگیرد و جیحون دل خون موج میزند

\*\*\* ص ۱۲۷ \*\*\*

لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا و السلام علی من اتبع الهدی و سالک بعد از ارتقای بمراتب بلند حیرت بوادی فقر حقیقی و فنای اصلی وارد شود و این رتبه مقام فنای از نفس و بقای بالله است و فقر از خود و غنای بمقصود است و در اینمقام که ذکر فقر میشود یعنی فقیر است از آنچه در عالم خلق است و غنی است بآنچه در عوالم حقّ است زیرا که عاشق صادق و حبیب موافق چون بلقay محبوب و معشوق رسید از پرتو جمال محبوب و آتش قلب حبیب ناری مشتعل شود و جمیع سرادقات و حجبات را بسوزاند بلکه آنچه با او است حتی مغز و پوست محترق گردد و جز

دوست چیزی نماند چون تجلی کرد اوصاف قدیم پس بسوزد وصف حادث را کلیم و در اینمقام واصل مقدّس است از آنچه متعلّق بدنیا است پس اگر در نزد واصلین بحر وصال از اشیاء محدوده که متعلّق بعالم فانی است یافت نشود چه از اموال ظاهریّه باشد و چه از تفکّرات نفسیه باسی نیست

\*\*\* ص ۱۲۸ \*\*\*

بأسی نیست زیرا که آنچه نزد خلق است محدود است بحدود ایشان و آنچه نزد حقّ است مقدّس از آن این بیان را بسیار فکر باید تا پایان آشکار شود أنّ الابرار یشرّبون من كأس کان مزاجها کافوراً اگر معنی کافور معلوم شود مقصود حقیقی معلوم گردد اینمقام از فقر است که میفرماید الفقر فخری و از برای فقر باطنی و ظاهری مراتبها و معنیها است که ذکر آن را مناسب اینمقام ندیدم لهذا بعهدۀ وقتی گذاشتم تا خدا چه خواهد و قضا چه امضا نماید

و اینمقام است که کثرات کلّ شیئی در سالک هالک شود و طلعت وجه از مشرق بقا سر از غطا بیرون آورد و معنی کلّ شیئی هالک الّا وجهه مشهود گردد ای حبیب من نعمات روح را بجان و دل گوش کن و چون بصر حفظش نما که همیشه ایام معارف الهی بمثابة ابر نیسانی بر اراضی قلوب انسانی جاری نیست اگرچه فیض فیاض را تعطیلی و تعویقی

\*\*\* ص ۱۲۹ \*\*\*

نه ولکن هر زمان و عصر را رزقی معلوم و نعمتی مقدّر است و بقدر و اندازه افاضه میشود و ان من شیئی الّا عندنا خزائنه و ما نزله الّا بقدر معلوم سحاب رحمت جانان جز بر ریاض جان نبارد و در غیر بهاران این کرم نفرماید فصول دیگر را از این فضل اکبر نصیبی نیست و اراضی جزره را از این کرم قسمتی نه ای برادر هر بحری لؤلؤ ندارد و هر شاخی گل نیارد و بلبل بر آن نسراید پس تا بلبل بوستان معنوی بگلستان الهی بازنگشت و انوار صبح معانی بشمس حقیقی راجع نشد سعی کنید که شاید در این گلخن فانی بوئی از گلشن باقی بشنوید و در ظلّ اهل این مدینه جاوید بمانید و چون باین رتبه بلند اعلی رسیدی و باین درجه عظمی فائز شدی یار بینی و اغیار فراموش کنی یار بی پرده از

در و دیوار در تجلی است یا اولی الابصار از قطرهٔ جان گذشتی و بحر جانان واصل شدی این است مقصودی که  
طلب فرمودی انشاءالله بآن فائز شوی در اینمدینه

\*\*\* ص ۱۳۰ \*\*\*

حجبات نور هم خرق میشود و زایل میگردد لا لجماله حجاب سوی التور و لا لوجهه نقاب الّا الظهور ای عجب  
که یار چون شمس آشکار و اغیار در طلب زخارف و دینار بلی از شدت ظهور پنهان مانده و از کثرت بروز مخفی  
گشته حقّ عیان چون مهر رخشان آمده حیف کاندر شهر کوران آمده در این وادی سالک مراتب وحدت وجود و  
شهود را طی نماید و بوحدتی که مقدّس از این دو مقام است واصل گردد احوال پی باین مقال برد نه بیان و جدال و  
هر کس در این محفل منزل گزیده و یا از این ریاض نسیمی یافته میداند چه عرض میشود

و سالک باید در جمیع این اسفار بقدر شعری از شریعت که فی الحقیقه سرّ طریقت و ثمرهٔ شجرهٔ حقیقت است  
انحراف نورزد و در همهٔ مراتب بذیل اطاعت اوامر متمسّث باشد و بجبل اعراض از مناهی متمسّک تا از کأس شریعت  
مرزوق شود و بر اسرار حقیقت واقف گردد

و هر چه از بیانات این بنده مفهوم

\*\*\* ص ۱۳۱ \*\*\*

نشود و تزلزلی احداث کند باید مجدّد سؤال شود تا شبهه نماند و مقصود چون طلعت محبوب از مقام محمود ظاهر  
گردد و این اسفار که آن را در عالم زمان انتهائی پدید نیست سالک منقطع را اگر اعانت غیبی برسد و ولیّ امر مدد  
فرماید این هفت رتبه را در هفت قدم طی نماید بلکه در هفت نفس بلکه در یک نفس اذا شاءالله و اراد ذلک من  
فضله علی من یشاء طایران هوای توحید و واصلان لجهٔ تجرید اینمقام را که مقام بقاء بالله است در اینمدینه منتهی  
رتبهٔ عارفان و منتهی وطن عاشقان شمرده‌اند و نزد این فانی بحر معنی اینمقام اول شهریند دل است یعنی اول ورود

انسان است بمدینه قلب و قلب را چهار رتبه مقرر است اگر اهلش یافت شد مذکور آید چون قلم در وصف اینحالت رسید هم قلم بشکست و هم کاغذ درید و السلام ای حبیب من این غزال صحرای احدیه را کلابی چند در پی و این بلبل بستان صمدیه را منقاری چند در تعاقب و این طایر هوای الهی را غراب کین در کمین و این صید بر عشق را

\*\*\* ص ۱۳۲ \*\*\*

صیاد حسد در عقب ای شیخ همت را زجاج کن که شاید این سراج را از بادهای مخالف حفظ نماید اگرچه این سراج را امید چنان است که در زجاجه الهی مشتعل و در مشکوة معنوی برافروزد زیرا گردنی که بعشق بلند شد البتّه بشمشیر افتد و سری که بحب برافراخت البتّه بباد رود و قلبی که بذکر محبوب پیوست البتّه پرخون گردد فنعم ما قال و عش خالیاً فالحبّ راحته عناً فأوله سقم و آخره قتل و السلام علی من اتبع الهدی آنچه از بدایع فکر در معنی طیر معروف که بفارسی گنجشک مینامند ذکر فرمودند معلوم و محقق شد گویا بر اسرار معانی واقف شده‌اند و لکن هر حرفی را در هر عالمی باقتضای آن مقصودی مقرر است بلی سالکین از هر اسمی رمزی و از هر حرفی سری ادراک مینمایند و این حروفات در مقامی اشاره بتقدیس است ک ای کفّ نفسک عمّا یشتهیه هواک ثمّ اقبل الی مولاک ن نزه نفسک عمّا سواه لتفدی بروحک فی هواه ج جانب جناب الحقّ ان بقی فیک من صفات الخلق ش اشکر ربّک فی ارضه لیشکرک فی سمائه و ان کانت السماء فی عالم الاحدیة نفس ارضه

\*\*\* ص ۱۳۳ \*\*\*

ک کفر عنک الحجبات المحدودة لتعرف ما لا عرفته من المقامات القدسیة و انک لو تسمع نغمات هذه الطیر الفانیة لتطلب من الکووس الباقیة الدائمة و تترك الکأوب الفانیة الزائلة و السلام علی من اتبع الهدی قد تمت هل نتیجه الراقه

\*\*\* ص ۱۳۴ \*\*\*

احباء الله فى الكاف و الكاف

\*\*\* ص ۱۳۵ \*\*\*

### هو المشرق من افق البيان

يا اولياء الله فى الكاف والكاف ندای الهی را باذان جان بشنوید اوست حافظ و اوست معین و اوست ناصر امروز اهل فردوس اعلى نفوسى هستند که قلوب را از ظنون و اوهام احزاب عالم مقدس نموده اند و صدور را بنور عرفان منور داشته اند ایشانند اهل بهاء هر کتابی بذکرشان ناطق و بمقامشان ذاکر امروز سدره منتهی از افق اعلى فواکه جدیده لطیفه مخصوص اولیای آن اشطار

\*\*\* ص ۱۳۶ \*\*\*

ارسال نموده تا کلّ بنعمت الهی فائز شوند و از مائده آسمانی قسمت برند آثارش ایاتش بوده و هست و در کلّ حین از نمونه علمش ظاهر و مشهود از حق میطلبیم من على الارض را بر آنچه سزاوار یوم اوست موفق دارد قولوا یا الهنا و مقصودنا و محبوبنا نحن عبادک و خلقک تمسکنا بعروة عنایتک و اقبلنا الی فضلک اسئلک بانوار وجهک و اسرار علمک بان تۆیدنا على الاستقامة على امرک لئلا نزلنا شبهات المعرضین و اشارات التّاعقین ای رب ارحمنا بحدوک ثما اغفرلنا بفضلک انک انت الجواد الکریم و فى قبضتک زمام فى السموات و الارضین

\*\*\* ص ۱۳۷ \*\*\*

### هو الناظر فى افقه الاعلى

امروز زینت اعلى از برای نساء ارض اکلیل کلمه مبارکه یا امتی بوده و هست هر یک از آباء که باین کلمه فائز شد او از اهل فردوس اعلى در کتاب الهی مذکور طوبی لامة فائزت بها و بالعصمة التى جعلها الله طراز امائه المقبلات

قولى الهى الهى لك الحمد بما ذكرت امتك فى السّجن الاعظم و انزلت لها مالا يعادله ذكر من الاذكار اى ربّ اسئلك  
بتجليات انوار نيّر ظهورك بان تؤيّد عبادك و امائك على ما تحبّ و ترضى انك انت مولى الورى و ربّ العرش و الثرى

\*\*\* ص ١٣٨ \*\*\*

احباء الله فى على رضا آباد

\*\*\* ص ١٣٩ \*\*\*

### هو الشاهد الخبير

يا اوليائى فى على رضا آباد ان البحر الاعظم اقبل اليكم و اراد ان يزيّن قلب قلبكم و بصر بصركم بلئالى الحكمة و  
البيان الّتى كانت مكنونة فى اصدافه ان ربكم الرحمن هو الكريم الفضال اذا فزتم و رأيتم ينبغى لكل واحد منكم ان يقول  
الهى الهى و سيّدى و سيّدى اسئلك بنور وصالك و بلقائك الذى كان اهل المخلصين من عبادك و المقربين من  
خلقك و بامواج بحر عطائك بان تجعل ذكرى و اقبالى و توجّهى مزينة بطراز قبولك اشهد يا اله الاسماء و فاطر السّماء  
بانّ اعمال خلقك

\*\*\* ص ١٤٠ \*\*\*

و اذكار عبادك لا يلبق لعظمتك ولا ينفى لساحة عزك و بساط قربك كلّما انظر الى سماء جودك و شمس كرمك  
ياخذ الفرح و الاهم ظاهرى و باطنى و كلّ جوارحى و كلّما تفكّر فى جريراتى يحيطنى الياس من كلّ الجهات آه آه ان  
تمنعنى خطيئاتي عن التقرب اليك و جريراتى عن القيام لدى باب عظمتك اسئلك يا فالق الاصباح و مسخّر الارياح  
بان تغفرلى بجودك و كرمك و نور قلبى بنور معرفتك و قوّ اركانى على الاستقامة على حبّك و امرك انك انت المقتدر

على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

### هو الشاهد من افقه الابهی

این مظلوم در سجن و غیر سجن کلّ را بافق اعلی دعوت نموده جمیع اشیا شهادت میدهند براینکه قلم قدم لیلاً و نهاراً بذکر اولیای الهی مشغول بوده است دریا دریا عنایت حق از قلم جاری و نازل و لکن اهل ارض غافل و باوهام خود مشغول مطلع نور را ظلمت دانسته اند و بحر دانائی را نادان شمرده اند جزای اعمال این نفوس غافله عالم را احاطه نموده و هر عملی بخیث و اثری ظاهر اهل بصر ادراک نموده و مینمایند از حق میطلبیم باجماع فساد را مسدود نماید و ابواب خیرات و حسنات بر وجه عالم بمفتاح اسم اعظم بگشاید یا عبدالحسین جناب جود علیه بهائی ذکرت را نموده و مینماید نامه ای ارسال داشتی در ساحت امنع اقدس عرض شد از اختلافات و شغونات متغایره دنیا محزون مباش لله الحمد در ظلّ عنایت حق ساکنی و بافکش ناظر از حق میطلبیم اصلاح نماید آنچه را سبب و علت حزنست انا نبشرك برحمة الله و فضل و عنایته و نکبرّ علیک من شطر السجّن و علی امتی هناک و نذکرها فضلاً من عندنا و انا الفضال الکریم کبر من قبلی علی وجود اولیائی هناک و ذکرهم بما نزل من قلمی الاعلی فیهذا اللوح المبین البهاء من افق عنایتی و علیها و علیهم و علی کلّ عبدآ من و کلّ امة فازت بعرفان الله ربّ العالمین

قوله جلّ اجلاله از خیر کوثر بیان رحمن اینکلمه مبارکه اصغا شد زینتی از برای هیکل انسان احسن از تقوی نبوده و نخواهد بود و ثوبی موافق تر از اخلاق مرضیه بوجود نیامده انتهی

### الأقدس الابهی

منزهتر روشن تر

ان يا مهدى ان استمع نداء من يهديك الى الله العليّ العظيم

- از مهدی عبد بشنو ندای کسی را که ندایت میکند ترا بسوی خداوند بلند بزرگ-

الذی به اشرقت شمس الهدایة بین البریة و به ظهرت قدرة الله

- آن خدای را و روشن شده است آفتاب هدایت بین دو خلق و باو آشکار شده قدرت خدا-

و هیمنته علی العالمین الذی بحركة اصبعه شقت سبحات الجلال

- و غلبه او بر عالمین آن خدائیکه بحرکت انگشت او شق شده پردهای جلال-

تعالی ربنا الذی ظهر بالاجلال فی هذا الیوم الذی فیہ ینادی الغنی

- بلند است پروردگار ما خدائیکه ظاهر شده عالم و جلالت در این روز چنان روزی که در او ندائیکه خدا بینیاز

المتعال الملک لله الملک العلیم الخبیر فانظر فی القوم و ما

- بلند مرتبه است با سلطنت همه از برای خدا خدا که دانا است و خبردار است پس نظر کن در قوم و آنچه

مرتکب-

ارتکبوا فی ایام الله قد جعلوا مثل هذا المحبوب مسجوناً فی ديار الغربة -

مرتکب شده اند در روزهای خدا بدرستی که گردانیدند مثل این محبوبزندان کرده اند در دیار غربت

واتخذوا لانفسهم الاوهام ارباباً من دون الله الا انهم من الارذالین-

و گرفتند برای نفسهای خودشان وهمهای خود را پرورده خود نیز غیر از خدا بدرستی که این -

منهم من تمسک بالولایة من عند نفسه و اعرض علی الذی به عوالولیا

- بعضی از ایشان کسانی که چنگ زده اند بولایت از حکم نفس خود و اعتراض جسته اند بر کسی که میخوانند و



يدعونه الاولياء في الصّباح و المساء وعن ورائهم عباد

- ميخوانيد او را دوستان در صبح و شب بر خود بندگان-

الَّذِينَ مَاتُوا بِحَرْبٍ أَوْ سَبَّحُوا بُحَيْرًا لَمَّا خَلَّوْا مِنْ حَيْضَتِنَا وَكَانُوا صِدْقًا فَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ كِبْرٌ عَلَيْنَا يَا آلِ الْبَرِّ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

- آنکه مطلع و باخبر نیستند بیخبرن از اموری که پروردگر تو که دانا و محیط است قسم بخدا موجود میشود-

فَكَ اسْمِي بِأَذْنِي لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ رَبِّهِ الْغُفُورِ فِي هَذَا الظُّهُورِ وَ مَنْ أَعْرَضَ

اسم و نامی باذن برای کسیکه اقبال کرده و رو آورده سوی خداوند آمرزنده در این ظهور و هر که رو گردانید

لَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ اسْمِي شَيْئًا وَ كَانَ مِنَ الْمُبِينِ طُوبَى لَكَ بِمَا

- راست نمی آید بر او نام شئی و چیزی و بوده از مردگان خوشا برای تو بسبب آنچه-

أَقْبَلَ إِلَيْكَ الْمَظْلُومَ مِنْ هَذَا السَّجْنِ الْبَعِيدِ وَ يَذْكُرُكَ

- رو آوردن بسوی تو که مظلوم تر از این زندان یاد و ذکر میکند ترا-

بِالْحَقِّ وَ بِأَمْرِكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ الْكَبِيرَى عَلَيَّ أَمْرًا لَكَ الْأَسْمَاءُ

- بحق و امر میکند و میفرماید ترا باستقامت بزرگتر بر امرالله که پادشاه نامها

لَعَمْرِي أَنَّمَا عَطَاةُ اللَّهِ فِيمَا سِوَا طُوبَى لِمَنْ فَارَ بِهَا وَ كَانَ مِنَ الرَّاسِخِينَ

- قسم بجان خودم که این استقامت عطای خداست در ما بین سواي خود خوشا بحال کسیکه رستگار شد بان عطا

وجود از راستین-

الْبِهَاءِ عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ-

ابها بر تو و بر کسانی که اقبل کردند بسوی خداوند عزیز حمید

\*\*\* ص ۱۴۵ \*\*\*

### بسم الله الأقدس الابهی

یا من وجهک کعبتی و جمالک حرمی و شطرك مطلبی و ذکرک رجائی

- ای کسیکه روبرو تو کعبه منست و جانب تو مطلب منست و یاد تو امیدواری منست

و حبک مونس و عشقک موجدی و ذکرک انیسی و قریک املی و وصلک

- روش تو مونس منست و عشق تو ایجاد کننده نیست و ذکر تو ایمن منست و نزدیکتر او آرزوی منست و رسیدن

به تو

غایة رجائی و منتهی مطلبی اسئلک بان لا تخیننی عمّا قدرته لخیرة عبادک ثم

- آخر امیدواری منست و انتهای مطلب منست باینکه نومید مکن از آنچه معتمد فرمودی از برای بندگان نیکوکار

سپس

- ارزقنی خیر دنیا والاخرة و انک انت سلطان البریة لا اله الا

این- روزی کسی مرا بهترین دنیا و آخرت بدرستیکه نور تو پادشاه خلق نیست معبودی جز

انت الغفور الکریم- تو غفور و کریم

### بسم الله الامنع الأقدس العلی الابهی

- رب انی من لدنک رحمة انک انت العزیز الوهاب

پروردگارا بدرستی که از نزد تو رحمت را بدرستیکه تو تویی عزیز بخشاینده-

هل من مفرّج غیرالله قل سبحان الله هوالله کلّ عباد له و کلّ بامرہ قائمون

- آیا فرج دهنده غیر خدا هست بگو منزه است خدا او خداست بر بندگانی به امرش قائم و برقرارند.

## هوالله الاعز الابهی

سبحانک اللهم یا فاطر السمّاء و مالک الاسماء اسئلک بجمالک

- منزہ است تو پروردگارا ای ایجاد کننده آسمان و صاحب نامها سؤال میکنیم بجمال تو

- الذی اشرق عن افق البهّاء بان تجمع احبتک فی ظل قباب فضلک

- آنجمالی روشن شده از افق بمانکه جمیع کن تو دوستان خود را در سایه قبه فضیلت تو -

ثمّ اشربهم ما یحیی به قلوبهم فی ایامک انک انت المقتدر المهیمن العزیز

پس بیاشام ایشانرا چیزی که زنده میشود باو دلهایشان در ایام تو بدرستی که تو صاحب قدرت

القیوم هو یا من بیدک ملکوت الارض والسمّاء و فی قبضتک

- و توانا او ای خدایی که در دست توست پادشاهی زمین و آسمان و در قبضه توست -

جبروت القضاء اسئلک باسمک الذی به شق حجاب الاکبر و ظهر

- سلطنت و جبروت قضا و حکم سوال میکنم باسم تو آن اسمی که باو شکافته شد پرده های بزرگ و آشکار شد

منظر الاطهر عن افق امرک بان تقرّینی الی مقر عرش احدیتک فی

- عمل نظر پاک از افق امر تو بمانکه نزدیک کن مرا بسوی قرارهای عرش یگانگی تو در -

ساحة قدسک لاسمع ندائک و انک انت المقتدر علی ماتشاء

- پیشگاه قدس و پاکیزگی تو تا بشنوم ندای تو را و بدرستی که تو قادر بر آنچه بخواهی تو -

و انک انت الغفور الکریم بسم الله الاقدم الاعظم

- بدرستی که تو آموزنده و بخشنده بنام خدا مقدور و پیش بزرگ

قد احترق المخلصون من نار الفراق این تشعشع انوار لقائک-

بتحقق سوختند دلهای مخلصان از آتش جدائی کجا است شعاع و روشنی نورهای لقای تو

یا محبوب العالمین قد ترک المقربون فی ظلماء المهجران این اشراق-

ای محبوب عالمیان بتحقق ماندند نزدیک شونندگان در تاریکی هجران رها گردیدند کجا است درخشش و

صبح وصالک یا مقصود العالمین قد تبلبل اجساد الاصفیاء علی

- صبح وصال تو ای مقصود عالمیان بتحقق آمیخته شد جسد های برگزیدگان بر

ارض البعد این بحر قریب یا جذاب العالمین قد ارتفعت ایادی الرجاء

- زمین دور بر کو دریای نزدیک تو ای کشنده عالمیان بتحقیق بلند شد دستهای امیدوار-

الی سماء الفضل والعطاء این امطار کرمک یا مجیب العالمین

- بسوی آسمان فضل و عطا کو باران بخشش تو ای پذیرنده عالمیان -

قدقام المشرکون بالاعتساف فی کلّ الاطراف این تسخیر قلم

- بتحقیق ایستادند مشرکون و انبازان بظلم و جور در همه اطراف کو تسخیر و رام کننده ها-

تقدیرک یا مسخر العالمین قد ارتفع نباح کلاب من کلّ الجهات

- تقدیر تو ای رام کننده بتحقیق شخص بلند شد و از سگها از همه جات

این غضنفر غیاض سطوتک یا قهار العالمین قد اخذت البرودة

- کو شیر پیشه سطوت تو ای سخت گیرنده عالمیان بتحقیق گرفته است سردی

کلّ البرية این حراره محبتک یا نار العالمین قد بلغت البية الی

- همه خلق کجا است حراره محبت تو ای نار عالیمان بتحقق رسید بلاها به-

الغایة این ظهورات فرجک یا فرج العالمین قد احاطت الظلمة

- بنهایت کجا است ظهورات فرج تو ای فرج دهنده عالیمان بتحقق فرو گرفت تاریکی و ظلمت-

اکثر الخلیقة این انوار ضیاءک یا ضیاء العالمین قد طالت الاعناق

بیشتر خلق را کو نور روشنائی تو ای روشن کننده دراز شد گردن ها-

با النفاق این اسیاف انتقامک یا مهلک العالمین قد بلغت الذّلة

- هنگامی کنار رفت شمشیر انتقام تو ای هلاک کننده رسیده است خواری-

الی النّهایة این آیات عزتک یا عز العالمین قد اخذت الاحزان

بنهایت کو عزت تو ای عزت دهنده فرو گرفته اندوهها

مطلع اسمک الرحمن این سرور مظهر ظهورک یا فرج العالمین-

طوق نام تو رحمت بخشاینده که خوشی را جای ظهور تو ای خوشحال کننده-

قد اخذ الهم کلّ الامم این اعلام ابتهاجک یا بهجة العالمین

- گرفته است غم هم امت را کو علمهای خوشحالی تو ای بهجتم-

تری مشرق الایات فی سبحات الاشارات این اصبع

- می بینی تو روشنی آیات را در پردههای اشارتها را کجا است انگشت

قدرتک یا اقتدار العالمین قد اخذت رعدة الظماء من

- قدرت تو ای صاحب قدرت بتحقق گرفت تشنگی از که -

فی الانشاء این فرات عنایتک یا رحمة العالمین قد اخذ

- در ایجاد است کجاست آب شیرین عنایت تو رحمت عالمیان گرفت -

الحرص من فی الابداع این مطالع الانقطاع یا مولی العالمین

- حرص که را در کو مطلع انقطاع و بریدن ای مولای عالمیان

تری المظلوم فريداً فی الغربه این جند سماء امرک یا سلطان العالمین-

می بینی تو این مظلوم را تنها در عزیمت کو سپاه آسمان امر تو ای پادشاه-

قدرتک وحده فی ديار الغربه این مشارق وفائک یا وفاء-

بتحقق مانده است انتها در ديار غربت کجا است مشرقهای وفای تو ای وفای

العالمین قد اخذت سكرات الموت کلّ الافاق این-

گرفته است سكرات سختی مرگ همه آفاق را کو-

رشحات بحر حیوانک یا حیاة العالمین قد احاطت وساوس

- قطرههای دریای زندگی تو ای حیات احاطه کرد و وسوسه-

الشیطان من فی الامکان این شهاب نازک یا نور العالمین

- شیطان هر چه در امکان کجا است تیر شهاب آتش تو ای روشن کننده-

قد تغیر اکثر الوری من سکر الهوی این مطالع التّقوی یا مقصود

- تغییر یافت بینش مردم از مستی خواهش کجاست جای طلوع پرهیزگری-

العالمین تری المظلوم فی حجاب الظالم بین اهل الشام این اشراق

- می بینی تو این مظلوم را از حجاب ظلمت میانه اهل شام کو اشراق- می بینی تو این مظلوم را از حجب ظلمت

میانه اهل شام کو اشراق-

انوار صباحک یا مصباح العالمین ترانی ممنوعا عن البیان من

- نورهای صبح تو ای مصباح می بینی تو مرا منع کرده شده از بیان از-

این تظهر نغماتک یا ورقاء و العالمین قد غشت الظنون و الاوهام

- تاکی ظاهر شود آوزهای تو ای ورقا عالمیان بتحقیق فرو برد گمانها و وهمها -

اکثر الانام این مطالع ایقانک یا سکینه العالمین قد غرق البهائم

- اکثر مردمانرا کو مطلع یقین تو ای صاحب وقار غرق شدند-

فی بحر البلاء این فلک نجاتک یا منجی العالمین تری مطلع ایاتک

- در دریای بلا کو کشتی نجات توای نجات دهنده می بینی مطلع آیات مرا-

فی ظلمات الامکان این شمس افق عنایتک یا نوار العالمین-

در تاریکی امکان کو آفتاب افق عنایت ای روشن کننده-

قد خبت مصابیح الصدق و الصفاء و الغیرة و الوفاء این شئونات

- خاموش شد چراغ های راستی و پاک و غیرت و وفا کو شئونات

غيرتک يا محرک العالمين هل ترى من ينصر نفسک او يتفکر فيما

- غيرت تو ای حرکت دهنده آیا می بینی تو که یاری میکند نفس ترا با فکر می کند درخور-

ورد عليها في حبک اذا توقف القلم يا محبوب العالمين قد کسرت

- وارد شد بر آنها در دوستی تو در این هنگام ایستاد قلم امر محبوب شکسته شده

اغصال سدرۃ المنتهی من هبوب ارياح القضاء اين

- شاخهای سدرۃ المنتها از وزیدن بادهای قضا کجا است

رايات نصرتک يا منصور العالمين قد بقى الوجه في غبار

- علمهای یاری تو ای منصور باقی ماند وجود بروی در غبار

الاقتراء اين ارياح رحمتک يا رحمن العالمين قد تکدر ذيل

- افتراء کجا است بادهای رحمت تو ای بخشنده مکدر شد دامن-

التقدیس من اول التدليس اين طراز تنزيهک يا مزين العالمين

- تقدیس از صاحبان تدلیس کجا است طراز پاکیزگی تو ای زینت دهنده

قد رکد بحر العناية بما اکتسبت ایدی البرية اين امواج-

- ایستاد دریای یاری تو بکسب کردن دستهای مردم کجا است امواج فضل تو -

فضلک يا مراد العالمين قد غلق باب اللقا من ظلم الاعداء اين-

ای مراد بسته شد در ملاقات از ظلمت اعداء دشمن کو



این مفتاح جودک یا فتاح العالمین قد اصفرت الاوراق

- کجا است کلید جود تو این گشاینده عالمیان بتحقق زرد شدند برگهای-

من سموم اریاح النفاق این جود سحاب جودک یا جواد العالمین

- از بادهای نفاق کو بخشش ابر جود تو ای بخشنده-

قد تغیر الاکوان من غبار العصیان این نفحات غفرانک یا غفار

بتحقیق یاخته موجودات از گرد و خاک معصیت کجا است بویهای آمرزش تو ای آمرزنده-

العالمین قد بقی الغلام فی ارض جدباء این غیث سماء فضلک

- باقی مانده غلام در ارض بی آب و علف کو باران آسمان فضل تو-

یا غیاث العالمین ان یا قلم اعلی قد سمعنا ندائک الاحلی من

- ای فریاد رسیده عالمیان از قلم بلند شنیدیم ما ندای ترا از-

جبروت البقاء ان استمع ما ینطق به لسان الکبریاء یا مظلوم العالمین

- باقی بشنو آنچه میگوید زبان بزرگی ای مظلوم-

لولا البرودة کیف تظهر حرارة بیانک یا مبین العالمین و لولا

- اگر سردی نبود کجا ظاهر میشد گرمی بیان تو ای آشکار کننده و اگر نبود-

البلیة کیف اشرفت شمس اصطبارک یا شعاع العالمین لالتجرع

- بلاها کجا روشن شده آفتاب شکیبائی تو ای روشن عالمان جزع مکن تو

من الاشرار قد خلقت للاصطبار يا صبر العالمين ما احلى اشراقك

- از اشرار بدرستی که خلق شده برای صبر ای صبر عالمیان چه بسیار شیرین است

من افق الميثاق بين اهل التفاق و اشتياقك بالله يا

- از افق بیان میان اهل نفاق و اشتیاق تو بخدا-

عشق العالمين بك ارتفع علم الاستقلال على اعلى الجبال و

- ای عشق بتو بلند شد علم استقلال بر بلندی کوهها-

التموج بحر الافضال يا وله العالمين بوحدتك اشرفت شمس التوحيد

- و موج زد در دریای فضل ای وله کننده نسبت های تو روشن؟؟ -

و بغربتك زين وطن التجريد ان اصطر يا غريب العالمين قد جعلنا الذلة

- و بغربت تو زینت یافت اهل خالص تو صبر کن ای غریب عالمیان قرار دادیم خواری را-

قميص العزه و البلبلة طراز هيكلك يا فخر العالمين ترى القلوب

- پیراهن عزت و بلا را زینت هیکل تو ای فخر عالمیان می بینی دلها را-

ملئت من البعضاء و لك الاغضاء يا ستار العالمين اذاً

- پر شده از دشمن تو او از برای توان چشم پوشیدن ای پوشاننده وقتی

رايت سيفاً ان اقبل اذا طار سهم ان استقبل يا فداء العالمين

- دیدی تو شمشیری را اقبال کن وقتی پرواز کرد تیری استقبال کن و پیش برد -

اتنوح او انوح بل اصیح من قلّة ناصریک یامن بک ارتفع

- آیا تو نوحه میکنی یا من نوحه کنم از کمی یاری کنند ای کسیکه برای تو بلند شد-

نوح العالمین قد سمعت ندائک یا محبوب الایمی اذا انار وجه

- نوحه و زاری عالمیان شنیدم من ندای ترا از محبوب ایها وقتی شعله زردی-

البهآء من حرارة البلاء و انوار کلمتک النورآء و قام بالوفا

- بهاء از گرمی بلا و نورهای کلمه تو روشن و ایستاد باوفا-

فی مشهد الفداء ناظرأ رضائک یا مقدر العالمین ان یا علی

- در جای فدای نگاه کننده خوشنودی تو ای تقدیرکننده ای علی-

قبل اکبر ان اشکرالله بهذا اللوح الذی تجد منه راتحة مظلومی

- قبل اکبر شکر کن خدا را با این لوح آنچنانکه می یابی تو راتحه دریایی مظلومی را-

و ما انا فیه فی سبیل الله معبود العالمین لو یقرئه العباد طرا

- من در راه خدای پیغمبر و عالمیان اگر بخوانند بندها تمامی-

و یتفکرون فیه لیضرم فی کلّ عرق من عرورقهم ناراً یشتعل

- و فکر کنند در او هر آینه روشن میشود در همه رگها از رگهای انسان شعله روشن میشود-

منها العالمین بسم الأقدس الامنع سبحانک اللهم یا الهی-

از آن آتش عالم منزهی تو خدایا ای اله من-

اسئلك باسمائك التى احاطت بالممكنات و صفاتك التى

- سؤال ميكنم تو را اسماء تو چنان آسمانى كه احاطه نمود ممكنات را سؤال ميكنم تو را بصفتى -

سبقتم الكائنات بان تحفظ امائك اللائى اقبلن الى

- در پيش گرفته كايئات را باينكه حفظ نمائى كنيزان خود را آنچه ان كنيزانى كه اقبال نموده ايم بسوى -

وجهك و سمعن ندائك فى ايامك و قن على ثنائك و امرك

- و بر تو و شنیده اند نداء تو را در ايام او و قائمى شدند بر ثناء تو و امر تو -

انك انت الله لا اله الا انت تشهد الذرات بفردانيتك

- به درسى كه توئى خدائى كه نيست مگر تو شهادت ميدهد جميع ذرات به يگانگى -

والايات بسطنتك و اقتدارك لا يمنعك شئ عن حكومتك

- و تمام ايات بسطنت تو و اقتدار تو منع نمى كند او چيزى در حكومت تو -

انك انت المقتدر المتعالى العزيز الحكيم صل اللهم يا الهى -

بدرستيكه توئى صاحب قدرت و بلند عزيز حكيمى صلوات بر تو -

على اهل البهآ الذين ما منعهم شئون القضا عن -

بر اهل كسانى كه منع نكرده ايشانرا شئون قضا از -

التوجه الى وجهك يا فاطر السماء و مالك الاسماء انك انت

توجه نمودن بسوى وجه تو اى ايجاد كننده آسمان و صاحب اسما بدرستيكه توئى -

\*\*\* ص ١٥٦ \*\*\*

انت المتعالى العزيز الحكيم-

بلند-

### الاقدم الابهى

قد ظهر الاعتراف فى كل الاطراف اين اسياف جزائك يا مجرى العالمين

به تحقيق

\*\*\* ص ١٥٧ \*\*\*

الثناء الذى ظهر من نفسك الاعلى و بهاء الذى طلع من جمالك الابهى عليك يا مظهر الكبريا و سلطان البقاء و  
ملك من فى الارض و السماء اشهد ان بك ظهرت سلطنته الله و اقتداره و عظمة الله و كبرياته و بك اشرفت شمس  
القدم فى سماء القضاء و طلع جمال الغيب عن افق البدا و اشهد ان بحركة من قلمك ظهر حكم الكاف و النون و برز  
سرالله المكنون و بدئت الممكنات و بعثت الظهورات و اشهد ان بجمالك ظهر جمال المعبود و بوجهك لاح وجه  
المقصود و بكلمة من عندك فصل بين الممكنات و سعد المخلصون الى الذروة العليا و المشركون الى الدركات السفلى و  
اشهد بان من عرفك فقد عرف الله و من فاز بلقائك فقد فاز بلقاءالله فطوبى لمن آمن بك و بآياتك و خضع  
بسלטانك و شرف بلقائك و بلغ برضائك و طاف فى حولك و حضر تلقاء عرشك فويل لمن ظلمك و انكرك و  
كفر بآياتك و جاحد بسלטانك و حارب بنفسك و استكبر

\*\*\* ص ١٥٨ \*\*\*

لدى وجهك و جادل برهانك و فر من حكومتك و اقتدارك و كان من المشركين فى الواح القدس من اصبع  
الامر مكتوبا فى الهى و محبوبى فارسلى الى عن يمين رحمتك و عنيتك نفحات قدس الطافك لتجذبني عن نفسى و عن

الدنيا الى شطر فربك و لقائك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك كنت على كل شئى محيطا عليك يا جمال الله  
ثناءالله و ذكره و بهاءالله و نوره اشهد بان ما رات عين الابداع مظلوما شبهك كنت فى ايامك فى غمرات البلايا و مرة  
كنت تحت السلاسل و الاغلال و مرة كنت تحت سيوف الاعداء، و مع كل ذلك امرت الناس بما امرت من لدن عليهم  
حكيم روحى لضرك الفداء و نفسى لبلائك الفدا اسئل الله بك و بالذين استضاتت وجوههم من انوار وجهك و اتبعوا  
امروا به حباً لنفسك ان يكشف السبحات التى حالت بينك و بين خلقك و يرزقنى خيرالدنيا و الاخرة انك انت  
المقتدر المتعالى العزيز الغفور الرحيم صل اللهم يا الهى على السدرة و اوراقها و اغصانها و افنانها و اصولها و فروعها بدوام  
اسمائك الحسنى و صفاتك العليا ثم احفظها من شر المعتدين و جنود الظالمين انك انت المقتدر القدير صل اللهم يا الهى  
على عبادك الفائزين و امائك الفائزات انت انك انت الكريم ذو الفضل العظيم لا اله الا انت الغفور الكريم

\*\*\* ص ١٥٩ \*\*\*

### الافدس الاعظم الابهى

ان المذكور يقول يا ملاء الامكان قد خلقتم لذكرى لو انتم تعلمون قوموا على البيان فى ذكر ربكم الرحمن هذا ما  
ينفعكم ان انتم تفقهون ان اتبعوا من اتمكم بالحق من لدى لله المهيمن القيوم انه خير لكم عما خلق فى الارض طوبى  
لقوم يعرفون كونوا سراج الهداية بين البرية هذا ما امرتم به من لدى الله العزيز المحبوب ان الذى سكمت اليوم عن ذكر ربه  
انه ترك فى بيداء الضلال و كان من الذينهم ميتون قد اخذت الاحزان نفس الرحمن و الناس هم فى فرح و سرور طوبى  
لمن اوتى بصر الحديد و توجه بقلبه الى هذا الافق المحمود يا ايها المقبل الى الله رحيم قم ذكر مولاك قل يا ملاء امكان  
هذا يوم العطاء اذ اتى فاطرالسماء بملكوت الاسماء اياكم ان تمنعكم هوائكم عن هذاالفضل الذى احاط الغيب والشهود  
ان اسرعوا بالقلوب الى شطر المحبوب و لا تمسكوا بما تمسك به المعتدون الذى احاط الغيب والشهود ان اسرعوا بالقلوب

الی شطراالمحبوب و لا تمسکوا بما تمسک به المعتدون ان انصروا امر مولیکم باستقامة تتحیر بها الارواح و العقول لذلك

زینا اللوح بطراز الالهة فطوبی لقوم یقرؤن

\*\*\* ص ۱۶۰ \*\*\*

### بنام مقصود یکتا ق جناب محمدحسین علیه بقاء

یوم یومیست که جمیع نبیین و مرسلین از جانب رب العالمین کلّ را بشارت بان داده اند و همچنین بظهور مکلمّ طور برهان کلیم بعضا ظاهر و برهان این مظلوم بقلم باهر حضرتش با یک عصا بر اسیاف عالم زد و این ظهور با یک قلم بر جمیع امم و در مقام دیگر برهان کلیم توریة بوده و دلیلیکه از حضرت مسیح باقی مانده اوراق انجیل بوده و هست و حجّت باقیه حضرت خاتم فرقان که فارق بین حق و باطل است سبحان الله حال معادل کتب سماوی از قبل و بعد نازل و مشهود ظاهر شد آنچه که هر صاحب بصری شهادت داده بر اینکه شبه و مثل نداشته و ندارد مع ذلک قوم از یوم الهی محبوب و از ریحیق محتوم محروم امروز هر نفس ارادۀ ورود در لجه بحر احدیه نماید باید قلب را از قصص اولی مقدس نماید تا تجلیات انوار آفتاب حقیقت بر آن پرتو افکند و منور سازد یا محمد قبل حسین طوبی لک

و بما خرقت الاحجاب

و اقبلت

\*\*\* ص ۱۶۱ \*\*\*

و اقبلت الی افق ظهور ربّک مالک الرقاب قل لک الحمد یا مولی العالم و مقصود الامم بما سقیتنی من بحر عرفانک و غرقتنی مشرق آیاتک و هدیتنی الی صراطک اسئلک بکلمتک العلیا التي جعلتها نوراً للمقبلین و نارا

للمعرضين بان تجعلنى ناطقاً بشئائك و منادياً باسمك بين خلقك اى رب لا تدعنى بنفسى احفظنى بقدرتك التى غلبت

الكائنات و امرك الذى احاط الموجودات من الظنون و الاوهام انك انت المقتدر العزيز العالم لا اله الا انت الفرد

الواحد العليم الحكيم